218
س ٠ ١ سلاح المؤمن ،لابن الامام، محمدبن محمد ـ ٧٤٥هـ
كتب فى القرن الثامن الهجرى تقديرا .

٢٠٠ ق ٢٠ س ٢٥×١٧سم
نسخه جيدة ،خطها نسخ حسن ،بها آثار
٥٠٢١ ترميم
الاعلام ٧ : ٢٦٤ الازهرية ٦ : ٣٠٩
١ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
٢ ـ الاحاديث السنية الاخرى أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ .



كتاب

سلاح المؤمن

تأليف الشيخ الإمام العالم العامل العلامة البحر الفهامة

شيخ الإسلام والمسلمين قدوة العلماء

المحققين والمدققين الإمام

الشيخ محمد بن محمد بن همام عفا الله

[illegible]

الشهير بابن الكريم

بابن

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم على خلقه بجميل الآلاء المحسن اليهم بلطيف رفده
وجزيل عطاياه المحمول امله حسن ظنه ورجائه الذي منّ على عباده
بان فتح بابه وامرهم بالدعاء ووعدهم بالاجابة ووفق منهم من شاء
بلطفه وحكمته للتعرض لنفحات فضله ورحمته فهداه السبيل
اليه والهمه الطلب تكرمًا منه عليه احمده والحمد من نعمه
واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له مجيب الدعاء وكاشف الاسواء واشهد ان محمدًا
عبده ورسوله خاتم الانبياء ومبلغ الانباء صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه البررة الاتقياء صلوة دائمة بدوام الارض والسماء وسلم
تسليمًا كثيرًا اما بعد فمن اولى ما انصرفت الى حفظه
عناية ذوي الهمم ... ما اهتدى بانواره في غياهب الظلم وانفع
ما استدرت به ... النعم وانجع ما استدرئت به صروف
النقم ما كان بفضل الله تعالى لابواب الخير مفتاحًا وبشرع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسلوكا وذلك التحميد كالثناء والتمجيد
والدعاء به امر الله تعالى في كتابه العظيم وفيه رغب رسوله
الكريم واليه جنح المرسلون والانبياء وعليه مرن الصالحون
والاولياء وان احسن ما توخاه المرء دعاءه في كل ...
لكشف كل خطب ... ما حصل به ...
... الاشياء ويكون لفظه وسيلة لنيل ...

الله او سنة رسوله وقد انكر الائمة الاعراض عن الادعية
السنية والعدول عن اقتفاء آثارها السنية فقال الحافظ
ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني رحمه الله في
كتاب الدعاء هذا كتاب الفته جامع لادعية رسول الله صلى
الله عليه وسلم حداني على ذلك اني رايت كثيرًا من الناس قد
تمسكوا بادعية سجع وادعية وضعت على عدد الايام مما الفها
الوراقون لا تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد
من اصحابه ولا عن احد من التابعين باحسان مع ما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم من الكراهة للسجع في الدعاء والتعدي فيه وقال
الامام ابو سليمان احمد بن محمد الخطابي رحمه الله في كتاب شأن
الدعاء وقد اولع كثير من العامة بادعية منكرة اخترعوها
واسماء سموها ما انزل الله بها من سلطان وقد يوجد في ايديهم
... في الاسماء والادعية يسمونه الالف الاسم صنعها
لهم بعض المتكلمين من اهل الجهل والجراة على الله تبارك وتعالى
اكثرها زور وافتراء على الله سبحانه فليجتنبها الداعي الا ما وافق
منها الصواب وقال الامام ابو بكر بن الوليد الطرطوشي
رحمه الله في كتاب الادعية له ومن العجب العجاب ان يعرض
عن الدعوات التي ذكرها الله في كتابه عن الانبياء والاولياء
والاصفياء مقرونة بالاجابة ثم ينتقي الفاظ الشعراء والكتاب
كانهم قد دعوا في زعمه بجميع دعواتهم ثم استعنت

بدعوات من سواهم وقال القاضي عياض رحمه الله إن الله
أذن في دعائه وعلم الدعاء في كتابه لخليقته وعلم النبي صلى الله
عليه وسلم الدعاء لأمته واجتمعت فيه ثلاثة أشياء العلم بالتوحيد
والعلم باللغة والنصيحة للأمة فلا ينبغي لأحد أن يعدل عن دعائه
صلى الله عليه وسلم وقد احتال الشيطان للناس في هذا المقام
فقيض لهم قوم سوء يخترعون لهم أدعية يشتغلون بها
عن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ه وأشد ما في الحال أنهم
ينسبونها إلى الأنبياء والصالحين فيقولون دعاء آدم دعاء
نوح دعاء يونس دعاء أبي بكر الصديق فاتقوا الله في أنفسكم
ولا تشتغلوا من الحديث إلا بالصحيح منه هذا آخر كلامه
وإني قد جمعت في هذا الكتاب جملة من الأدعية والأذكار
المرفوعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دائرة بين الصحيح
والحسن أخرجتها من الكتب الستة والمستدرك على
الصحيحين للحاكم أبي عبد الله الحافظ والمسند المخرج على صحيح
مسلم لأبي عوانة الإسفرايني وصحيح أبي حاتم ابن حبان
فاستوعبت جميع ما في كتابي البخاري ومسلم لمكانهما
من الصحة وانتخبت من سنن أبي داود ما لم ينص على ضعفه
لأنه عنده لا ينزل عن رتبة الحسن وجردت عن جامع الترمذي
ما حكم عليه بأنه صحيح أو حسن ه وأما كتاب النسائي
فقد أطلق الخطيب عليه اسم الصحيح ه وقال أبو القسم

الزنجاني

الزنجاني إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطا أشد من شرط
البخاري ومسلم على أني لم أخرج منه مما انفرد به إلا نحو
عشرة أحاديث جيدة الأسانيد نبهت عليها في
مواضعها وأما سنن ابن ماجة فلم أخرج منها شيئا تفرد
به وعزوت كل حديث إلى من أخرجه من الأئمة فما كان في
الكتب الستة سلكت في نسبته إليها الجادة فأقول فيما أخرجه
الستة رواه الجماعة وفيما أخرجه الشيخان متفق عليه
وفيما أخرجه البقية دون الشيخين رواه الأربعة وأما
عدا ذلك أعين من أخرجه من الأئمة وإذا كان الحديث
من رواية البخاري لم أعدل عن لفظه سوى في حديثين
بينتهما في موضعهما وإن لم يكن من روايته فإن كان من رواية
مسلم اعتمدت لفظه وإن لم يكن من رواية واحد منهما
عزوت اللفظ لصاحبه وإن اتفق على اللفظ اثنان فأكثر نبهت
على ذلك وجردت أحاديث هذا الكتاب من الأسانيد ه
واقتصرت على نسبتها إلى المسانيد تخفيفا على حافظيه
وتسهيلا للراغب فيه وذكرت في بعض أبوابه من القرآن العظيم
ما يناسب ذلك الباب وأخرجت في أثنائه طرفا من آثار
الصحابة ومن بعدهم من بعض الكتب المذكورة ومن المصنف
لابن أبي شيبة ما كان رجال سنده رجال الصحيح ومن
الكبير للبيهقي ما جزم بصحته وضممت إلى بعض الأحاديث

وآثار الموطأ



زيادة وردت في بعض الطرق من كتب اخر وكل مصنف
عزوت اليه حديثا من ذلك الكتاب نقلته ومن اصوله المعروفة
اخذته وما عولت في ذلك على نوع من التقليد ولم اتكل على
نقل مصنف قريب عن مصنف بعيد وسميته سلاح
المومن وبوبته احدا وعشرين بابا ه

الباب الاول في فضل الدعا والامر به
والحكمة فيه وفيه فصل في فضل الصلوة والتسليم على النبي
صلى الله عليه وسلم والامر بهما ه

الباب الثاني في فضل الذكر والامر به وفيه فصلان
احدهما في فضل جملة من الاذكار والثاني في فضل سور وايات

الباب الثالث في اداب الدعاء ه

الباب الرابع في الاوقات والاحوال والاماكن
التي يمتاز فيها الدعا على غيرها ه

الباب الخامس فيمن يمتاز دعاوه على دعا غيره

الباب السادس في طلب الدعاء ه

الباب السابع في التخصيص بالدعاء وتسمية المدعو له

الباب الثامن فيمن دعي عليه او امر بالدعا عليه

الباب التاسع فيمن نهي عن الدعاء عليه وما نهي عن الدعا
به ه الباب العاشر في اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى

الباب الحادي في الادعية المتعلقة بالصباح والمسا
والنوم والاستيقاظ ه الباب الثاني عشر في الادعية
بالطهارة والصلاة والاذان والمساجد ه

الباب الثالث عشر في الادعية المتعلقة بالصيام

الباب الرابع عشر في الادعية المتعلقة بالحج ه

الباب الخامس عشر في الادعية المتعلقة بالجهاد

الباب السادس عشر في الادعية المتعلقة بالسفر

الباب السابع عشر في الادعية المتعلقة بالاكل والشرب واللباس

الباب الثامن عشر في الادعية المتعلقة بالنكاح

الباب التاسع عشر في الادعية المتعلقة بالمرض والموت

الباب العشرون في الادعية المقترنة بالاسباب والحوادث

الباب الحادي والعشرون في جوامع الدعوات التي لا تختص
بوقت ولا سبب ه وفيه فصلان احدهما في التعوذ والثاني
في الاستغفار ه

الباب الاول في فضل الدعا والامر به والحكمة
فيه قال الله سبحانه وتعالى واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ه وقال تعالى
واسئلوا الله من فضله ه وقال تعالى وقل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
وقال تعالى وقل رب زدني علما ه وقال تعالى وقال ربكم
ادعوني استجب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير يقول من
يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني ٥
فاغفر له رواه الجماعة واسم ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر
على المشهور ورجح شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله
فيه عمير بن عامر وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله
يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني
رواه الجماعة الا ابا داود واللفظ لمسلم وعن ابي ذر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن
الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم ٥
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني ٥
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار
وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم

وجنكم

وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي
شيا ٥ يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا
في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم
مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو
ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه
رواه مسلم والترمذي وابن ماجة ابو ذر اسمه جندب
ابن جنادة وقيل غير ذلك وسعيد هو ابن عبد العزيز
التنوخي ٥ وابو ادريس اسمه عايذ ابن عبد الله ٥ وعن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها رواه مسلم والنساي واسم ابي موسى عبد الله
ابن قيس ٥ وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدعا هو العباده ثم قرا وقال
ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ٥ رواه الاربعة والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له

بشير
[illegible]
الدعاء

حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي جري
الهجيمي رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه
لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى
قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك
ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة
فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفرا و فلاة
فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك وذكر الحديث
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي
وقال الترمذي حسن صحيح ابو جري بضم الجيم
وفتح الرا واسمه جابر ابن سليم وقيل سليم بن جابر
وصحح البخاري جابر ابن سليم وقال ابن عبد البر انه
الاكثر والقفر بفتح القاف وسكون الفاء الارض
الخالية وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحيي من عبده
اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
ولفظ الترمذي ان يردهما خائبتين والصفر بكسر الصاد

وسكون الفاء الشيء الخالي الفارغ يقال اصفر الشيء بكسر الفاء
اذا خلي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها
بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل رواه ابو داود
والترمذي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ
له صحيح غريب معنى فيوشك يسرع ويقرب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعا رواه الترمذي وابن
ماجة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسال
الله يغضب عليه رواه الترمذي والحاكم في المستدرك
بلفظ واحد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك
بقرابها مغفرة رواه الترمذي وهذا لفظه وقال
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه رواه ابو عوانة في

فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله

وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ... ورواه ... والحاكم ... في صحيحهما ... وقال الحاكم صحيح الاسناد

مسنده الصحيح من حديث ابي ذر العنان بفتح العين السحاب الواحده عنانه واعنان السماء صفايحها وما اعترض من اقطارها وقراب الارض بضم القاف ما يقرب من ملئها وحكي فيه صاحب المطالع الكسره وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعوا بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر رواه الترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وفي رواية للترمذي من حديث ابي هريرة فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الاخره واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا وعن حذيفة رضي الله عنه رفعه قال ياتي عليكم زمان لا ينجوا فيه الا من دعا دعا الغريق رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعاء احد رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح المومن وعماد الدين ونور السموات والارض

رواه

رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ للحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له في الدعا منكم فتحت له ابواب الجنه وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجاب له عند الكرب والشدايد فليكثر الدعا في الرخاء وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا فيعتلجان الى يوم القيمة روى الثلاثه الحاكم في المستدرك وقال في كل منها صحيح الاسناد قوله فيعتلجان اي يتصارعان وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا الله بالمومن يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب

في اسناده الحسن عن ابي يزيد الهمداني وقد كذبه شعبه وابو داود وقال احمد ما اراه يسوي شيا وقال النسائي متروك

فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في
حاجة اقضيتها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يارب
فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا
في حاجة اقضيتها لك فلم تر قضاها فيقول نعم يارب ٥
فيقول اني ادخرت لك في الجنة كذا وكذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله بدعوة دعا بها عبده المومن
الا بين له اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر
له في الاخرة قال فيقول المومن في ذلك المقام يا ليته
لم يكن عجل له شي من دعائه رواه الحاكم في المستدرك وعن
ابي الدردا واسمه عويمر رضي الله عنه انه كان يقول
خذوا في الدعاء فانه من يكثر قرع الباب يوشك ان يفتح
له رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وقال الواحدي انشدنا
الاستاذ ابو اسحق الثعلبي رحمه الله ∴
واني لادعو الله والامر ضيق على فما ينفك ان يتفرجا ∴
ورب فتى سدت عليه وجوهه اصاب له في دعوة الله مخرجا ∴
وانشدوا ∴ لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه من فضل جودك ما علمتني الطلبا
ولبعضهم ∴ ايها السائل العباد ليعطا ان لله ما بايدي العباد ∴
فاسل الله ما طلبت اليهم وارج فضل المقسم العواد ∴
وقال الغزالي رحمه الله في كتاب الاحيا فان قلت فما
فايدة الدعا والقضا لا مرد له فاعلم ان من القضا رد البلا بالدعاء

٨ والدعا سبب لرد البلاء واستجلاب الرحمة كما ان الترس
سبب لرد السهم والما سبب لخروج النبات من الارض
وكما ان الترس يدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعا
والبلا يتعالجان وليس من شرط الاعتراف بقضا الله
عز وجل ان لا يحمل السلاح وقد قال الله عز وجل وخذوا حذركم
وان لا تسقى الارض بعد بث البذر فيقال ان سبق القضا
بالنبات نبت بل ربط الاسباب بالمسببات هو القضا
الاول الذي هو كلمح البصر وترتيب تفصيل المسببات
على تفاصيل الاسباب على التدريج والتقدير هو القدر
والذي قدر الخير قدره بسبب وكذلك الشر قدر لرفعه
سببا فلا تناقض بين هذه الامور عند من انفتحت بصيرته
ثم في الدعاء من الفايدة انه يستدعي حضورا للقلب مع الله
عز وجل وذلك منتهى العبادات فالدعا يرد القلب الى الله
عز وجل بالتضرع والاستكانة ولذلك كان البلا
موكلا بالانبياء صلى الله عليهم وسلم ثم الاوليا لانه يرد
القلب بالافتقار الى الله عز وجل ويمنع نسيانه ∴

فصل في فضل الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه
وسلم والامر بهما قال الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه
عشرا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ه
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلساً
لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم
ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابو داود ه
والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما
وهذا لفظ الترمذي وقال حسن وقال الحاكم صحيح على ما
شرط مسلم ه الترة بكسر التا المثناه من فوق ه
وتخفيف الراء النقص وقيل التبعة ولفظ ابن حبان
الا كان عليهم حسرة يوم القيمه وان دخلوا الجنه وعن النبي
اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان افضل ايامكم يوم الجمعه فاكثروا علي من الصلوه
فيه فان صلاتكم معروضة علي قال فقالوا يا رسول الله
وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت
قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواه ابو
داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ
لابي داود ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابي ه
مسعود الانصاري ولفظه فانه ليس يصلي علي احد يوم
الجمعة الا عرضت علي صلاته وقال صحيح الاسناد
وليس لاوس هذا في الكتب الستة سوى هذا الحديث

وحديث من غسل يوم الجمعه واغتسل رواه الاربعه
وارمت بفتح الرا وسكون الميم واصله ارممت اي صرت
رميما ويروى أُرِمْتَ بضم الهمزه وكسر الرا وسكون الميم
وحكي فيه وجه فتح الهمزه وكسر الرا من قولهم
ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف ه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه
السلام وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا قيل
يحتمل ان يكون المراد الحث على كثرة الزيارة ولا
تجعل كالعيد الذي لا ياتي في العام الا مرتين ويؤيد
هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا
اي لا تتركوا الصلاة في بيوتكم حتى تجعلوها كالقبور التي
لا يصلى فيها ه وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت
عنده فلم يصل علي رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي واللفظ له حسن غريب صحيح ورواه الحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث الحسين
رضي الله عنه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواها ابو داود

بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وابن
حبان في صحيحه ولفظهما سوا وقال الترمذي حسن غريب
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال
يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه
قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك
فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما
شئت فان زدت فهو خير قلت فالنصف قال ما شئت
فان زدت فهو خير قال قلت فثلثين قال ما شئت
فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال
اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك رواه الترمذي والحاكم
في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث
حسن وقال الحاكم صحيح الاسناد الراجفة النفخة
الاولى التي يموت فيها الخلق والثانية الرادفة ه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل
علي مختصر رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه واللفظ
للترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه قال ويروى
عن بعض اهل العلم اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
مرة

مرة في المجلس اجزا عنه ما كان في ذلك المجلس رغم بكسر
الغين الصق بالرغام وهو التراب وقال الهروي رواه ابن
الاعرابي بفتح الغين وقال معناه ذل ه وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه
عشر خطيات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي واللفظ
له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح
الاسناد ورواه النسائي ايضا من حديث ابي عمير الانصاري بمعناه
وزاد فيه وكتب له بها عشر حسنات وله من طريق اخر عن انس
ايضا من ذكرت عنده فليصل علي ه وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام ه وعن ابي طلحة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم
والبشر في وجهه فقلنا انا لنرى البشر في وجهك ه
فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما
يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا رواها النسائي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال
في كل منهما صحيح الاسناد وروى الثاني ابن ابي شيبة
في مصنفه وزاد في اخره قال بلى اسم ابي طلحة زيد بن سهل

وعن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت جبريل فبشرني وقال
ان ربك يقول ان من صلى عليك صليت عليه ومن سلم
عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح الاسناد ه

الباب الثاني

في فضل الذكر والامر به قال الله سبحانه وتعالى فاذكروني
اذكركم وقال تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن
الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم ه فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا وقال تعالى ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
وقال تعالى واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار
وقال تعالى فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم وقال تعالى واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا ه وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى

وقال

وقال تعالى ولذكر الله اكبر وقال تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
وقال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله
لهم مغفرة واجرا عظيما وقال تعالى وسبح بحمد ربك
بالعشي والابكار وقال تعالى وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال
تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي
شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه
باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه الجماعة الا ابا
داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال
فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال
يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك

الله
قال فيقول عز وجل هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا
اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا
قال فيقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال
فيقول وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو انهم راوها فيقولون كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمما
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها
قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو
راوها قال يقولون كانوا اشد منها فرارا واشد لها
مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم وانما جا لحاجة
قال هم الجلسا لا يشقى جليسهم رواه البخاري ومسلم والترمذي
تحفونهم اي تحدقوا بهم وتمجدونك اي يعظمونك
بالثنا عليك ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس

كسلان

كسلان رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت متفق عليه ولفظ
مسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله
فيه مثل الحي والميت وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم
قالوا جلسنا نذكر الله تعالى قال الله ما اجلسكم الا ذاك
قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على حلقة من الصحابة فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدانا بالاسلام ومن به علينا قال
الله ما اجلسكم الا ذاك اما اني لم استحلفكم تهمة بكم
ولكنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان الله عز وجل
يباهي بكم الملايكة رواه مسلم والترمذي والنساي زاد
الترمذي قالوا الله ما اجلسنا الا ذاك اسم ابي سعيد
سعد بن مالك بن سنان وعن ابي هريرة وابي سعيد
رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه

مسلم والترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة
فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم والترمذي
وعنده قالوا يا رسول الله قال المستهترون في ذكر
الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا
وما المفردون
جمدان بضم الجيم وسكون الميم وهو جبل بين قديد
وعسفان من منازل اسلم والمفردون قال القاضي
عياض ضبطناه على متقني شيوخنا بفتح الفا وكسر الرا
وقال ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس
وخلا بمراعاة الامر والنهي وقال الازهري هم المتخلون من
الناس بذكر الله تعالى قال الدمياطي وانما ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا القول عقب قوله هذا جمدان جبل منفرد
بنفسه هناك ليس بحذائه جبل مثله تذكره بها ولا ه
المفردين والله اعلم وقوله المستهترون في ذكر الله هو
بفتح التائين المثناتين يعني الذين اولعوا به يقال استهتر
فلان بكذا اي اولع به وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله
فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شا عذبهم وان
شا

شا غفر لهم رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال
حسن والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولفظه ما من قوم
جلسوا مجلسا وتفرقوا منه لم يذكروا الله فيه الا كانما
تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة
زاد النسائي وابن حبان وما مشى احد ممشى لم يذكر الله
فيه الا كان عليه ترة وما اوى احد الى فراشه لم يذكر الله
فيه الا كان عليه ترة وعن يسيرة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يراعين التكبير والتقديس
امرهن
والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن مسؤلات
مستنطقات رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وزاد ولا يغفلن فينسين الرحمة وفي حاشية التسبيح
بدل التكبير يسيرة بضم اليا اخر الحروف وفتح السين
المهملة وليس لها في الكتب الستة سوى هذا الحديث ه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى
من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان
اعتق اربعة رواه ابو داود وعن الحارث الاشعري

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله أمر
يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويأمر بني اسرائيل
ان يعملوا بها وذكر الحديث الى ان قال وامركم ان تذكروا
الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا
حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك
العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله رواه الترمذي
واللفظ له وقال حسن صحيح غريب وروى النسائي طرفا
منه ورواه الحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم
صحيح على شرط البخاري ومسلم انتهى كلامه وليس للحارث
في الكتب الستة سوى هذا الحديث وقال البغوي لا اعلم
للحارث الاشعري غير هذا الحديث اخرجه باسناد من حديث
ابي توبة الربيع ابن نافع عن معوية بن سلام ه **وعن**
عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث
به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه ه
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح
الاسناد بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة ه
واتشبث بالشين المعجمة والثا المثلثة ومعناه اتعلق
واستمسك **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند
مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ ابن
جبل ما شي انجا من عذاب الله من ذكر الله رواه الترمذي واللفظ
له وابن حبان والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ه
وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون
الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب
والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله
لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي واللفظ له حديث
حسن **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي ه
وقال حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن انس
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى
ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي وقال

حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني
وتحركت بي شفتاه رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه
ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابي الدرداء وعن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على
مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض
الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في
ذكر الله وذكروه انفسكم من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله
فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث
انزله من نفسه رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم والاظلة لذكر الله رواه الحاكم في المستدرك ابن ابي اوفى
اسمه عبد الله واسم ابيه علقمة وقيل طعمة بضم الطاء
واسكان العين المهملة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى
قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله ه وعن ابي سعيد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم فقيل من اهل الكرم

يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر في المساجد وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون
روى الثلاثة ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله ابن شقيق رحمه
الله قال ما من ادمي الا لقلبه بيتان في احدهما الملك وفي
الاخر الشيطان فاذا ذكر الله خنس واذا لم يذكر الله وضع
الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له رواه الحافظ ابو بكر
ابن ابي شيبة في كتاب فضائل القران وثوابه تصنيفه
ورجاله رجال الصحيح خنس بالفتح يخنس بالضم اي تاخر

فصل في فضل جملة من الاذكار

عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول
ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه الجماعة ه
ورواه النسائي ايضا من حديث ابي هريرة وزاد فيه ولا منجا
من الله الا اليه قال الخطابي معنى الكنز في هذا الاجر
الذي تجده فاعله والثواب الذي يدخر له فيه وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق
اربعة انفس من ولد اسمعيل رواه البخاري ومسلم ه
والترمذي والنسائي واللفظ لمسلم اسم ابي ايوب خالد
ابن زيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وفي رواية
ايمان مكان خير رواه البخاري ومسلم والترمذي الذرة
قيل هي النملة الصغيرة وعن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنادة
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء رواه البخاري ومسلم والنسائي
ولفظ مسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من
اي ابواب الجنة الثمانية شاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده رواه البخاري ومسلم والنسائي واللفظ له

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ ابن جبل قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه على النار قال يا رسول الله
افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر
بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه قوله تأثما يعني
خروجا عن الاثم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه انفرد به
البخاري وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في
مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات
لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

رواه الجماعة الا البخاري وفي رواية لمسلم ايضا سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان
الله مداد كلماته زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك وفي
رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد
خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها
علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد
مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض
قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم
وابو داود والنسائي وفي رواية ابي داود واحدى روايات
النسائي من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى
الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة وعن ابي ذر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى
من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف ونهي
عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
رواه مسلم وابو داود السلامى بضم السين وفتح الميم وهي
عظام الاصابع والجمع سلاميات بفتح الميم وتخفيف اليا

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب
الكلام الى الله قال قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام
الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده رواه
مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما
اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده ولفظ
الترمذي سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده وعن
مصعب بن سعد رضي الله عنه قال حدثني ابي قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان
يكسب كل يوم الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف
يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له
الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه مسلم والترمذي
والنسائي قال الحميدي كذا هو في كتاب مسلم في جميع
الروايات او يحط قال البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة
ويحيى القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط
بغير الالف انتهى كلام الحميدي وقد جا في رواية الترمذي
والنسائي ويحط بغير الف وقال الترمذي حسن صحيح ه
وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السماء

والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران
حجة لك او عليك كل الناس يغدوا فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم والترمذى وفى رواية له التسبيح
نصف الميزان والحمد لله تملاوه والتكبير يملا ما بين السماء
والارض والصوم نصف الصبر وزاد فى رواية اخرى ه
ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه ابو مالك
هذا اخرج له مسلم حديثين احدهما هذا والباقى اربع من امر
الجاهلية وفى البخارى حديث رواه ابو عامر الاشعرى وابو
مالك هكذا على الشك وقد اختلف فى اسم ابى مالك فقال
ابن ابى حاتم اسمه كعب بن عاصم وقيل عمرو وقال ابن حبان
اسمه الحرث بن مالك انتهى وقيل فيه غير ذلك والله اعلم
وعن الصنابحى عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه انه
قال دخلت عليه وهو فى الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكى
فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت
لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله
ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف
احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم والترمذى

بهذا السياق الا ان عند الترمذى وساحدثكموه الصنابحى
بضم الصاد واسمه عبد الرحمن ابن عسيلة بضم العين ابو
عبد الله المرادى والصنابح بطن من مراد ه وعن سمرة
ابن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات مختصر رواه
مسلم والنسائى وابن ماجه زاد النسائى وهن من القران
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس وعن
عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه خلق كل انسان من بنى ادم على ستين وثلثمائة
مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله ه
واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او
عظما عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر
عدد تلك الستين والثلثمائة السلامى فانه يمشى
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما
قال يمسى رواهما مسلم والنسائى وعن ابى ذر رضى الله
عنه ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا للنبى
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل
تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في
حرام اكان عليه فيها وزر وكذلك اذا وضعها في
الحلال كان له اجر رواه مسلم وابن حبان الدثور بضم
الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير وقال صاحب
المطالع البضع بضم البا وهو الفرج والبضع ايضا والمباضعة
اسم الجماع ه وعن مصعب ابن سعد عن ابيه رضي الله عنهما
قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين
لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهولا لربي فما لي
قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال
ابن نمير قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نايم وعليه ثوب ابيض ثم اتيته فاذا هو نايم ثم
اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد

فلما ولى الاعرابي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملا يديه من الخير ... مسلم

قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلثا ثم قال في الرابعة
على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم
انف ابي ذر انفرد بهما مسلم وعن سعد وهو ابن ابي
وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا
اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال سبحان
الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد
ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا
اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك ه
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنساي والحاكم في
المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب
من حديث سعد وروى الترمذي والحاكم في المستدرك ه
عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وبين يديها اربعة الاف نواة تسبح بهن فقال يا بنت
حيي ما هذا قالت اسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت
على راسك اكثر من هذا قالت علمني يا رسول الله قال قولي
سبحان الله عدد ما خلق الله من شي فيحتمل ان تكون المراه

المبهمة في الحديث هو صفية واسم ابي وقاص مالك ابن أهيب
بضم الهمزة وقيل وُهَيب ه وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني منه
قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله
عز وجل فما لي قال قل اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني
فلما قام قال هكذا بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد ملأ يده من الخير رواه ابو داود والنسائي ه
واللفظ لابي داود وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست
له نخلة في الجنة رواه الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال
الحاكم صحيح على شرط مسلم وعند النسائي شجرة بدل
نخلة وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه
الترمذي والنسائي وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث
حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله ه
وبحمده مائة مرة من قال مرة كتبت له عشرا ومن قالها
عشرا كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن
زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له رواه الترمذي
والنسائي وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السماء
حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه وعن
عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على
رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا ه
اظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك
عذر فقال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة
وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال
فانك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم لهاشت
يعني خفت والسجل الصحيفه والبطاقه القطعه وعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك
مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
من هذا الوجه من حديث ابن مسعود رواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي ايوب ولفظه قال وما غراسها قال لا حول
ولا قوة الا بالله قيعان وقيعه جمع قاع وهو المكان المستوي
الواسع وقال ابن فارس القاع الارض المطمئنه وعن
ام هانئ رضي الله عنها مر بي النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقلت مرني بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحي الله مائه
تسبيحه فانها تعدل مايه رقبه من ولد اسماعيل واحمدي
الله مايه تحميده فانها تعدل لك مايه فرس مسرجة ملجمة
تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مايه تكبيره فانها تعدل
لك مايه بدنة مقلده متقبلة وهللي الله مايه تهليلة
قال ابو خلف لا احسبه الا قال تملا ما بين السما والارض
رواه النسائي وهذا لفظه وابن ماجة والحاكم في المستدرك

وقال

١٦

فاختة

وقال صحيح الاسناد وعنه وقول لا اله الا الله لا يترك ذنبا
ولا يشبهها عمل ام هانئ هي بنت ابي طالب واسمها فاختة
وقيل هند ه وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يحرك شفتيه
فقال ماذا تقول يا ابا امامه قال اذكر ربي قال الا اخبرك
باكثر وافضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل
ان تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملؤ ما خلق ه
سبحان الله عدد ما في الارض والسما وسبحان الله ملء ما في
الارض والسما وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله
ملء ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شي وسبحان الله
ملء كل شي وتقول الحمد لله مثل ذلك رواه النساي واللفظ
له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح
على شرط الشيخين اسم ابي امامة صدي ابن عجلان ه
وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس ما
اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله
اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه
النساي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان في
صحيحه وقال ابن عساكر في الاشراف رواه هشام
عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلام قال حدثني رجل انه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ورواه ابان عن يحيى عن ابي
سلام عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن
عبد الله بن العلا عن ابي سلام عن ثوبان عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان حديث الوليد اشبه بعض طرق النساى
رواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابي عبد الملك احمد بن ابرهيم
القرشي عن ابرهيم ابن عبد الله ابن العلا عن ابيه عن ابي سلام
عن ثوبان كما اشار اليه ابن عساكر رحمه الله وابو سلمى
قيل اسمه حريث قال نفى ابن مخلد له عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديثان وقال البرقي له عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديث واحد وليس كما قال فقد روى
له ابن حبان في الدعا من سننه حديث ما من مسلم او انسان
او عبد يقول حين يمسى وحين يصبح رضيت بالله ربا الحديث
وابو سلام هو ممطور الحبشي وليس هو من بلاد الحبشه ولكنه
منسوب الى حبش حي من حمير وقيل من خثعم وسياتي ذكره
في ادعيه الصباح والمساء في الباب الحادي عشر ان شا الله تعالى
وعن ابي هريره وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له
عشرون حسنه وحط عنه عشرون سيئه ومن قال الله
اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلثون حسنه ه
وحط عنه ثلثون سيئه رواه النسايي واللفظ له والحاكم
في المستدرك بمعناه وقال صحيح على شرط مسلم ه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو قد حضر قال
لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمه مجنبات ه
ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه النساى واللفظ
له والحاكم في المستدرك قوله جنتكم يعني وقايتكم وسترتكم
وقوله مجنبات هو بفتح النون ومعقبات بكسر القاف
فمجنبات اي مقدمات امامكم ومعقبات اي موخرات ه
يعقبونكم من ورائكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات
الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل
والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوه الا بالله ه وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحلقة اذ جا رجل فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى القوم فقال السلام عليكم فرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس
الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا

ربي

ويرضى فقال له صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد على النبي
صلى الله عليه وسلم كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على
ان يكتبوها فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوه الى ذي العزة
فقال اكتبوها كما قال عبدي وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا رب
علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل يا موسى لا اله
الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا
الله قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان اهل
السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله
في كفة مالت بهم لا اله الا الله روى الثلثة النساي وابن
حبان في صحيحه واللفظ في الاولين للنساي وفي الثالث
لابن حبان ه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من
جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول
العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب
احدكم ان يكون او لا يزال له من يذكر به وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس
غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس قلت غراسا
قال الا ادلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله

ولا

ولا

اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة
رواه ابن ماجه واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال في الاول
صحيح على شرط مسلم ه وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم
البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد سيعلم اهل
الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول اين الذين كانت
تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول اين الذين كانوا لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى اخر الاية ثم ينادي مناد سيعلم
اهل الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول اين الحامدون الذين كانوا
يحمدون ربهم مختصر رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
وله طرق عن ابي اسحق ولم يخرجاه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة
الا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم ه
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثناكم
بحديث اتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد اذا
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك
الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن
لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى
يحيا بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الحاكم في المستدرك

وفي كل منهما صحيح الاسناد ٥ وعن علي رضي الله عنه في قوله عز وجل
وألزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله والله اكبر ٥
وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه من جاء
بالحسنة فله خير منها قال من جاء بلا اله الا الله ومن جاء
بالسيئة قال بالشرك رواهما الحاكم في المستدرك وقال
في كل منهما صحيح على شرط الشيخين ٥ فصل في
فضل سور وآيات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله
فقال الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل
فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغدا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فآثرت الغدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت
الى الرجل فوجدته قد ذهب رواه ملك في الموطا وهذا
لفظه والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وقال
الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد وفرقت
بكسر الرا اي خشيت ٥ وعن البراء رضي الله عنه
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان ٥
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر

المبهم

فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن رواه ٥
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والرجل المبهم في
الحديث هو اسيد بن حضير رضي الله عنه وقوله بشطنين
هو بفتح الشين المعجمة والطا المهملة والنون اي بحبلين
طويلين مضطربين والشطن البعد ومنه الشيطان
لبعده عن الحق والخير واشتداد شره واضطرابه
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاته
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسألوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري
ومسلم والنسائي ٥ وعن ابي سعيد بن المعلى رضي الله
عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وابو داود

والنسائي وابن ماجه ابو سعيد هذا الانصاري مدني واسمه
رافع بن اوس بن المعلى وقيل الحارث بن اوس بن المعلى ورجحه
شيخنا الحافظ الدمياطي رحمه الله وقيل الحارث ابن
نفيع بن المعلى وصححه ابن عبد البر وليس له في الصحيح سوى
هذا الحديث وروى له النسائي حديثا اخر من رواية
عبيد بن حنين عنه وقال ابو عمر بن عبد البر لا
يعرف في الصحابة الا بحديثين نذكرهما ٥ وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القران رواه البخاري وابو داود والنسائي ٥
والرجل القارئ قال السهيلي هو قتادة بن النعمان ابن زيد
اخو ابي سعيد الخدري لامه رضي الله عنهما ٥ وعن
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا مختصر رواه ٥
البخاري والترمذي والنسائي وعن انس قال كان رجل
من الانصار يؤمهم في مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة
يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد

أخرى
حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة معها وكان يصنع ذلك
في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه
السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرا باخرى فاما ان
تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال
ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت
وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم
وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه
السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها
ادخلك الجنة رواه البخاري فقال وقال عبيد الله
عن ثابت عن انس رواه الترمذي بمعناه وقال حسن
غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر
عن ثابت البناني ٥ وعن النواس ابن سمعان رضي
الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل
فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا
يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت
حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني
عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست

فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن
ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وذكر
الحديث بطوله رواه الجماعة الا البخاري وزاد ابو داود
فانها جواركم من فتنته نواس انفرد باخراج حديثه
مسلم عن البخاري فروى له ثلث احاديث هذا اخرها
والدجال قال الهروي قال ابو العباس سمي دجالا
لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل
اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى يقول سمي
دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا
موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي الجرب بالقطران
وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال
دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك اخذ الدجال
ودجله سحره وكذبه فكل كذاب دجال وقوله فخفض
فيه ورفع هو بتخفيف الفا فيهما اي تارة رفع صوته
ليسمع من بعد وتارة خفضه وقيل معناه خفض من
امره تحقيرا له كما قال هو اهون على الله من ذلك
ورفع تعظيما لفتنته كما قال ليس بين يدي الساعة
خلق اكبر من الدجال وروي ايضا بتشديد الفا ه
للتضعيف والتكثير وقطط بكسر الطا وفتحها وهو

الشديد الجعودة وطافية بالهمز ذهب ضوءها وبغير همز
طفت وبرزت والاعور من كل شي المعيب وكلتي عيني الدجال
معيبة عورا فالممسوحة والمطموسة والطافية بالهمز
عورا حقيقة والجاحظة التي كانها كوكب وهي الطافية
بغير همز معيبة عورا لعيبها فكل واحدة منهما عورا
احداهما بذهابها والاخرى بعيبها فصحت الروايات كلها
في اليمنى واليسرى وامكن الجمع بينهما بما ذكرناه كذا قاله
شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله وهو معنى ما جمع
به بين الروايات القاضي عياض وتابعه النووي رحمهما
الله وحكى القرطبي ما قاله القاضي عياض ثم قال وبعد
هذا التاويل ان كل واحدة من عينيه قد جا وصفها في
الروايات بمثل ما وصفت به الاخرى من العور فتامله
وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من
الدجال رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي واللفظ
لمسلم وابي داود والنسائي الا ان عند ابي داود والنسائي
من فتنة الدجال وفي رواية لمسلم وابي داود من اخر الكهف
وفي رواية للنسائي من قرا العشر الاواخر من الكهف
ولفظ الترمذي من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم
من فتنة الدجال ه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري
اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم وابو داود ٥
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر
من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة ٥ وعن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواهما مسلم والترمذي
والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا
جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح
اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا
ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف الا اعطيته
رواه مسلم والنسائي النقيض بالنون والقاف والضاد
المعجمة هو الصوت ٥ وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه

يقول

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران فانه
ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة
ال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما
غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا ٥
يستطيعها البطلة قال معوية بلغني ان البطلة السحرة ٥
انفرد به مسلم غمامتان يعني سحابتين بيضاوين وقال ابن عرفة
وانما سمي غماما لانه يغم السما اي يسترها والغيايتان بالغين
المعجمة وتكرير الياء اخر الحروف ثم تا مثناه من فوق قال
ابو عبيد الغياية كل شي اظل الانسان فوق راسه وهو مثل
السحابة وفرقان بكسر الفاء اي جماعتان وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من
القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي
بيده الملك رواه الاربعة والحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرا ثلثا من ذوات
الرا فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني
قال فاقرا ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال

اقرأ ثلثاً من المسبحات فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول
الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك
بالحق لا ازيد عليها ابداً ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افلح الرويجل مرتين رواه ابو داود والنسائي
والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود
والحاكم صحيح على شرط الشيخين ه وعن معقل بن يسار وقال في
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب
القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة
الا غفر له اقرؤها على موتاكم رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة والحاكم في المستدرك وهذا لفظ النسائي وهو
عند الباقين مختصر وعن عقبة ابن عامر رضي الله
عنه قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين
قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرني سررت بهما جداً فلما نزل لصلاة
الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة
كيف رأيت رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود
وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثاً وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم ه
يعني ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سناً فقال
ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال
امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم
فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم البقرة الا
خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلمه وقرأه وقام
به كمثل جراب محشو مسكاً يفوح ريحه في كل مكان
ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي
على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله كتب كتاباً قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرآ
في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي
والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم ه وعن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنام وان سنام القرآن
سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي

رواه الترمذي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح ه
الاسناد واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث سهل بن سعد
ولفظه ان لكل شي سناما وان سنام القران سورة البقرة
من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال
ومن قراها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام ه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله
يا رسول الله وما عندي ما اتزوج قال اليس معك قل
هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك
اذا جا نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القران قال
اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران
قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع
القران تزوج تزوج رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو
الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القران رواه الترمذي واللفظ له والحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف
كما انزلت كانت له نورا من مقامه الى مكة ومن قرا بعشر

ايات من اخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه رواه النساي
والحاكم في المستدرك واللفظ للنساي وقال هذا خطا
والصواب موقوف وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ه
وله في رواية من قرا الكهف يوم الجمعة اضا له من النور
ما بين الجمعتين وقال صحيح الاسناد واخرجه الحافظ ابو
محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في مسنده موقوفا
على ابي سعيد ولفظه من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة
اضا له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق ورواته
متفق على الاحتجاج بهم الا ابا هاشم يحيى بن دينار ه
الرماني وقد وثقه احمد ويحيى وابو زرعة وابو حاتم
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر فقلت وما اقرا بابي
انت وامي قال اقرا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس فقراتهما فقال اقرا بهما ولن تقرا بمثلهما
رواه النساي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعنه
قال لما نزلت سورة الانعام سبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من
الملايكة ما سد الافق وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة
بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش ه

فتنة لموهن وعلموهن نساءكم وابناءكم فانها صلاة وقران ودعا
رواها الحاكم في المستدرك وقال في الاول صحيح على شرط مسلم
وفي الثاني صحيح على شرط البخاري ه وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اقرا من سورة يوسف
وسورة هود قال يا عقبة اقرا باعوذ برب الفلق
فانك لن تقرا بسورة احب الى الله وابلغ عنده منها
فان استطعت ان لا تفوتك فافعل وعن معقل ابن
يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعملوا بالقران احلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا
به ولا تكفروا بشي منه وما تشابه عليكم منه فردوه الى
الله والى اولي العلم من بعدي كيما يخبروكم وامنوا
بالتوراة والانجيل والزبور وما اوتي النبيون من ربهم
وليسعكم القران وما فيه من البيان فانه شافع مشفع
وماحل مصدق واني اعطيت سورة البقرة من الذكر
الاول واعطيت طه وطواسين والحواميم من الواح موسى
واعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش رواها الحاكم
في المستدرك وقال في كل منهما صحيح الاسناد ماحل
بالمهملة اي ساع وقيل خصم مجادل ه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددت انها في قلب كل مومن يعني تبارك الذي بيده الملك
رواه

رواه
الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناد عند اليمانيين
صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوتى
الرجل في قبره فتوتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي
سبيل كان يقرا بي سورة الملك ثم يوتى راسه فيقول ليس
لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا بي سورة الملك قال فهي المانعة
تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قراها في
ليلة فقد اكثر واطيب رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد **الباب الثامن** في اداب الدعا هذه
جملة من اداب الدعا ذكرت ما يدل على كل واحد منها عند
ذكره فمنها تحري الاوقات الفاضلة والاحوال الصالحة
والاماكن الشريفة ه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاجتهدوا في الدعا
فقمن ان يستجاب لكم مختصر رواه مسلم وابو داود والنسائي
قمن بفتح الميم وكسرها ويقا قمين بزيادة يا ومعناه جدير
بذلك وخليق وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وابو داود والنسائي بلفظ ه
واحد وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها مختصر رواه
مسلم والنسائي وسياتي بطوله في الباب الرابع عشر ان شا الله

وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] والسعدتان
[illegible] في القبر [illegible]
[illegible] الفجر [illegible] رواه
[illegible] ابن حبان في صحيحه

وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعا
فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي مختصر رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن طالب حين شكا اليه
تفلت القران من صدره اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم
في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعا فيها
مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر
لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة وذكر الحديث رواه الترمذي
وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم
ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وسياتي
بطوله في ترجمة ما يدعو به لحفظ القران من الباب العشرين
ان شا الله تعالى ه ومنها تقديم عمل صالح امام الدعا عن
علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم حديثا نفعني الله بما شا ان ينفعني به فاذا حدثني رجل من
اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر ه
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر
الله الا غفر له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية رواه الاربعة وابن حبان
في صحيحه

في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن لا نعرفه ه
الا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة وعن عثمان ابن
حنيف رضي الله عنه ان اعمى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال او
ادعك قال يا رسول الله قد شق علي ذهاب بصري قال
فانطلق فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه
اليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه اليك بك ان
يكشف لي عن بصري شفعه في وشفعني في نفسي فرجع
وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي والنسائي واللفظ
له وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين
وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا اعرفه الا من هذا الوجه
من حديث ابي جعفر وهو غير الخطمي ه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا رضي الله عنه
حين شكا اليه تفلت القران من صدره ان يصلي اربع ركعات
وان يحمد الله ويحسن الثنا عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويحسن وعلى ساير النبيين ويستغفر للمومنين والمومنات
ثم يدعو في اخر ذلك وقد تقدم هذا الحديث في الترجمة التي
قبل هذه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قعود فقال من كانت له
حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضا فيحسن وضوءه

ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم وليقل لا اله الا الله وذكر الحديث وسياتي بطوله
في ترجمة افتتاح الدعا وختمه بالثنا على الله تعالى من هذا
الباب ان شا الله تعالى وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة
رضي الله عنهما قال لما اخذ الناس في الطعن على عثمان قام الى
من الليل ثم صلى ودعا فقال اللهم قني من الفتنة بما وقيت به
الصالحين من عبادك فما خرج الا اصبح الا بجنازته رواها الحاكم
في المستدرك ه ومنها الوضوء عند الدعاء عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من حنين بعث
ابا عامر على جيش اوطاس وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر
في ركبته وذكر الحديث الى قوله قال فانزع السهم فنزعته
فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في
بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت
له قال قل له يستغفر لي فدعا بما فتوضا ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم
قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس

وذنبه

ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما رواه البخاري ومسلم
والنسائي قوله سرير مرمل هو بضم الميم الاولى وفتح الثانية
وسكون الرا بينهما ويقال مرمول وهو المنسوج من السعف
بالحبال وعن عثمان ابن حنيف رضي الله عنه ان رجلا
ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي
ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت
فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه
ويدعو بهذا الدعا وذكر الحديث وقد تقدم في الترجمة التي
قبل هذه ومنها استقبال القبلة عند الدعا عن عبادة
ابن تميم عن عمه رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره ه
واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداه ثم صلى لنا ركعتين
جهر فيهما بالقراة رواه الجماعة عمه هو عبد الله ابن
زيد بن عاصم المازني راوي حديث الوضوء وليس بعبد الله
ابن زيد ابن عبد ربه راوي حديث الاذان وليس هو عمه
في النسب وانما هو زوج امه فان ام عمارة نسيبة بنت
كعب تزوجها زيد ابن عاصم فرزق منها عبد الله وحبيبا
ثم خلف عليها غزية بن عمرو بن عطية بن خنسا ابن
مبذول ابن غنم ابن مازن ابن النجار فرزق منها تميما
وابا حبة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال

استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من
قريش على شيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة الحارث
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساى وعن ابن عمر
رضى الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه البخاري
والنساى ه وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال اول ما اتخذ
النسا المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي
اثرها على سارة ثم جا بها ابرهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعهما هناك
ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابرهيم
منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شي
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابرهيم

ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهولاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى
بلغ يشكرون فذكر الحديث في قيامها على الصفا والمروة
وفيه قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعى الناس بينهما ثم ذكر باقي الحديث بطوله انفرد به البخاري
المنطق بكسر الميم وفتح الطا النطاق وهو ازار تشد المراة
وسطها على ثوبها اجراما ثم ترسل الاعلى على الاسفل وتعفي
اثرها هو بضم التا وفتح العين المهمله وكسر الفا المشدده
اي تذهبه والدوحة بفتح الدال وسكون الواو وبالحاء ه
المهمله الشجرة العظيمه وقفى بفتح القاف والفاء
المشدده اي ولي قفاه منصرفا ه وعن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما في حديثه الطويل في حجة النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانتم تسالون عني
فما انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت
ونصحت فقال باصبعه السبابه يرفعها الى السماء
وينكبها الى الناس فقال اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث
مرات وان النبي صلى الله عليه وسلم ركب القصوا حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده
وذكر الحديث رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجه

يمكنها الى الاسو بالتاء المثناه من فوق وقيل بالموحده اي يردها
ونقلها مسيرا اليهم ذكره في المطالع والقصوى في المقطوعة
ربع الاذن وكلما قطع من الاذن فهو جدع فان زاد على الربع فهو
عضب ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصوا قال
الداودي سميت بذلك لانها لا تكاد تسبق كان عندها اقصى
الجري وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه
ثلثماية وسبعة عشر فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما
وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم ان تهلك العصابة من اهل لعله
الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه
مستقبل القبله حتى سقط رداوه عن منكبيه فاتاه ابو بكر
فاخذ رداه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورايه فقال يا نبي
الله كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل
فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملايكة مردفين فامده الله تعالى بالملايكة رواه مسلم
والترمذي وقد اتفقا عليه من حديث ابن عباس مردفين بفتح
الدال اردفهم الله تعالى بغيرهم وبالكسر اي رادفين
يقال ردفته واردفته اذا جيت بعده وعن عبد الرحمن
ابن طارق عن امه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان

كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله يعني ابن ابي يزيد
استقبل قبلة البيت فدعا رواه ابو داود والنسايي
واللفظ لابي داود وليس لام عبد الرحمن في الكتب الستة
سوى هذا الحديث وعدها ابن الجوزي فيمن لم يعرف اسمه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عنده كدوي
النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة فسري عنه فاستقبل
القبله ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وذكر الحديث
رواه الترمذي واللفظ له والنسايي والحاكم في المستدرك
وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال والله
لكاني اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبر عبد الله
ذي البجادين وابو بكر وعمر يقول ادنيا مني اخاكما واخذه
من قبل القبله حتى اسنده في لحده ثم خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وولاهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم القبله رافعا يديه يقول اللهم اني
امسيت عنه راضيا فارض عنه وكان ذلك ليلا فوالله
لقد رايتني ولوددت اني مكانه ولقد اسلمت قبله بخمس
عشره سنه رواه ابو عوانه في مسنده الصحيح سمي عبد الله
ابن عبد نهم المزني ذا البجادين لانه حين اراد المسير الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا لها وهو كسا

شقته باثنين فاتزر بواحد منها وارتدى بالاخرى ومنها
بسط اليدين ورفعهما عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي فقال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيا
الا جا به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا عفرة ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي ابو حميد اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد بن المنذر
وقيل ابن سعد بن مالك وقيل غير ذلك وقوله ابن الاتبيه هو
بضم الهمزة وسكون المثناة من فوق وجا في بعض الطرق في
الصحيحين ابن اللتبية قال شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي
رحمه الله انه الصواب قال وبنو لتب بضم اللام وسكون
التا بطن من العرب وعفرة ابطيه بضم العين المهملة بياضهما
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله عز وجل
لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في
السماء

السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى راينا المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد ومن بعد بعد الغد والذي يليه الى
الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت
المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا
قال فلم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود رواه البخاري ومسلم
والنسائي القزع قطع السحاب والجوبة بفتح الجيم وبالبا المو حدة
وهو الفرجة في السحاب وفي الجبال ووادي قناة هو من اودية
المدينة والجود بفتح الجيم المطر الغزير وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت
وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وائت بهم متفق عليه رواه البخاري في كتاب رفع
اليدين وابو عوانه في مسنده الصحيح وابن حبان في صحيحه
وزادوا فيه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال
وعن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى

الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال
اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخاري والنسائي
الصابي الخارج من دين الى غيره وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله
عنه قال بينما انا ارمي باسهم في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى
ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم من انكساف الشمس اليوم
فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل
حتى جلي عن الشمس فقرا سورتين وركع ركعتين رواه مسلم
وابو داود والنسائي وليس لعبد الرحمن بن سمرة في الصحيحين
سوى ثلاثة احاديث احدها هذا وحديث لا تحلفوا بالطواغيت
انفرد به مسلم ايضا وحديث لا تسال الامارة متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه في حديثه الطويل في فتح مكة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الصفا فعلا عليه حتى
نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء الله
ان يدعو رواه ابو داود ومسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى
السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك مختصر رواه مسلم
والترمذي وسياتي بطوله في ترجمة تجنب من هذا
الباب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث
مرات وقال ان جبريل قال له ان ربك يامرك ان تاتي
اهل البقيع فتستغفر لهم مختصر رواه البخاري في كتاب رفع
اليدين ومسلم واللفظ له والنسائي وابن ماجة وعن جابر
رضي الله عنه ان الطفيل هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو
في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له
ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح
عنك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
وليديه فاغفر انفرد به مسلم رواه البخاري في جزء رفع
اليدين وابن حبان في صحيحه وذكر فيه رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه البراجم العقد المتشنجة الجلد في ظهور

الاصابع وقيل البراجم والرواجب جميعا مفاصل الاصابع كلها
والمشقص بكسر الميم نصل السهم العريض الطويل
وشخبت يداه بفتح الخا والشين المعجمتين اي سال دمهما
بقوة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابرهيم عليه
السلام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم وقال عيسى صلى الله عليه
وسلم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكا فقال الله
تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك
فاتاه جبريل عليه السلام فساله فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبريل
اذهب الى محمد انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك انفرد
به مسلم ه وعن المطلب وهو ابن ربيعة ابن الحارث
ابن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلاة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين وتباءس
وتقنع بيديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي
خداج رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة وعنده
المطلب بن ابي وداعة والصواب المطلب بن ربيعة
قال ابن عساكر في الاشراف ويقال هو عبد المطلب

ابن ربيعة وقال ان ابن ماجة وهم يعني في المطلب ابن ابي وداعة
وكذا وهم غيره وليس للمطلب في الكتب الستة سوى هذا الحديث
وحديث ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغضبا رواه الترمذي والنسائي وروى الترمذي والنسائي
من حديث الفضل بن عباس وتقنع يديك بضم المثناه من
فوق وسكون القاف وكسر النون وبالعين المهملة اي
ترفعهما وقد فسره احد الرواة في طريق الترمذي وخداج
اي ناقصة وعن قيس بن سعد رضي الله عنهما قال زارنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم
ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا فقلت الا تاذن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذره ثم ذكر كلمة معناها يكثر
علينا من السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام
عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله
اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا لتكثر علينا
من السلام فانصرف فامر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله
او قال ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران وورس فاشتمل بها
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة ثم اصاب من الطعام

رواه ابو داود والنسائي واللفظ له الوليد بن اصغر تصبيح
به الثياب ه وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكا الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع
له في المصلى وذكر الحديث وفيه ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع
حتى بدا بياض ابطيه رواه ابو داود وقال هذا حديث غريب
اسناده جيد رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وسيأتي بطوله في ترجمة
الثناء من هذا الباب ان شاء الله تعالى ه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسألة ان ترفع
يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع
واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا رواه ابو داود واللفظ
له والحاكم في المستدرك ه وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل
ثم رفع يديه فدعا ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع
يديه ساعة ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا مختصر رواه ابو
داود عزورا بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو وبالمد
ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها
عزور ه وعن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما قال لما

ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه ويرفعهما فاعرف
انه يدعو الي ه وعن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى
تريني عليا رواها النسائي وقال في كل منهما حسن غريب ام
عطية اسمها نسيبة بضم النون وفتح السين المهملة وبالياء
اخر الحروف وبالباء الموحدة ه وعن عمير مولى ابي اللحم
رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند
احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا
يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابو داود
واللفظ له ورواه الترمذي والنسائي من حديث عمير مولى
آبي اللحم عن آبي اللحم وقال الترمذي كذا قال قتيبة في
هذا الحديث عن آبي اللحم ولا يعرف له عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمير مولى آبي اللحم قد روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة رواه الحاكم في
المستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث عمير مولى آبي اللحم
رواه البخاري في كتاب رفع اليدين من طريق اخر وصححه وانفرد
مسلم بعمير هذا فروى له حديثين آبي اللحم لقب بذلك

لانه كان يابى ان ياكل اللحم اذا ذبح على النصب والخلاف في اسمه فقيل
عبد الله وقيل خلف وقيل الحويرث وعن عائشة رضي الله عنها
انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه يقول انما
انا بشر فلا تعاقبني ايما رجل من المؤمنين اذيته او شتمته
فلا تعاقبني فيه وعنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
رافعا يديه حتى بدا ضبعاه يدعو لعثمان الضبعان
بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء العضدان وعن علي رضي الله
عنه قال جاءت امراة الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو
اليه زوجها انه يضربها فقال لها اذهبي اليه فقولي له كيت
وكيت فذهبت ثم رجعت فقالت انه عاد يضربني فقال لها اذهبي
اليه فقولي له كيت وكيت فقالت انه يضربني فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده وقال اللهم عليك الوليد روى هذه الثلثة
الاحاديث البخاري في كتاب رفع اليدين وصححها وعن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شان
ساعة العسرة فقال عمر خرجنا الى تبوك في قيظ شديد
فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع
حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ثم يجعل
ما بقي على كبده فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله قد عودك
في الدعاء خيرا فادع له فقال اتحب ذلك قال نعم فرفع يديه
فلم يرجعهما حتى مالت السماء فاظلت ثم سكبت فملؤا ما معهم

بشر فلا تعاقبني ايما رجل

ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر الفرث ما في الكرش
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شيء يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه فاذا اخطا
خطيئة فاحب ان يتوب الى الله فليات فليمد يديه الى الله
عز وجل ثم يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع اليها
ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك رواها الحاكم في المستدرك
وقال في كل منهما صحيح على شرط الشيخين وعن سهل بن سعد
رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه
يدعو على منبره ولا غيره كان يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من
الاستكانة التي قال الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما جمع اهل بيته القى عليهم كساه ثم رفع يديه ثم قال اللهم
هؤلاء اهلي رواها الحاكم في المستدرك وقد تقدم في الباب
الاول حديث سلمان ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده
اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا وفي ترجمة الوضوء
من هذا الباب حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر وفي استقبال
القبلة منه حديث ابن عمر في رفع النبي صلى الله عليه وسلم

يديه في الدعاء عند رمي الجمار وحديث ابن عباس في رفع ابراهيم
صلى الله عليه وسلم يديه حين دعا بمكة ه وحديث عمر في يوم
بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم مد يديه فجعل يهتف بربه
وحديثه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا ه وحديث ابن مسعود في رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه حين دعا لذي البجادين وقال الخطابي
ان من الادب ان تكون اليدان في حال رفعهما مكشوفتين غير
مغطاتين ه ومنها التوبة والاعتراف بالذنب قال الله ه
تبارك وتعالى حكاية عن ادم وحوا صلى الله عليه وسلم وعليها
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
وقال تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وقال تعالى وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وقال تعالى حكاية
عن موسى صلى الله عليه وسلم رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له ه وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها حين قال لها اهل الافك ما قالوا
ان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب ه
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف

بذنبه

بذنبه ثم تاب الله عليه وذكر الحديث بطوله رواه
الجماعة الا الترمذي الافك الكذب ه وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعوا
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم رواه الجماعة الا ابا داود ولفظهم سوا واسم ابي بكر
عبد الله بن ابي قحافة عثمان ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب
ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما
قال اصبت فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا
الله ثم اصاب ذنبا او قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا الله او ربما
قال اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت
اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
وياخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شا رواه البخاري
ومسلم والنسائي ه ومنها الاخلاص في دعايه قال الله
تبارك وتعالى وادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى فاذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى

فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها افتتاح الدعاء وختمه
بالثناء على الله تعالى والصلاة والسلام على نبينا وسائر الانبيا
صلى الله عليهم وسلم قال تعالى حكاية عن ابرهيم صلى الله
عليه وسلم ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي
في الارض ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم
الحساب الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين والحقني
واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا
ينفع مال ولا بنون ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
وقال تعالى حكاية عنه وعن اسمعيل صلى الله عليهما وسلم
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم
اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
وقال تعالى حكاية عن شعيب صلى الله عليه وسلم وسع
ربنا

ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين وقال تعالى حكاية عن موسى صلى الله عليه
وسلم رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك وقال تعالى
حكاية عن يوسف صلى الله عليه وسلم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني
من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين وقال تعالى حكاية
عن سليمان صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب وقال تعالى حكاية
عن زكريا صلى الله عليه وسلم رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك
سميع الدعا رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وقال
تعالى حكاية عن عيسى صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت
خير الرازقين وقال تعالى اخبارا عن اهل الجنة دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين ه وعن انس رضي الله عنه في حديث الشفاعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن على ربي ه
فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده
بتلك المحامد واخر له ساجدا رواه البخاري ومسلم والنسائي



بن العاص رضي الله عنهما انه سمع
وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما
يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاةً صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبدٍ
من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة
حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج
والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الوسخ رواه ابو مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
في حديثه الطويل في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدا بالصفا فرقا عليه حتى راى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك فقال مثل ذلك ثلاث مرات رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه واخرجه الترمذي مختصرا وعن ابي
موسى رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا

فبين

فبين لنا سنتنا — فافهموا

فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم
ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله واذا كبر وركع
فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى
قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده وذكر
الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي قال الصاغاني
في مجمع البحرين وقال ابن الانباري في قولهم سمع الله لمن حمده
اي اجاب الله دعا من حمده فوضع السمع موضع الاجابة
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من دعاء لا يسمع اي لا يعتد به ولا يستجاب فكانه غير
مسموع ٥ وعن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا
صلى احدكم فليبدا بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي وقال صحيح والنسائي وزاد فيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادع تجب وسل تعط واخرج الترمذي هذه الزيادة من طريق
آخر وحسنها رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولا يعرف له علة وله شاهد صحيح
على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وهذا لفظ
ابي داود ولفظ النسائي وابن حبان كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
بحمد الله اقطع رواه النسائي عن الزهري مرسلا ولفظه كل
كلام لا يبدأ فيه بذكر الله فهو ابتر وقال والمرسل اولى بالصواب
الاجذم قيل هو المقطوع اليد وقيل هو بمعنى المجذوم والابتر الذي
لا عقب له وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكا الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له
في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر
فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار
المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه
ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله
الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت

لنا

٤١

وبلاغا

ابطيه

لنا قوة وبلاغا الى خير ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض
ابطيه وذكر الحديث بطوله رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وابن
حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال هذا حديث غريب اسناده
جيد وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن انس بن مالك
رضي الله عنه ان ام سليم غدت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله
عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه الترمذي
والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن
غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن وعن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله
عنهما قال لما كان يوم احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استووا حتى اثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا
فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط
لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي
لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا
مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك
ورزقك وذكر بقية الدعاء وقال في آخره آمين رواه النسائي والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي والحاكم ه

وقال صحيح على شرط الشيخين الزرقي نسبة الى بني زريق بطن
من الانصار من الخزرج وعن علي رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه ابو بكر ومن شاء الله من اصحابه فمررنا بعبد الله ابن
مسعود وهو يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقيل عبد
الله بن مسعود فقال ان عبد الله يقرا القران غضا كما انزل
فاثنى عبد الله على ربه وحمده فاحسن في حمده على ربه ثم ساله
فاجمل في المسلة وساله كاحسن مسلة سالها عند ربه ثم
قال اللهم اني اسلك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة
محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين في جنانك جنات الخلد ٥
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سل تعط سل تعط
مرتين فانطلقت لابشره فوجدت ابا بكر قد سبقني وكان
سباقا بالخير رواه الحاكم في المستدرك وهذا لفظه رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه من حديث بن مسعود مختصرا وقال الترمذي
حسن صحيح ٥ وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح دعا الا استفتحه بسبحان
ربي العلي الاعلى الوهاب رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقعد فقال من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن وضوءه ثم
ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

ويقول

وليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين اسلك عزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب
والسلامة من كل اثم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم
الراحمين فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك فسل ٥ وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول يا ارحم الراحمين
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل فقد نظر الله
اليك روى الثلثة الحاكم في المستدرك وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر
قال لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش العظيم ثم يدعو رواه ابو عوانه في مسنده
الصحيح وقد تقدم في ترجمة تقديم عمل صالح من هذا الباب من
حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر عليا اذا شكا اليه تفلت القران من صدره ان يصلي اربع
ركعات وان يحمد الله ويحسن الثنا عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ويحسن وعلى ساير النبيين ويستغفر للمومنين والمومنات
ثم يدعو في اخر ذلك ٥ وحكى الطرطوشي رحمه الله عن ابي
سليمان الداراني رضي الله عنه انه قال اذا سالت الله تعالى

ومجابة دعائه عنانا
والغنيمة من كل بر

حاجة فابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت
ثم اختم بالصلاة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين
وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وقال النووي رحمه الله
اجمع العلما على استحباب ابتداء الدعا بالحمد لله تعالى والثنا
ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكذا تختم الدعا
بهما ه ومنها ان يسال الله تعالى باسمايه وصفاته
ويتوسل اليه بانبيايه والصالحين من عباده قال الله تعالى
ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وعن انس رضي الله عنه ان عمر
ابن الخطاب كانوا اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم ه
فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري وعن عثمان ابن
ابي العاص الثقفي رضي الله عنه انه شكا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك
وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر وعن عايشة رضي الله عنها قالت
فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش ه
فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك ه

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك رواهما الجماعة الا البخاري وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي
الله عنه في الدعا الذي علمه اياه لحفظ القران اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا
رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك رواه
الترمذي والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين
وسياتي بطوله في الباب العشرين ان شا الله تعالى وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قال عبد قط اذا اصابه هم او حزن اللهم اني عبدك وابن
امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القران ربيع قلبي وذكر الحديث وسياتي بتمامه في
ترجمة ما يقول اذا اصابه هم في الباب العشرين ان شا الله
تعالى رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب اسالك
بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا ادم كيف عرفت محمدا ولم
اخلقه قال يا رب لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من

زوجك رفعت راسي فرايت على قوام العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فعلمت انك لم تضيف الى اسمك الا احب الخلق
اليك فقال الله تعالى صدقت يا ادم انه لاحب الخلق الي
اذا سالتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما غفرت
لك وما خلقتك رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
الاسناد وقد تقدم في ترجمة تقديم عمل صالح من هذا الباب
في حديث عثمان بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
الاعمى ان يقول اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيي محمد
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الي ربي بك ان يكشف لي عن
بصري شفعه في وشفعني في نفسي ومنها
اختيار الادعية الماثورة قال الله تعالى واتبعوه
لعلكم تهتدون وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وقال بعض العلما الاسوة في الرسول
صلى الله عليه وسلم الاقتدا به والاتباع لسنته وترك مخالفته
في قول او فعل وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنساي زاد مسلم وابو داود قال وكان انس اذا اراد
ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعا دعا بها
فيه وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنهما انه قال

لابيه يا ابه اني اسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم
عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلثا
حين تصبح وثلثا حين تمسي فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته
رواه ابو داود والنساي واللفظ لابي داود وابو بكرة اسمه
نفيع ابن الحارث وحكي ان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله كتب
الى ميمون ابن مهران قال قد كتبت الى البلدان ان يخرجوا الى
الاستسقا الى موضع كذا وكذا وامرتهم بالصدقة والصلاة وامرتهم
ان يقولوا كما قال ابوهم ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وتقولوا كما قال
يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ويقولوا كما قال موسى صلى الله عليه وسلم رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي وقال ابن عطية روي عن ربيعة بن كلثوم قال
دخلت على الحسن وهو يشتكي ضرسه ويقول مسني الضر
وانت ارحم الراحمين اقتدى بايوب في دعايه ليستجاب له
ومنها الخبر الجوامع من الدعا عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود ومنها التادب والخشوع
والتذلل والخضوع قال الله تعالى حكاية عن ادم وحوا
صلى الله عليه وسلم وعليهما ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا

ويقولوا كما قال صلى الله عليه وسلم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين

وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال تعالى حكاية عن موسى
صلى الله عليه وسلم سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين
رب اني لما انزلت الي من خير فقير وقال تعالى حكاية عن نوح
صلى الله عليه وسلم رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم
والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اني مغلوب فانتصر
وقال تعالى حكاية عن زكريا صلى الله عليه وسلم رب اني
وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
وقال تعالى حكاية عن ايوب صلى الله عليه وسلم مسني
الضر وانت ارحم الراحمين وقال تعالى حكاية عن ابرهيم
صلى الله عليه وسلم لما قصد الدعا واذا مرضت فهو يشفين
فاضاف الشفا الى الله تعالى دون المرض تادبا وعن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا
انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي قال
الخطابي رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك

معنى هذا الكلام الارشاد الى استعمال الادب في الثنا على الله
جل ذكره والمدح له بان تضاف اليه محاسن الامور دون
مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شي وادخاله تحت
قدرته ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادران عن
خلقه وقدرته لا موجد لشي من الخلق غيره وقد تضاف اليه
معاظم الخليقة اليه عند الدعا والثنا فيقال يا رب
السموات والارض كما يقال يا رب الانبيا والمرسلين
ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنا زير
ونحوها من سفل الحيوان وحشرات الارض وان كانت اضافة
جميع الحيوانات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة عليها
شاملة لجميع اصنافها وعن عامر بن خارجة بن سعد عن
جده سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قحوط المطر قال فقال اجثوا على الركب ثم قولوا
يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف الله
عنهم رواه ابو عوانه في مسنده الصحيح وعن مسلم بن
يسار انه قال لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك
ان تخشع له رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ومنها خفض الصوت
او اخفاوه مع التضرع الى الله تعالى قال الله تعالى قل من
ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية وقال
تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباسا والضراء

لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال
تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والاصال وقال تعالى ذكر رحمت
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه ندا خفيا قال ابن عطيه
تضرعا اي بخشوع واستكانة وخفيه اي من انفسكم
قال وتاول بعض العلما التضرع والخفية في معنى الستر
جميعا فكان التضرع فعل القلب وقال في قوله تعالى
ندا خفيا قال المفسرون كان سرا في جوف الليل ه
قال وقال الحسن لقد ادركنا اقواما ما كان على الارض
عمل يقدرون ان يكون سرا فيكون جهرا ابدا ولقد كان
المسلمون يجتهدون في الدعا ولا يسمع لهم صوت ان هو
الا الهمس بينهم وبين ربهم وذلك ان الله تعالى يقول
ادعوا ربكم تضرعا وخفية اي باستكانة واعتقاد ه
ذلك في القلب وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول
ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه الجماعة

اربعوا انتم البابه المرحلة اي ارفقوا وعن سعد ابن ابي وقاص
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الذكر الخفي وخير الرزق او العيش ما يكفي الشك من ابن
وهب رواه ابو عوانه في مسنده الصحيح وابو حاتم بن حبان
في صحيحه وهذا لفظه وعن عايشة رضي الله عنها في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ان ذلك نزل في
الدعا رواه البخاري ومسلم والنساي وعن مجاهد انه سمع رجلا
يرفع صوته بالدعا فرماه بالحصى رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
وقيل في معنى الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء
هو الجهر الكثير والصياح ومنها ان لا يرفع بصره الى السماء
اذا دعا وهو في الصلاه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما او لتخطفن ابصارهم
رواه مسلم والنساي ولفظهما سوا قال القاضي عياض
اختلفوا في ذكر الله رفع البصر الى السما في الدعا في غير
الصلاه فكرهه شريح واخرون ه ومنها ان لا
يخص نفسه بالدعا :. اذا كان اماما عن ثوبان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه
بالدعا دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت

قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن
حتى يتخفف رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه
وحديثه مختصر وقال الترمذي حديث حسن ورواه
أبو داود أيضا من حديث أبي هريرة ومنها أن يسأل
الله تعالى بعزم ورغبة وحضور قلب ورجاء قال
الله تعالى إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي وارحمني
إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل
ما يشاء لا مكره له رواه الجماعة واللفظ للبخاري والترمذي
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من
بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف
دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله
شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله
كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج
في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه
للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها
فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم
زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر ثم قال اللهم إنك تعلم
أني قد تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت

كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له
فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج
الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا
بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه
فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت
فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي
بعثت في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا رواه
البخاري تعليقا ورواه النسائي زجج موضعها بالزاي والجيم
المكررة أي طلاه بما يمنع انقلابه منه وسقوطه إما بزفت
أو شمع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا
الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب
غافل لاه رواه الترمذي وهذا لفظه والحاكم في المستدرك
وقال مستقيم الإسناد وعنه أيضا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإنه لا
يتعاظم على الله شيء رواه أبو عوانة في مسنده وابن حبان في

في

صحيحه واللفظ له وقد تقدم في الباب الاول من حديث انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ه ومنها ان يلح في الدعاء ويكرره
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كان في الجاهلية ه
بيت يقال له ذو الخلصه وكان يقال الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انت مريحني من ذي الخلصه قال فنفرت اليه من خمسين
وماية فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس وفي رواية البخاري ومسلم
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس
مرات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساى والخلصه
بالخا المعجمه واللام المفتوحتين وقيل بضمهما وقيل بفتح الخا
وسكون اللام بيت لخثعم وبجيله وفيه صنم لهما وقيل هو — بيت صنم
صنم ببلاد دوس وهو اسم صنم لا اسم بيته وكذا جاء
تفسيره في الحديث والحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانه
وجديلة قيس سموا احمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي ه
تشددوا وذكر الحربي عن بعضهم قال سموا حمسا
بالكعبة لانها حمسا حجرها ابيض يضرب الى السواد هم
وقيل الحمسة الحرمه فسموا احمسا لنزولهم بالحرم وعن — اهلها
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
دعا

لما دعا على قريش حين تعرضوا له وهو ساجد قال اللهم عليك
عليك بقريش ثلاث مرات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساى
زاد مسلم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا وعن
انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجه يقال لهم القرا فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بير يقال لها بير معونه فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون لحاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل الذي هو اخر اهل النار
دخولا الجنة فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه
قال ادخل الجنة متفق عليهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فاطنب في ذكره وذكر الحديث
وقال في اخره الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا انفرد به البخاري وعن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل
بلغت ثلاث مرات مختصر رواه مسلم وابو داود والنساى ه
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل

دخل عليه يعوده بمكة فقال ما يبكيك فقال قد خشيت ان اموت
بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرات
وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم الحديث وفيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت انفرد بها مسلم وعن ابي امية المخزومي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا
ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك
سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجي به
فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه
فقال اللهم تب عليه ثلاثا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن
ماجة ومعنى اخالك اظنك قال الجوهري اخال بالكسر هو الافصح
وبنو اسد يقولون اخال بالفتح هو القياس وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث
مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات
قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال استغفر
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة
رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وللترمذي
وقال

٢٩

وقال حسن غريب صحيح قال ومعنى ليلة البعير ما روي عن جابر من
غير وجه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فباع بعيره من النبي
صلى الله عليه وسلم واشترط ظهره الى المدينة وعن عبد الله بن
جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده
فشال بها ثم قال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في
صفقة يمينه ثلاثا رواه النسائي واللفظ له والحاكم في
المستدرك وابو عوانه في مسنده الصحيح وعن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فجئت فاذا هو ساجد يقول يا حي
يا قيوم يا حي يا قيوم ثم رجعت الى القتال ثم جئت فاذا هو ساجد
لا يزيد على ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم جئت فاذا هو ساجد
يقول ذلك ففتح الله عليه رواه النسائي والحاكم في المستدرك
واللفظ للنسائي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين
اسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدره من غل
وابدله ايمانا يقول ذلك ثلاثا وعن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا دعا فدعا به فقال
عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك ه
رواهما الحاكم في المستدرك وسيأتي هذا الحديث في الباب
الحادي والعشرين ان شا الله تعالى وعن ابي بن كعب رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لامتي
اللهم اغفر لامتي مختصر رواه ابو عوانه في مسنده الصحيح وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سال احدكم فليكثر فانما يسال ربه رواه ابن حبان في صحيحه
وقد تقدم في هذا الباب في ترجمة استقبال القبلة من حديث
جابر قول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اللهم اشهد ثلاث
مرات ومن حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ما
زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط
رداوه عن منكبيه وفي ترجمة رفع اليدين حديث ابي حميد
في قصة ابن اللتبية وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هل
بلغت ثلثا ومنها ان يجتنب السجع عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران ولا
الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك
الاجتناب انفرد به البخاري الفينك بضم الهمزة وفتح الفا
والياء اخر الحروف ومعناه اجدك قال الغزالي رحمه الله
بالسجع هو المتكلف من الكلام لان ذلك لا يلايم الضراعة والذلة

وهم

المراد

والا

والاولى الادعية

والاولى الادعية الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
متواتره لكنها غير متكلفه ومنها ان يجتنب الحرام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله
امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي ومنها
ان لا يدعو باثم او قطيعة رحم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يستجاب للعبد
ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله
ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم
ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا رواه مسلم
والترمذي حسر واستحسر اذا اعيى قال الله تعالى
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا ينقطعون
عن العبادة وقد تقدم في الباب الاول من حديث عبادة
ابن الصامت ما على الارض مسلم يدعو الله الا اتاه الله اياها
او صرف عنه من السو مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم

ومنها ان لا يدعوا بامر قد فرغ منه عن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبابي ابي سفيان وباخي معاوية قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد سالت الله عز وجل لاجال مضروبة واايام
معدودة وارزاق مقسومة ولن يعجل شيا قبل اجله او يوخر
شيا عن اجله ولو كنت سالت الله يعيذك من عذاب النار
او عذاب في القبر كان خيرا وافضل الحديث رواه مسلم ه
والنساي ومنها ان لا يعتدي في دعايه عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى انه لا يحب المعتدين قال في الدعا
وفي غيره رواه البخاري تعليقا وعن عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسلك القصر
الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال اي بني اسال الله
الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعا رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة
والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وعن ابن لسعد
وهو ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعني ابي وانا اقول
اللهم اني اسلك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من
النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني اني

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم
يعتدون في الدعا فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة
اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت
منها وما فيها من الشر رواه ابو داود قال الخطابي
ليس معنى الاعتدا الاكثار فقد روي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يحب الملحين في الدعا وقال اذا
دعا احدكم فليستكثر فانما يسال ربه وانما هو مثل ما
روي عن سعد وذكر هذا الحديث ه ومنها ان لا يحجر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في
الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي
صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا ه
من الحجر وهو المنع اي ضيقت ما وسعه الله ومنها
ان يدعو لوالديه واخوانه المومنين اذا دعا وان يبدأ
بنفسه قال الله تعالى حكاية عن ابرهيم صلى الله عليه
وسلم ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ه
وقال تعالى رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقال
تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويومنون به ويستغفرون للذين امنوا الاية وقال
تعالى واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات وقال

تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وقال
تعالى حكاية عن نوح صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم رواه البخاري ومسلم والنسائي والنعي الدعا بموت الميت
والاشعار به نعاه ينعاه نعيا ونعيانا قاله ابن سيده
في محكمه والنجاشي المحدثون يفتحون نونه واللغويون
يكسرونها واسمه اصحمة بفتح الهمزة وبالصاد والحاء
المهملتين ومعناه عطية وعن صفوان وهو ابن عبد
الله ابن صفوان وكانت تحته الدردا قال قدمت الشام
فاتيت ابا الدردا في منزله فلم اجده ووجدت ام الدردا
فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم
لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل
كلما دعا لاخيه قال الملك الموكل به امين ولك بمثل قال
فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدردا فقال لي مثل ذلك
يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انفرد به مسلم ام الدردا
هذه

هذه
هي الكبرى لها صحبة واسمها خيرة بنت ابي حدرد تزوجت ابا
الدردا وماتت قبله بسنتين وليس لها في الكتب الستة سوى
هذا الحديث وام الدردا الصغرى اسمها هجيمة وقيل
جهيمة وقيل جمانة بنت حيي لا صحبة لها وهي التي مات عنها
ابو الدردا وعن ام سلمة رضي الله عنها واسمها هند
انها لما اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابا سلمة قد مات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولي اللهم اغفر لي وله رواه الجماعة الا البخاري وعن ابي كعب ابن
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
بدا بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لراى
من صاحبه العجب ولكن قال ان سالتك عن شي بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا رواه ابو داود واللفظ له
والترمذي وقال حسن غريب صحيح والنسائي وزاد قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر نبيا من الانبياء
بدا بنفسه فقال رحمة الله علينا وعلى صالح رحمة الله علينا
وعلى اخي عاد يعني هودا ورواه ايضا ابو عوانة في مسنده
وابن حبان في صحيحه وعن سالم بن عبيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر
الله لي ولكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان

مجه وسببا في تمامه وتتميمه للعاطس من الباب العشرين
ان شا الله تعالى وعن سعيد بن يسار قال جلست الى ابن عمر
فذكرت رجلا فترحمت عليه فضرب صدري وقال ابدا بنفسك
رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وقد تقدم في ترجمة تقديم
عمل صالح من هذا الباب من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر عليا حين شكا اليه تفلت القران من صدره ان يصلي
اربع ركعات وان يحمد الله ويحسن الثنا عليه ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويحسن وعلى ساير المومنين ويستغفر
للمومنين والمومنات ومنها ان يسال الله حاجاته
كلها فلا يمنعه من الدعا استعظام المطلوب ولا احتقاره
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على
الله عز وجل ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله عز وجل او
جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا تنبي الناس
بذلك قال ان في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السما والارض فاذا
سالتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة الفرد رواه
البخاري وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال

شسع نعله اذا انقطع رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي واللفظ له هذا حديث غريب ه ومنها
تامين الداعي والمستمع عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق
قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنساي امين تمد وتقصر والميم مخففه
ومعناها اللهم استجب وقيل افعل وقيل كذلك يكون ه
وقيل لا تخيب رجانا وقيل غير ذلك ه وعن ابي مصبح
المقراي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي
الله عنه وكان من الصحابة فيتحدث احسن الحديث فاذا
دعا الرجل منا قال اختمه بامين فان امين مثل الطابع على
الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نمشي فاتينا على رجل قد
الح في المسالة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل
من القوم باي شي يختم فقال بامين فانه ان ختم بامين
فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بامين وابشر
رواه ابو داود ابو مصبح بضم الميم وفتح الصاد وكسر البا و

الموحدة قال ابو حاتم ابو مصبح ثقة لا اعرف اسمه والمقرائي
قال ابو داود قبيل من حمير وقال ابن السمعاني المقرائي
بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الرا وبعدها همزة
هذه النسبة الى مقرا قرية بدمشق وقال الشيخ
زكي الدين عبد العظيم ان الاول اشهر وقال شيخنا
الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله مقرا بضم الميم لا غير
على وزن مفعل اخو جبل بطنان من حمير انتهى وابو زهير
النميري ويقال ابو الازهر الانماري ويقال التميمي
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما هذا والثاني
ياتي ان شا الله تعالى في الباب الحادي عشر فيما يقول اذا اوى
الى فراشه وقيل ان له حديثا ثالثا قال ابن عبد البر يقال اسمه
فلان بن شرحبيل وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه
كان هو وابو هريرة ورجل اخر في المسجد يدعون فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجلس اليهم فسكتوا فقال عودوا
للذي كنتم فيه فقال زيد فدعوت انا وصاحبي قبل ابي هريرة
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعائنا قال
ثم دعا ابو هريرة فقال اللهم اني اسالك مثل الذي سالك
صاحباي هذان واسالك علما لا ينسى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امين فقلنا يا رسول الله ونحن نسال الله علما
لا ينسى فقال سبقكما بها الدوسي رواه النسائي والحاكم

في المستدرك وهذا لفظه وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر
فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية
قال امين ثم لما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما نزل
قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا
نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك
رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال
بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما
فلم يدخلاه الجنة قلت امين رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح الاسناد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث مالك ابن
الحويرث بمعناه وقال فيه من ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله قل امين فقلت امين وعن حبيب ابن مسلمة
الفهري وكان مجاب الدعوة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملا فيدعوا
بعضهم ويؤمن بعض الا اجابهم الله وعن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بدعا طويل وامن
وتفاصيله رواها الحاكم في المستدرك وقال هذا صحيح
الاسناد وسياتي بطوله في الباب الحادي والعشرين
ان شا الله تعالى وقد تقدم في هذا الباب في ترجمة الثنا

قبل الدعا من حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين ٥
يجبكم الله ومن حديث رفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
وقال في اخر دعايه امين ومنها مسح وجهه بيديه
بعد فراغه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله فسلوه ببطن اكفكم
ولا تسلوه بظهرها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود
وابن ماجة والحاكم في المستدرك واللفظ له وعن السايب
ابن يزيد عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعا رفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابو داود
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح
بهما وجهه وقال محمد بن المثنى في حديثه لم يردهما
حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي والحاكم في المستدرك
واللفظ للترمذي وقد اختلفت النسخ في الكلام عليه ففي
بعضها غريب لا نعرفه الا من حديث حماد ابن عيسى
تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس
وحنظله بن ابي سفين الجمحي ثقة وثقه يحيى بن سعيد
القطان ورايت في غير ما نسخة حسن صحيح غريب الى
اخر كلامه المتقدم وقول بعض العلما في فتاويه ولا يمسح

وجهه بيديه عقب الدعا الا جاهل محمول على انه لم يطلع
على هذه الاحاديث ومنها لا يستبطي الاجابة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه
الجماعة الا النساي وفي رواية لمسلم والترمذي لا يزال
يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت
وقد دعوت فلم ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع
وحكى الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله عن بعضهم انه
قال اني لاسال الله عز وجل منذ عشرين سنة
حاجة وما اجابني وانا ارجو الاجابة سالت الله ان يوفقني
لترك ما لا يعنيني الباب الرابع في الاوقات
والاحوال والاماكن التي يمتاز الدعا فيها على غيرها ٥
فالاوقات يوم عرفة وليلة القدر ويوم الجمعة وليلتها
وجوف الليل الاخر ووقت السحر ٥ اما يوم عرفة فلحديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفة رواه الترمذي
وقال حسن غريب من هذا الوجه ٥ واما ليلة القدر
فلحديث عايشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان علمت
اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك

الدعا
وذكر لي [illegible] لسيد الملائكة
[illegible] ذكر بها صلى الله عليه
وسلم لطلب الولد والمباركة
به لم يعرف سنده

عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين
وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح واما يوم الجمعة
وليلتها فلما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجه وعن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال
لي عبد الله بن عمر رضي الله عنه أسمعت اباك يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال
قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة
رواه مسلم وابو داود وقال يعني على المنبر ابو برده اسمه
عامر ويقال الحارث وقيل اسمه كنيته وعن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب
الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت
له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه اهبط
وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة

وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى
تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا
الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في
كل جمعة قال فقرا كعب التوراة فقال صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فلقيت بصرة ابن
ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور
فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلثة
مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد
ايليا او بيت المقدس يشك ايهما قال قال ابو هريرة
ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار
وما حدثته في يوم الجمعة قال فقلت له قال كعب ذلك
في كل سنة يوم فقال عبد الله بن سلام كذب كعب
فقلت ثم قرا كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال
عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له اخبرني
بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساب ابة
ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون اخر ساعة
من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها

عبدٌ مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن
سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر
الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي فقال ابو هريرة فقلت بلى فقال فهو ذاك
رواه مالك في الموطا وهذا لفظه وابو داود والترمذي والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الترمذي
صحيح قوله مصيخة اي مستمعة مقبلة وقال مالك مشفقة
وقوله كذب اي اخطا وسماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد
الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وهو معروف من كلام العرب
موجود في اشعارهم كثيرا وقوله ولا تضنن هو بفتح التاء وسكون
الضاد وفتح النون الاولى وسكون الثانية يعني لا تبخل
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين على احدى القراءتين
اي ببخيل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنا عشر ساعة لا يوجد
عبد مسلم يسال الله شيئا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة
بعد العصر رواه ابو داود والنسائي وهذا لفظه وعن
عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في يوم الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيئا
الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة قال هي
حين تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقد اختلف في ساعة

الاجابة اي وقت هي من يوم الجمعة على اقوال احدها انها ما
بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة لحديث ابي موسى المتقدم
ونص صريح وحديث صحيح فلا يعدل عنه الى غيره وقد روى
البيهقي بسنده عن مسلم رحمه الله انه قال هذا الحديث
اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة الثاني
انها من حين تقام الصلاة الى السلام منها لحديث عمرو بن عوف
المذكور في اخر الاحاديث الثالث انها بعد العصر الى
غروب الشمس لحديث جابر السابق وحكاه ابو عمر بن عبد
البر واستدل له بحديثين احدهما عن ابي سلمة والاخر
عن انس وقال كان سعيد بن جبير اذا صلى العصر
يوم الجمعة لم يتكلم الى غروب الشمس وسئل ابو هريرة عنها
فقال هي بعد العصر قال وكان طاوس اذا صلى العصر
يوم الجمعة لم يكلم احدا ولم يلتفت مشغولا بالدعاء والذكر
حتى تغيب الشمس وقال الترمذي وراى بعض اهل العلم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التي
ترجى بعد العصر الى غروب الشمس وبه يقول احمد واسحاق ق
وقال احمد اكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها قبول
الدعوة انها بعد صلاة العصر وترجى بعد زوال
الشمس الرابع انها اخر ساعة من يوم الجمعة لحديث
عبد الله بن سلام والى هذا القول مال ابن عبد البر وقال

قول عبد الله بن سلام اثبت شي فيها وهو قول ابي هريره
وكعب الاحبار الى رجوع ابي هريره الى قوله وسكوته عنه لما
لزمه من المعارضه بان منتظر الصلاه في صلاه وقد روي نحو
عبد الله بن سلام احاديث مرفوعة وقال بعض اهل اللغه
ان قايما يكون بمعنى مقيما قالوا ومن ذلك قوله تعالى الا ما دمت قد
عليه قايما اي مقيما وقال الطرطوشي هذا القول في نفسي
اقوى وان القياس لا يدخل في شي من ذلك واستدل بهذا
الحديث وبما رواه مسلم والنساى من حديث ابي هريره ان الله
خلق ادم بعد العصر من يوم الجمعه في اخر الخلق في اخر ساعه
من ساعات الجمعه فيما بين العصر الى الليل قال فهذا
يفيدك غلبة الظن في شرف هذه الساعه وذهب
ابو ذر الغفاري الى انها بعد زيغ الشمس بيسير الى
ذراع وقد روي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا زالت الشمس وفات الافيا وراحت
الارواح فاطلبوا الى الله حوايجكم فانها ساعة الاوابين
ثم تلا فانه كان للاوابين غفورا ويحتمل انها تدور في ايام الجمع
على الاوقات المذكوره في الاحاديث فيوما تكون ما بين
ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاه ويوما حين تقام الصلاه
الصلاه الى السلام ويوما يكون فيما بين العصر الى غروب
الشمس ويوما تكون في اخر ساعة ويكون النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قد سيل عن ذلك في اوقات متفرقه فاجاب فيه عن ذلك
بما اجاب وذهب غير واحد من الايمه جنح الى هذا والله تعالى اعلم
بحقيقة ذلك وقد قيل انها تبهم في جميع اليوم حكمة من الله تعالى
لتتوفر الدواعي على مراقبتها والجتهد في الدعا في جميع اليوم
كما قيل في ليلة القدر والصلاة الوسطى والاسم الاعظم وساعة
الاجابه في الليل وهذا القول ضعيف لتعيين وقتها والتصريح
به في الاحاديث المتقدمة والله اعلم وقد تقدم في هذا الباب
في ترجمة تحري الاوقات الفاضله من حديث بن عباس قول النبي
صلى الله عليه وسلم وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر
لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعه واما جوف الليل الاخر
ووقت السحر فلما روي عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليله الى السما
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه الجماعه
زاد النساى وابن ماجه حتى يطلع الفجر وزاد ابن ماجه فلذلك
كانوا يستحبون صلاة اخر الليل على اوله وفي روايه لمسلم ان الله تعالى
يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول وفي روايه اخرى اذا مضى
شطر الليل او ثلثاه وقد تقدم الحديث في اول الباب الاول
وعن عمرو ابن عبسه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان

استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه ابو داود
والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي و
وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله اي
الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات
رواه الترمذي والنسائي واللفظ للترمذي وقال هذا حديث حسن
قال وقد روي عن ابي ذر وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال جوف الليل الاخر الدعا فيه افضل وارجى
ونحو هذا والاحوال بين الاذان والاقامه وعند الندا بالصلاه والصف
في سبيل الله ووقت المطر وفي السجود ودبر الصلوات المكتوبات
وعقب تلاوة القران وختمه في مجالس الذكر واجتماع المسلمين وصياح
الديكة والحضور عند الميت **ه اما** بين الاذان والاقامه فلما روى
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذي والنسائي
ولفظهم سوا وقال الترمذي حديث حسن واخرجه ابن حبان في
صحيحه بمعناه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال
يا رسول الله ان الموذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظهم واحد الا ان عند النسائي
تعط وقد تقدم في ترجمة تحري الاوقات الفاضلة من الباب الثالث

حديث

[illegible]

حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعاه **واما**
عند الندا بالصلاة والصف في سبيل الله ووقت المطر فلما
روي عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنتان لا يردان او قل ما تردان الدعا عند الندا
وعند الباس حين يلحم بعضه بعضا وفي رواية عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر رواه ابو
داود والحاكم في المستدرك بهذا اللفظ واخرج ابن حبان المتن
الاول فقط وقال سهل ساعتان تفتح فيهما ابواب
السماء وقل داع ترد عليه دعوته بحضرة الندا بالصلاة
والصف في سبيل الله تعالى رواه مالك في الموطا موقوفا ه
ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقوله يلحم هو بالحا المهمله وقال الهروي يقال لحم
الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا ولحم
اذا قتل فهو ملحوم ولحيم **واما** السجود فلما روي عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا
رواه مسلم وابو داود بهذا اللفظ وقد تقدم في الباب
الثاني من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال واما السجود فاجتهد في الدعا فقمن ان يستجاب



لكم واما دبر الصلوات المكتوبات فلحديث ابي امامة المتقدم
في هذا الباب قلنا يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل
الاخر ودبر الصلوات المكتوبات واما عقب تلاوة القران
وختمه فلما روى عن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه مر
على قارئ يقرا ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به
فانه سيجي اقوام يسالون به الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن الحكم بن عتيبة قال كان مجاهد وعبدة ابن ابي
لبابه وناس يعرضون المصاحف فلما كان اليوم الذي ارادوا
ان يختموا ارسلوا الي والى سلمة بن كهيل فقالوا انا كنا
نعرض المصاحف فاردنا ان نختم اليوم فاحببنا ان تشهدونا
انه كان يقال اذا ختم القران نزلت الرحمة عند خاتمته
او حضرت الرحمة عند خاتمته رواه ابن ابي شيبة في
مصنفه ورواه ابو بكر بن ابي داود في كتاب المصاحف
بسند صحيح وعن قتادة قال كان انس بن مالك
رضي الله عنه اذا ختم القران جمع اهله ودعا رواه ابو بكر
ابن ابي داود في كتاب المصاحف بسند جيد واما
مجالس الذكر فلحديث ابي هريرة المتقدم في الباب الاول
ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله حفوهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا

ويحمدونك

الدنيا وان الله تعالى يسالهم ما يقول عبادك فيقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ثم يسالهم عما يسالون وعم يتعوذون
فيجيب الملائكة بانهم يسالون الجنة ويتعوذون من النار
فيقول تعالى فاشهدكم اني قد غفرت لهم الحديث بطوله
واما اجتماع المسلمين فلحديث حفصة بنت سيرين
رضي الله عنها قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد
فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج
اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت
اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن
لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فليشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت حفصة فلما قدمت
ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي
وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي ليخرج العوا تق العواتق
وذات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب
والحيض فيعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المومنين قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم اليس الحايض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا رواه الجماعة وفي
رواية الخمسة دعوة المسلمين الجلباب بكسر الجيم هو الملاءة التي
تلتحف بها المراة فوق ثيابها وقيل هو الخمار وقال ابن الاعرابي

هو الازار وقال ابن شميل هو ثوب اقصر من الخمار واعرض
من المقنعة تغطي به المراة راسها والعاتق قال الصاغاني اي شابه
اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج وقال
ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبي وبلغت ان
تزوج وقد تقدم في ترجمة التامين من الباب الثالث من حديث
حبيب ابن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع ملا
فيدعو بعضهم ويومن بعض الا اجابهم الله **واما** صياح الديكة
فلحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا
رواه الجماعة الا ابن ماجه قال القاضي عياض سبب الدعا رجا
تامين الملائكة **واما** عند حضور الميت فلحديث ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت
فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على ما تقولون الحديث رواه الجماعة
الا البخاري ولفظ ابي داود اذا حضرتم الميت من غير شك وكذلك
رواه الحاكم في المستدرك من حديث شداد ابن اوس اذا حضرتم
الميت وقال فيه فان الملائكة يومنون على دعا اهل الميت **واما**
الاماكن فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم قال
وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك مستجابة رواه البخاري ومسلم وابو
داود والنساي **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم

البلد

وقف على الصفا فوحد الله

وسلم وقف على الصفا فوحد الله وكبره وهلله ثم دعا بين ذلك وفعل
على المروة كما فعل على الصفا الحديث رواه مسلم وابو داود والنساى
وابن ماجه **وعن** ابن جريج قال قلت لعطا اسمعت ابن عباس يقول
انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله قال لو لم يكن ينهى عن دخوله
ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج
فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما
نواحيها افي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت رواه مسلم
والنساى قبل البيت بضم القاف والبا ويجوز تسكين البا قبل
معناه ما استقبل منه وفي رواية صحيحة فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وهذا هو المراد بقبلها ومعناه عند بابها وابن جريج
هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج **وعن** عبد الله ابن
السايب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار رواه ابو داود واللفظ له والنساى والحاكم في
المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
سعى بين الصفا والمروة فسمعته يدعو على الاحزاب يقول
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم رواه ابن حبان في صحيحه وقد تقدم في ترجمة استقبال

القبله من الباب الثاني من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعوا عند الجمره الدنيا وعند الجمرة الوسطى ه وفي حديث
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام
فاستقبل القبله فدعا وكبر وقال الحسن البصري رضي الله عنه
في رسالته المشهورة الى اهل مكه ان الدعا يستجاب هناك في خمسه
عشر موضعًا في الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت
وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفي المسعى وخلف المقام وفي
عرفات وفي المزدلفه وفي منى وعند الجمرات الثلاثه ه

الباب الخامس :. في من يستجاب دعاوه على دعا غيره

وهم المضطر والرجل الصالح والولد البار بوالديه والوالد لولده
والمسافر والصايم حين يفطر والامام العادل والمظلوم والمسلم
اذا دعا لاخيه بظهر الغيب ه اما المضطر فقوله تعالى
امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال ابن عباس المضطر المكروب
وروي عنه انه المجهود واصله في اللغة المحوج الملجا الى الشي ه
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثه رهط ممن كان قبلكم حتى
اووا المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلًا ولا مالًا فناى بي في طلب شي يومًا فلم
ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت
ان

ان اغبق قبلهما اهلًا او مالًا فلبثت والقدح على يدي انتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم
ان كنت تعلم فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيًا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت
احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها
سنه من السنين فجاتني فاعطيتها عشرين وماية دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت ذلك حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت تعلم فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم استاجرت اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي
له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاني بعد
حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله
تستهزي بي فقلت لا استهزي بك فاخذه كله ه
فاستاقه ولم يترك منه شيًا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا ه

يغتبقون رواه البخاري ومسلم وابو داود قال ابن سيده في
المحكم الرهط عدد جمع من ثلثه الى عشرة وقيل من سبعة الى
عشرة لا واحد له من لفظه وكذلك اذا نسب اليه نسب
على لفظه فقيل رهطي وجمع الرهط ارهط واراهط وقوله
أغبق بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وكسر البا الموحده
والغبوق بفتح الغين شراب العشي وقوله تحرجت يعني
خرجت عن الحرج كما يقال تأثم خرج عن الاثم وتحنث خرج
عن الحنث وتحوب وتهجد واما الرجل الصالح فلحديث
ابن عمر رضي الله عنهما كنت غلاما شابا عزبا في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد وكان من راى
منا ما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت ملكين
اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لم ترع انك
رجل صالح الحديث رواه البخاري ومسلم وابن ماجة بطوله
وروى الترمذي طرفا منه واما الولد البار بوالديه فلما روي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لاويس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس ابن عامر مع امداد
اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع
درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت
ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له وذكر
الحديث انفرد به مسلم وقد تقدم في الترجمة قبلها في خلال حديث

فقال اللهم ان كان لي عندكم خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصحاب الغار واستجابة دعا الذي بر والديه واما الوالد
لولده والمسافر فلحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك
فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه ابو
داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن واما الصايم حين يفطر والامام العادل
فلحديث ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء
ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي واللفظ له
حسن ولفظ ابن ماجة حتى يفطر واما المظلوم فلما
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس
بينها وبين الله حجاب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد
الى السماء كانها شرار رواه الحاكم في المستدرك وقال رواته
متفق على الاحتجاج بهم الا عاصم ابن كليب فاحتج به مسلم
وحده وقد تقدم قريبا حديثا ابي هريرة في دعوة المظلوم
واما دعا المسلم لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل

وفي حديث ... سمع ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... دعا الاخ لاخيه بظهر الغيب

به امين ولك بمثل رواه مسلم وابو داود ام الدردا هذه هي
الصغرى واسمها هجيمة ويقال جهيمة وقد سبق ذكرها
وقد تقدم في ترجمة الدعا للمومنين من الباب الثاني حديث ام
الدردا الكبرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك
موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل
الباب السادس في طلب الدعا **وعن** انس رضي الله عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان ام هاني
فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال
لاناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم وذكر الحديث رواه الجماعة
وعنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله
له فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه صوابه أمينة
مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني
ابنتي امنة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع
وعشرون ومايه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن السايب ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت

خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** عبد الله بن بسر
رضي الله عنهما قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما وذكر الحديث فقال ابي
واخذ بلجام دابته ادع لنا قال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم والترمذي والنسائي
وسياتي بطوله في ترجمة ما يدعوا به لاهل الطعام من
الباب السابع عشر وبسر بضم البا وبالسين المهملة
وعن عطا ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف
فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت
دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني انكشف فادع
الله ان لا انكشف فدعا لها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعوا
امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني
فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت

مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت
الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الما قال
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب
ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله
ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة
فحمد الله وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله
يحببني انا وامي الى عباده المومنين ويحببهم الينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني
ابا هريرة وامه الى عبادك وحبب اليهم المومنين
فما خلق مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني مجاف اي مغلق
والخشف والخشفة بفتح الخا وسكون الشين المعجمة
صوت حركة ليس بالشديد والدرع القميص وعنه او عن
ابي سعيد شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك
اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا
فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعلوا فجا عمر فقال يا رسول الله ان فعلت
قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم

عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم
قال فجعل الرجل يجي بكف ذرة قال ويجي الاخر بكف تمر
قال ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شي
يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة
ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا
في العسكر وعا الا ملوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت
فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك
فيحجب عن الجنة انفرد بالثلثة مسلم الناضح البعير
او الثور او الحمار الذي يستقى عليه الما والانثى بالها
قاله ابن سيده في كتاب المحكم وعن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنهما قال سالتني امي منذ متى عهدك بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لها منذ كذا وكذا فنالت مني
وسبتني فقلت لها دعيني فاني اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاصلي معه المغرب ولا ادعه حتى يستغفر لي ولك فصليت
معه المغرب فصلى الى العشا ثم انفتل وتبعته فعرض
له عارض فاخذه وذهب فاتبعته فسمع صوتي
فقال من هذا فقلت حذيفة قال ما لك فحدثته بالامر
فقال غفر الله لك ولامك اما رايت العارض الذي عرض

لي قبل قلت بلى قال هو ملك من الملايكة لم يهبط الى الارض قبل
هذه الليله استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنه وان فاطمه سيدة نسا اهل الجنه رواه
الترمذي والنساى وهذا لفظه وقال الترمذى هذا حديث
حسن غريب من هذا الوجه لانعرفه الا من حديث اسرايل
اليمان هو حسيل بضم الحا وفتح السين المهملتين ويقال
حسل بكسر الحا ابن جابر ابن اسيد بضم الهمزه ابن عمرو
ابن مالك ويقال ابن عمرو ابن ربيعه ابن جروة بكسر الجيم
ولقبه ايضا اليمان وانما قيل لحسيل اليمان لانه نسب
الى جده جروه هذا وانما قيل لجروة اليمان لانه اصاب في قومه
دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل وهم من اليمن
فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانيه **وعن** عمر رضي الله عنه
انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال
اي اخي اشركنا في دعايك ولا تنسنا رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة وقال الترمذى واللفظ له حسن صحيح ه **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات
فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركه فضمهن ثم دعا
فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن في مزودك هذا هذا؟
او في المزود كلما اردت ان تاخذ منهن شيا فادخل فيه يدك
فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من

وسق في سبيل الله وكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي
٦٦ حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذى وقال حسن
غريب من هذا الوجه المزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد ه
والوسق بفتح الواو وهو ستون صاعا والحقو بفتح الحا المهملة
ومشد الازار والحقو ايضا الازار **وعن** ابي امامه رضي الله
عنه قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فاتيته
فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم
لم يذكر روايه وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا حتى ذكر ذلك ثلاث مرات
مختصر **وعن** عايشة رضي الله عنها انها قالت لما رايت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت يا رسول الله ادع
الله لي قال اللهم اغفر لعايشة ما تقدم من ذنبها وما تاخر
وما اسررت وما اعلنت فضحكت عايشة حتى سقط راسها
في حجرها من الضحك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايسرك دعاي فقالت وما لي لا يسرني دعاوك فقال
صلى الله عليه وسلم انها لدعاي لامتي في كل صلاة رواه ابن
حبان في صحيحه وقد تقدم في ترجمة الوضو من الباب الثالث
حديث ابي موسى وقول ابن عامر له اقرى النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له يستغفر لي وفي الباب الخامس من حديث عمر
قول النبي صلى الله عليه وسلم له في قصة اويس فان استطعت
ان يستغفر لك فافعل ه

الباب السابع

في

بالدعا

التخصيص بالدعا وتسمية المدعو له عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال جا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول
الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من
ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم
يكن له يوميذ الا ابنة رواه الجماعة وفي رواية للبخاري ومسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
وعن النساي يرحم الله سعد بن عفرا يرحم الله سعد بن عفرا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث
رواه الجماعة الا النساي وفي رواية للبخاري ايضا والملايكه
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه وفي رواية لمسلم والملايكة يصلون على احدكم ما دام في
مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له
اللهم تب عليه وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان

٦٧

اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى رواه الجماعة
الا الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد
ابن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمع
صوت عباد يصلي فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا الرجل المبهم في هذا الحديث قال الخطيب
هو عبد الله ابن يزيد الخطمي الانصاري ه وعن ميمونة بنت
الحارث رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت
نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
رواها البخاري ومسلم وابو داود والنساي زاد ابو داود
والنساي في هذا الحديث فقال اجرك الله ه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا
يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الرجل
الذي اضاف هو ابو طلحة وقد جا مصرحا به في بعض طرق مسلم
والجهد بفتح الجيم المشقة والخصاصة الحاجة والفقر واصل
الخصاص الخلل ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه
الامة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي
معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير
فقلت يا جبريل هولا امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير قال هولاء امتك وهولا سبعون الفا ه
قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة النفر عدة رجال من ثلثة الى
عشرة وعكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها والذي قيل له
سبقك بها عكاشة قال الخطيب هو سعد بن عبادة

٦٧

٦٨
وعن سهل رضي الله عنه قال جانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار روى الثلثة البخاري ومسلم
والترمذي والنساي الكتد بالتا المثناة المكسورة مغرز
العنق في الصلب وقيل من اصل العنق الى اسفل الكتفين وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية البخاري
ومسلم ه غفر بدل ارحم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي رواه البخاري
ومسلم والنساي وابن ماجه وفي لفظ البخاري ومسلم يغفر الله
للوط وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان
اللهم ايده بروح القدس وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول

احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا
تلفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلا فوضعت له وضوا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينه وعن
اسامه بن زيد رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
اليسرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
روى هذه الخمسه البخاري ومسلم والنسائي وفي روايه
للبخاري والنسائي اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له قوله
بدلو بكره فيه وجهان الاضافه والتنوين على البدل والبكره
بسكون الكاف وحكى ابن سيده فيها لغتين السكون
والفتح والقليب البير قبل ان يطوى والذنوب بفتح الذال
المعجمه قال ابن سيده في المحكم والذنوب الدلو فيها ما وقيل
الذنوب الدلو التي يكون الما دون ملئها وقيل هي الدلو الملاى
وقيل هي الدلو ما كانت كل ذلك مذكر عند اللحياني قال وقد
تونث

يونث الذنوب وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه
قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وعن ابي هريره
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
فايما مومن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمه
وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الرايه غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم
يكن به وجع فاعطاه الرايه فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم يدوكون بفتح اليا وضم
الدال المهمله وقيل بضم اليا وفتح الدال اي يخوضون

والدوكه الاختلاط والخوض وقوله على رسلك هو بكسر الرا
وفتحها فمعناه بالكسر الرفق والتؤده وبالفتح المشهور له
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اجعل بالمدينه ضعفي ما جعلت بمكة من البركه وعن
سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا
من هنيهاتك فنزل يحدو بهم وذكر الحديث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قال عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله وفي رواية لمسلم قال غفر لك ربك
قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
يخصه الا استشهد وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اشتكى ابن لابي طلحه فمات وابو طلحه خارج فلما رات
امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب البيت
فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه
وارجوا ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقه
قال فبات ابو طلحة فلما اصبح اغتسل فلما اراد الخروج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال
سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لها سبعة اولاد

كلهم

كلهم قد قرا القران متفق على هذه السبعة الاحاديث ولفظه
مسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما والابن المتوفى لابي طلحة
هو ابو عمير الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير
ما فعل النغير كما ذلك مبينا في بعض طرق الحديث في
صحيح ابي حاتم ابن حبان رحمه الله وامراة ابي طلحه هي ام سليم
واسمها سهله وقيل رميله وقيل رميثه وقيل مليكه وقيل
الغميصا وقيل الرميصا وقوله غابر ليلتكما اي ماضيها
وهو من الاضداد يقال غبر الشي يغبر غبورا مكث وذهب
والغابر من الليل ما بقي منه وعن ابي بكرة رضي الله عنه
انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك
الله حرصا ولا تعد وعن عايشه بنت سعد رضي الله عنهما
ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وذكر الحديث وقال فيه ثم مسح يده
على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له
هجرته مختصر رواها البخاري وابو داود والنسائي ووقع
في البخاري من هذا الطريق شكوا شديدا على التذكير
قال ابن سيده في المحكم شكى الرجل امره الى وشكوى
وشكوا وشكاه وشكاوه وشكايه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم

علمه الكتاب رواه البخاري والترمذي والنساي وابن ماجة
وفي رواية للبخاري اللهم علمه الحكمة وهو لفظ الترمذي والنساي
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا
اقتضى رواه البخاري والترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من
عرضه او شي فليتحلله منه قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواهما البخاري والترمذي
وزاد في اوله هذا رحم الله عبدا كانت له عند اخيه مظلمة
في عرض او مال فذكر معنى رواية البخاري وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب
في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
وعن

الحارث بن ربعي [illegible]

71
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه قتل يوم احد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرما في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم
يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو اعليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها وفي رواية فاوفاه
ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا وعن
عبد الله بن هشام رضي الله عنه ان امه زينب ابنة حميد
ذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن ابي
حمزة رجل من الانصار رضي الله عنه قالت الانصار ان لكل قوم
اتباعا فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه
زيد ابن ارقم روى عنه الاربعة البخاري وابو حمزة اسمه
طلحة ابن زيد وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال فنعس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته
من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال فرفع راسه
يعني حين دعمه في الميلة الثالثة فقال من هذا قلت ابو قتادة

قال متى كان هذا مسيرك منى قلت ما زال هذا مسيرى منذ
الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه مختصر رواه مسلم
وابو داود والنسائى وابن ماجه واسم ابى قتادة الحارث ابن ربعى
وقيل غير ذلك ه وعن عايشة رضى الله عنها قالت سهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلاً فقال
ليت رجلاً من اصحابى يحرسنى الليلة قال فبينا نحن كذلك
اذ سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد ابن ابى
وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جا بك
فقال وقع فى نفسى خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجيت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام رواه مسلم والترمذى والنسائى وهذا الحديث
كان قبل نزول قوله والله يعصمك من الناس اذ فى الحديث
ان ذلك كان حين مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة
ومعلوم ان الاية نزلت بعد ذلك وقد روى الترمذى عن
عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحرس
حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها
الناس انصرفوا عنى فقد عصمنى الله وعن زيد بن ارقم رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للانصار ولابنا الانصار رواه مسلم والترمذى وعن

ابى

ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليحسن اللهم انى احبه فاحبه واحب من يحبه مختصر وعن
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا فى مسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح انما هو فى اخريات الناس
فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال نخسه اراه
قال بشى كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس
ينازعنى حتى انى لاكفه قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو
لك يا نبى الله قال اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك
قلت هو لك قال وقال لى اتزوجت بعد ابيك قلت نعم
قال ثيبا ام بكرا قال قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا
تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها قال
ابو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله
يغفر لك رواها مسلم والنسائى وابن ماجة وفى رواية للنسائى
قلت بل هو لك يا رسول الله قال اللهم اغفر له وارحمه
وعن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم من ولى من امر امتى شيا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيا فرفق بهم فارفق
به وعنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى البقيع
فيقول اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد مختصر رواهما

فاشقق

مسلم والنسائي وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا
حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه
ورب حامل فقه ليس بفقيه رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه
واللفظ لابي داود وقال الترمذي حديث حسن ورواه من
حديث ابن مسعود ايضا وقال حسن صحيح نضر بتخفيف
الضاد على المشهور وقيل معناه البسه الله النضرة وهو الحسن
وخلوص اللون وقيل اوصله الله الى نضرة الجنة ونعيمها وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قد ظاهر من امراته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني ظاهرت
من امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر فقال وما حملك على ذلك
يرحمك الله قال رايت خلخالها في ضوء القمر قال فلا تقربها
حتى تفعل ما امرك الله رواه الاربعة وقال الترمذي واللفظ
له هذا حديث حسن صحيح غريب وعن صخر الغامدي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم
من اول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان يبعث
تجارته من اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الاربعة
وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال الترمذي
حديث صخر الغامدي حديث حسن ولا نعرف لصخر الغامدي
عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعن رافع ابن عمرو
الغفاري رضي الله عنه قال كنت غلاما ارمي نخل
الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام
لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم النخل وكل مما يسقط
من اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة والحاكم في
المستدرك وقال الترمذي حسن غريب صحيح ولفظه
اشبعك الله وارواك وعن عروة يعني البارقي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري
به اضحية او شاة فاشترى شاتين فباع احدهما بدينار
واتاه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو
اشترى ترابا لربح فيه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام في الليل فصلى وايقظ
امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت
في الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه
الماء رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل العصر
اربعا رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد

وقال الترمذي حديث غريب حسن وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك رواه ابو
داود والنسائي والترمذي في الشمائل وابن حبان في صحيحه واللفظ
لابي داود ولفظ النسائي اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له امراتي
يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك
وعن رافع بن سنان رضي الله عنه انه اسلم وابت امرأته
ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيم
او شبهه وقال رافع ابنتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحية واقعد الصبية بينهما
ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها
رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
يوم بدر في ثلثماية وخمسة عشر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة جياعا
فاكسهم اللهم انهم عراة فاشبعهم ففتح الله عليهم يوم
بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما فيهم رجل الا وقد رجع بجمل
او جملين واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود والحاكم في المستدرك
واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابن

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج
له بسراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء
للقرآن وكبر عليه اربعا الاواه الموقن ويقال البكاء وعن يعلى
ابن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط
من الاسباط رواها الترمذي وابن ماجه واللفظ لهما للترمذي
وقال في كل منهما حسن وروى الثاني ابن حبان في صحيحه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذي
وقال حسن صحيح غريب وعن ام سلمة رضي الله عنها ان
النبي جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضي الله عنهم
كساء ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال
انك الى خير رواه الترمذي وقال حسن صحيح وهو احسن شيء
روي في هذا الباب رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
البخاري وحامة الرجل بتشديد الميم خاصته وقرابته ومن
يهمه امره وحامته ماخوذ من الحميم وهو الحار وعن
البراء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر
حسنا وحسينا اللهم اني احبهما فاحبهما رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح رواه من حديث اسامة بن زيد ايضا

وزاد فيه واجب من حبهما وقال حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو
لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فالبسنا
كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة باطنة
لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وقال حسن
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم
وبارك لنا في صاعنا ومدنا رواه الترمذي وقال حسن غريب
من حديث زيد بن ثابت لا نعرفه الا من حديث عمران القطان
وعن عرباض بن سارية رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول مرتين وعلى الثاني
واحدة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة والحاكم في المستدرك
ولفظهما يستغفر للصف المقدم ثلثا وللثاني مرة وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعن عمرو بن اخطب رضي الله عنه قال
استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته باناء فيه ماء فيه
شعرة فرفعتها فناولته فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم جمله قال فرايته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في راسه

ولحيته شعرة بيضاء رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ
لابن ماجة وليس لعمرو بن اخطب في الكتب الستة غير هذا
الحديث وحديث مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدار من
دور الانصار رواه ابن ماجة وذكر له ابن عساكر حديث مسح
النبي صلى الله عليه وسلم على وجهي ودعا لي وقال ان الترمذي
رواه في المناقب ولم اجده فيها ولم يرسم له الحديث الذي اوردته
من رواية ابن ماجه وابن حبان وعن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه
حيث دار رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن فقال علمهم الشرائع
واقض بينهم قال لا علم لي بالقضا فدفع في صدره فقال اللهم اهده
للقضا رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اللهم ثبت لسانه واهد قلبه وعن
جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر
اعطاك الله الرضوان الاكبر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكعب ابن عجرة اعاذك الله يا كعب بن عجرة من امارة
السفها مختصر وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك ولامك يا حذيفة وعن
سعد وهو ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم سدد لسعد رميته واجب دعوته وعن ابي قتادة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اللهم بارك له في شعره
وبشره وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في زمان القيظ فنزل منزلا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره
بكساء من صوف قال سهل فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جانب الكساء وهو رافع راسه الى السماء وهو يقول اللهم
استر العباس وولده من النار وعن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال بينا انا اطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفان اذ دخل رجل من
بني ليث بيدي فقال الا ابشرك قلت بلى فقال هل تذكر
اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت
اعرض عليهم الاسلام وادعوهم اليه فقلت انت انه يدعوا الى الخير
ويامر به انه ليدعوا الى الخير ويامر بالخير فبلغت ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف ابن قيس فكان الاحنف
يقول ما من علي شي ارجى لي منه وعن سعد بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في علي اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل

٧٦

الجنة روى هذه العشرة الاحاديث الحاكم في المستدرك وقال في
حديث سهل ابن سعد صحيح الاسناد وعن حذيفة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
الليلة جعله الله رفيقا لمحمد يوم القيمة قال فما منهم رجل
يقوم وان حذيفة سار اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن فوقه ومن تحته مختصر رواه ابو عوانة في صحيحه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلم
يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه
بات طاهرا الشعار بالكسر ما ولي الجسد من الثياب سمي — شعر ؟
شعارا لانه يلي الجسد وعن عبد الله وهو ابن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يرحمك الله
انك غليم معلم وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من امن بك وشهد اني
رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل
له من الدنيا ومن لم يومن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه
لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واكثر له من الدنيا وعن
العرباض ابن سارية السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معوية الكتاب والحساب

وقه العذاب وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصه روى
هذه الخمسه الاحاديث ابو حاتم ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله
ابن شداد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لسعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه جزاك الله خيرا من سيد قوم
فقد صدقت الله ما وعدته والله صادقك ما وعدك يكيد
بنفسه بفتح الياء اي يجود بها وعن ابي اياس المزني واسمه
معوية بن قرة قال قال ابو الدردا رضي الله عنه اني لادعوا
لسبعين من اخواني وانا ساجد وعن هشام بن عروة ان اباه
كان يدعوا للزبير في صلاته ويسميه رواها ابن ابي شيبة
في مصنفه وقد تقدم في الابواب السابقه جملة احاديث
في التخصيص بالدعاء

الباب الثامن

فيمن دعى عليه
او امر بالدعاء عليه عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله
عنه قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل فقالت
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم ترى من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا اللعن الطرد والابعاد من الخير واللعن المسخ
واللعن التعذيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة الوشم غرز الذراع او الثغر بابرة ثم حشوه
بالكحل حتى يخضر والنامصة التي تنتف الشعر من
الحاجب والمتنامص المنتاش والمتفلجات للحسن هن اللاتي
يحززن اسنانهن بحديدة ليتباعد ما بينها والواصلة التي
تصل شعرها بشعر اخر وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي
الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم روى هذه الثلثه
الاحاديث الجماعه وعن علي رضي الله عنه قال ما
كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفه
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينه حرام ما بين عاير
الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملايكه والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحده يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنه

الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الجماعة إلا ابن ماجة وعند مسلم
ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين قوله محدثا روي بالكسر بكسر الدال أي آوى
من أحدث فيها وبالفتح يعني أوى بدعة ورضي بها والعدل
الفريضة والصرف النافلة وقيل العدل الفريضة والصرف التوبة
ومعنى الفدية هنا أن لا يجد في القيامة فدى يفتدي به بخلاف غيره
من المذنبين الذين يفدون من النار باليهود والنصارى
ومعنى أخفر غدر ونقض وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس رواه الجماعة إلا ابن ماجة
وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
من المشركين إذ جاء عقبة ابن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم
عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم

قتلوا

قتلوا
يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما
جروه انقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر سلا الجزور بفتح أوله
والسلى الجلدة التي يكون فيها الولد وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته
إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وفي رواية للبخاري
ومسلم والنسائي إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم
يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وعند مسلم لعن الله اليهود
قوله جملوها أي أذابوها وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج الوليد ابن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
مختصر وطأتك بفتح الواو وسكون الطاء وبالهمز مع القصر قال
الخطابي هي العقوبة والمشقة وأريد بها ضيق المعيشة مأخوذ
من وطء الدابة الشيء وركضها إياه برجلها وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده

ويسرق الحبل فتقطع يده روى هذه الثلثه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **وعن** سعيد
ابن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن
عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
رواها البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية للبخاري ايضا لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وفي روايه لمسلم والنسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت متفق
عليه وفي روايه لمسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية
عصوا الله ورسوله **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره
غير

غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا متفق عليه **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات بالرجال رواه الجماعة
الا مسلما وفي روايه البخاري ايضا لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج
عمر فلانا قال ابن سيده في المحكم خنث الرجل خنثا فهو خنث
وتخنث وانخنث تثنى وتكسر والانثى خنثه وقيل المخنث
الذي يفعل فعل الخنائى **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافه السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري وابو داود
والنسائي **وعن** عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا
وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين رواه
البخاري وابو داود البغي بتشديد اليا وكسب البغي ما تعطاه
على الزنا وابو جحيفه اسمه وهب ابن عبد الله السوائي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة

ان اعطى رضي وان لم يعط لم يرض رواه البخاري والترمذي
وابن ماجه وعند الترمذي لعن عبد الدينار القطيفة كسا
ذو خمل وهي الخميلة ايضا والخميصة كسا من صوف او خز
معلمة كانت من لباس الناس وعن علي رضي الله عنه قال ان
امراة الوليد جات الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكوا اليه
زوجها انه يضربها فقال لها اذهبي اليه فقولي له كيت وكيت
فذهبت ثم رجعت فقالت انه عاد يضربني فقال لها اذهبي
فقولي له ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك فذهبت ثم
عادت فقالت انه يضربني فقال اذهبي فقولي له كيت وكيت
قالت انه يضربني فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
وقال اللهم عليك الوليد رواه البخاري في كتاب رفع اليدين
وصححه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
عليه حمار وقد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه رواه
ابو داود والترمذي ولفظ ابي داود مر عليه بحمار وقد وسم
في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها
او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد
لم تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وابن ماجه ينشد بفتح اليا
يقال نشدت الضالة اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها

وعنه

وعنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم
والترمذي والنسائي وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد
في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال
العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ
من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا
لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو
الله ابليس جا بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله
منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستا خر
ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان
لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة ه وعن ابي الطفيل
عامر بن واثلة رضي الله عنه قال كنت عند علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسر الي شيئا يكتمه الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع
قال فقال ما هن يا امير المومنين قال قال لعن الله من
لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا

ولعن الله من غير منار الارض رواهما مسلم والنسائي وفي رواية
لمسلم ايضا والديه بالتثنية والمنار محجة الطريق ه وعن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر
امتي شيا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم والنسائي ورواه ابو
عوانة في صحيحه وقال فيه من ولي منهم شيا فشق عليهم فعليه
بهلة الله قالوا يا رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله وعن
جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا رواه مسلم
واخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود
وقال الترمذي حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من
يا رسول الله قال من ادرك والديه عنده الكبر احدهما او كلاهما
ثم لم يدخل الجنة وعن اياس بن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال
كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا
الكبر قال فما رفعها الى فيه انفرد بهما مسلم وهذا الرجل
هو بسر ابن راعي العير قاله الخطيب وبسر بضم الباء وبالسين
المهملة والعير بفتح العين وهو الحمار وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زايرات القبور

والمتخذين

والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه الاربعة وابن حبان في
صحيحه واللفظ لابي داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط
لعن الله من عمل عمل قوم لوط رواه الاربعة وابن حبان في صحيحه
واللفظ للنسائي وقال الترمذي ان محمد بن اسحق رواه عن عمرو
ابن ابي عمرو وانه ذكر فيه ملعون من اتى بهيمة وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح
وعن حذيفة وهو ابن اليمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي وقال حسن صحيح ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة
المراة والمراة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها
وساقيها ومبتاعها وبايعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ لابي داود ورواه
الترمذي وابن ماجه ايضا من حديث انس وزاد فيه واكل

ثمنها رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس
ولفظهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فقال يا محمد
ان الله لعن الخمر فذكراه بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم النائحة والمستمعة وعن سعيد بن غزوان عن ابيه رضي
الله عنهما انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا برجل مقعد فساله
عن امره فقال ساحدثك حديثا فلا تحدث به ما سمعت اني حي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه
قبلتنا ثم صلى اليها فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها
فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومي هذا وعن
ابن ابي مليكة واسمه عبد الله قال قيل لعائشة رضي الله عنها
ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة
من النسا روى الثلثه ابو داود الرجله هي المترجله يقال امراة رجله
اذا تشبهت بالرجال في زيهم وهيآتهم فاما في العلم والراي
فمحمود تشبهت ان عايشة كانت رجلة الراي وعن البرا ابن
عازب رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا
منافق من احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله رواه الترمذي
واللفظ له والنساي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
من

من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من
ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والنساي
والحاكم في المستدرك بلفظ واحد ورواه ابن حبان في صحيحه بمعناه وقال
الترمذي حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه الترمذي والنساي وقال الترمذي
واللفظ له حسن صحيح ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث علي
رضي الله عنه وعن ابي سريحة او زيد ابن ارقم شك شعبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه الترمذي
وهذا لفظه وقال حسن غريب ورواه النساي وابن حبان في صحيحه
من حديث زيد من غير شك اتم منه وزاد اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وابو سريحة بفتح السين المهملة وكسر الرا
وبالحا المهملة واسمه حذيفة ابن اسيد بفتح الهمزة وعن
كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما
ارتقى الدرجة الثانية قال امين ثم لما ارتقى الدرجة الثالثة
قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم
شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك
رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال بعد من
ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت امين فلما رقيت الثالثة

قال بعدًا من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت
امين رواه الحاكم في المستدرك وصحح اسناده ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث مالك بن الحويرث وفيه ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله قلت امين فقلت امين وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان قريشًا
اهانه الله وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعن ابي امامه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة
جيبها والداعية بالويل وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير
تخوم الارض ولعن الله من كمه الاعمى عن السبيل ولعن الله من سب
والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم
لوط قالها ثلثا في عمل قوم لوط وعن ابي موسى رضي الله عنه قال الاشعري
يا ام عبد الله الا اخبرك بما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت بلى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق او
خرق او سلق سلق اي صاح وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق
تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له
التمايم بالتا المثناه واحدتها تميمه وهي خرزات كانت العرب
تعلقها على اولادهم يتقون بها العين بزعمهم فابطله النبي

صلى الله عليه وسلم وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم الله وكل
نبي مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من اعز الله ويعز به من اذل
والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله ه
والتارك لسنتي روى هذه السبعة ابن حبان في صحيحه
وقد تقدم في الباب السابع من حديث فضالة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من امن بك ولم يشهد اني
رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاوك
واكثر له من الدنيا **الباب التاسع** فيمن نهي عن
الدعا عليه وما نهي من الدعا به عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبًا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه رواه الجماعة وعن قيس ابن ابي حازم رضي الله
عنه قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات
فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا ه
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعًا الا التراب ولولا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم
اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطًا له فقال ان المسلم يوجر
في كل شي ينفقه الا شي يجعله في التراب رواه الجماعة الا

ابا داود وابو حازم بالحاء المهملة واسمه عوف ابن الحارث وقيل
عبد عوف ابن الحارث وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال
يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ولفظ مسلم من
الكباير شتم الرجل والديه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن
ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي واللفظ
للبخاري وابو داود وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل
ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيا فلعله يستعتب
رواه البخاري ومسلم والنساي ولفظ مسلم لا يتمنى
احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم
انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا يستعتب
اي يعترف ويلوم نفسه ويعتبها وعن ثابت ابن
الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشي عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا
بكفر فهو كقتله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم
انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال يا ايها الناس
تصدقوا فمر على النسا فقال يا معشر النسا تصدقن
فاني اريتكن اكثر اهل النار قلن وبم ذلك يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وذكر الحديث
متفق عليهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري وابو داود
اخزاه الله اي فضحه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا رواه البخاري والنساي وعن عمران ابن حصين
رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها
ودعوها فانها ملعونة فقال عمران فكاني اراها الان

تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وابو داود والنساى
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهدا ولا
شفعا يوم القيمه ه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
في اثنا حديث طويل ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا له فركبه
ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شا لعنك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن
بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا
بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا
على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا
فيستجيب لكم رواهما مسلم وابو داود وزاد في هذا
الحديث ولا تدعوا على خدمكم تلدن بفتح المثناه من فوق
واللام والدال المهمله المشدده تلكا ولم تنبعث ه
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوا
بشي او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت
معاقبني به في الاخره فعجله لي في الدنيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تطيقه او لا تستطيعه
افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره حسنة

وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه رواه مسلم والترمذي
والنساى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال
ما لك يا ام السايب او يا ام المسيب تزفزفين قالت الحمى
لا بارك الله فيها قال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم
كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم والنساى ورواه
ابن ماجه من حديث ابي هريرة قال صاحب المطالع تزفزفين
بضم التا وفتح الزا اي ترعدين والزفزفة الرعده رواه
بعضهم بالرا والقاف قال ابو مروان هما صحيحان ه
ابن
وعن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح وقال مسلم
وهو ابن ابي مريم ان رجلا نازعته الريح رداه على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها
فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار ه
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله
تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها

واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها رواه ابو داود ه
واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه ورواه الحاكم ايضا من حديث ابي بن كعب وقال هذا
صحيح على شرط الشيخين روح الله يعني الرائحة رحمه الله ه
وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ الى الصلاة
رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السما فتغلق
ابواب السما دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها
ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي
لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن عايشة
رضي الله عنها انها سرقت ملحفة لها فجعلت تدعوا على من
سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي
عنه رواها ابو داود لا تسبخي لا تخففي ه وعن ابي ابن
كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الريح رواه الترمذي والنسائي واللفظ
للترمذي وقال حسن صحيح وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يدخل الجنة لعان رواه ابو عوانة في صحيحه وعن عبد الله

ابن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقبحوا الوجوه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم
وعن طارق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لاخرته وبيست
الدار لمن صدته عن اخرته وقصرت به عن رضى ربه واذا
قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله اعصانا لربه
روى الثلثة الحاكم في المستدرك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم قبح الله وجهك
ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق ادم على صورته رواه
ابن حبان في صحيحه وقال يريد به على صورة الذي قيل له
قبح الله وجهك من ولده والدليل على ان الخطاب لبني ادم
دون غيرهم قوله صلى الله عليه وسلم ووجه من اشبه وجهك
لان وجه ادم في الصورة تشبه صورة ولده

الباب العاشر في اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله باسمه الذي
اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الاربعة والحاكم

في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
وقال الحافظ ابو الحسن علي ابن الفضل المقدسي اسناده
لا مطعن فيه ولا اعلم انه روي في هذا الباب حديث اجود
اسنادا منه وفي رواية لابي داود ايضا لقد سال الله
باسمه الاعظم وعن انس رضي الله عنه انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ياذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل العظيم صح
به اعطى رواه الاربعه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما واللفظ
لابي داود وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعند ابن ماجه
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان الكثير
العطا والرجل اذا الذي دعا قال الخطيب هو ابن عياش
زيد ابن الصامت الانصاري الزرقي وابو عياش بالمثناه
اخر الحروف وبالشين المعجمه وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين
الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال
عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

٨٧ وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله الاعظم في ثلاث سور من القران في سورة البقره وال عمران
وطه قال القسم فالتمستها انه الحي القيوم وعن سعد بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هل ادلكم على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل
به اعطى الدعوه التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات
الثلاث لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال رجل
يا رسول الله هل كانت ليونس خاصه ام للمومنين عامه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع قول الله عز وجل
فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين رواهما الحاكم في المستدرك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مايه الا واحدا من احصاها
دخل الجنه رواه الجماعة الا ابا داود وفي رواية للبخاري ايضا
لا يحفظها احد الا دخل الجنه وهو وتر يحب الوتر وفي رواية
لمسلم وابن ماجة من حفظها دخل الجنة زاد الترمذي هو الله الذي
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور

الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى
الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم الاحد
المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى
البر التواب المنتقم العفو الروف مالك الملك ذو
الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقى الوارث الرشيد
الصبور وقال غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان
ابن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان ابن صالح وهو ثقه
عند اهل الحديث وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في كثير شي من الروايات ذكر
الاسما الا في هذا الحديث وفي روايه ابن ماجة ايضا ذكر الاسما
وقال قال زهير فبلغنا عن غير واحد من اهل العلم
ان اولها يفتح بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير لا اله الا
الله له الاسما الحسنى واخرجه الحاكم في مستدركه
وابن حبان في صحيحه بذكر الاسما ورواه الحاكم مثل رواية
الترمذي سوا وقال هذا حديث قد خرجاه
في

في الصحيحين باسانيد صحيحه دون ذكر الاسامي فيه والعله
فيه عندهما ان الوليد بن مسلم تفرد بسياقه بطوله وذكر
الاسامي فيه ولم يذكرها غيره وليس هذا بعلة فاني لا اعلم
اختلافا بين ائمة الحديث ان الوليد بن مسلم اوثق واحفظ واعلم
واجل من ابي اليمان وبشر ابن شعيب وعلى ابن عياش
واقرانهم من اصحاب شعيب ثم نظرنا فوجدنا الحديث
قد رواه عبد العزيز ابن حصين عن ايوب السختياني
وهشام ابن حسان جميعا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله الا احصاها هو الحفظ كما تقدم
وذكره في بعض طرق الحديث في الصحيحين القدوس بالضم
فعول من القدس وهو الطهاره والنزاهه ومعناه في وصفه
سبحانه يعود الى استحاله النقايص والتنزيه من الافات
السلام قيل معناه ذو السلامه من كل عيب ونقيصه
وقيل معناه ذو السلام اي منه السلامه لعباده وقيل ذو السلام
على المومنين في الجنان قال تعالى سلام قولا من رب رحيم
المومن قيل هو الذى يعز اليه الامن والامان بافادته
اسبابه وسده طرق المخاوف وقيل معناه المصدق فان
اصل الايمان التصديق فهو المصدق ظنون عباده المومنين
ومنه قوله تعالى انا عند ظن عبدى بي وهو الذى يصدق
عباده ما وعدهم به المهيمن هو القايم على خلقه باعمالهم

وارزاقهم واجالهم وقيامه عليها باطلاعه واستيلايه وحفظه
فكل مطلع على كنه الامر مستولٍ عليه حافظ له فهو مهيمن
عليه **العزيز** هو العديم المثل المنيع الذى تشتد الحاجة
والوصول اليه **الجبار** هو الذى جبر الخلق على ما اراد وقيل
من قولهم جبرت الكسر اذا اصلحته **المتكبر** قيل معناه
ومعنى العلى والمتعالى والعظيم واحد **الخالق** المقدر وحمل
المفسرون قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين على معنى
المقدرين **البارى** المخترع الموجد المصور المرتب للصور
المخترعات **الغفار** هو الستار لذنوب عباده مرة بعد اخرى
باسبال الستر عليها فى الدنيا والتجاوز عنها فى الاخرة
والغفر فى اللغة الستر ومنه سمى المغفر مغفرا
القهار الذى لا موجود الا وهو مسخر تحت قهره وقدرته
عاجز فى قبضته **الوهاب** هو الذى يجود بالعطا ويمنح النعم
والهبة التمليك بغير عوض فكل من وهب شيا لصاحبه
فهو واهب ولا يستحق ان يسمى وهابا الا من تصرفت
مواهبه فى انواع العطايا ودامت نوافله والمخلوقون انما
يهبون مالا او نوالا فى حال دون حال ولا يملكون ان
يهبوا شفا لسقيم ولا هدى لضال ولا عافية لذى بلا
والله سبحانه يملك جميع ذلك **الفتاح** معناه الحاكم بين الخلايق
والفتح فى اللغة الحكم ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا

بالحق

٨٩

بالحق وقيل الفتاح مبلغ النصر والفتح ومما جا فى الفتح بمعنى
النصر قوله سبحانه يستفتحون على الذين كفروا وقوله تعالى
ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح **القابض** الباسط هو الذى يوسع
الرزق ويقدره ويبسطه برحمته ويقبضه بحكمته قال
تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير وفى الحديث عن النبى صلى الله
عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى ان من عبادى المومنين
من لا يصلح ايمانه الا الغنى ولو افقرته افسده ذلك
وان من عبادى المومنين من لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو
اغنيته افسده ذلك وان من عبادى من لا يصلح ايمانه
الا الصحة ولو اسقمته افسده ذلك وان من عبادى
المومنين من لا يصلح ايمانه الا السقم ولو اصححته
افسده ذلك انا ادبر عبادى بعلمى كيف اشا انى لطيف
خبير قيل معناه الذى يقبض الارواح بالموت ويبسطها
عند الحياة قال بعض العلما يجب ان يفرق بين هذين
الاسمين ولا يفصل بينهما ليكون انبا عن القدرة وادل
على الحكمة كقوله تعالى والله يقبض ويبسط فاذا قلت القابض
مفردا فكانك قصرت بالصفة على المنع والحرمان
واذا جمعت بين اثبت الصفتين وكذلك القول
فى الخافض والرافع والمعز والمذل **الحكم** هو الحاكم الذى لا

علي

راد لحكمه ولا معقب لقضايه وقيل للحاكم حاكم لمنعه الناس
عن التظالم يقال حكمت الرجل عن الفساد اذا منعته منه
ومن هذا قيل حكمة اللجام لمنعها الدابة عن التمرد والذهاب
في غير جهة المقصد العدل معناه العادل وهو الذي
يصدر منه فعل العدل اللطيف معناه الملطف كالجميل معناه
المجمل وقيل العليم بدقايق الامور وخفياتها المحسن الى
الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف الحليم هو
ذو الصفح والاناة الذي لا يحمله زلات العصاة على استعجال
عقوباتهم مع غاية الاقتدار كما قال تعالى ولو يواخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة وقيل معناه العفو
الشكور هو الذي يجازي بيسير الطاعات كثير الدرجات
ويعطي بالعمل في ايام معدودة نعما في الاخرة غير محدوده
العلي هو الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب
منحطة عنه الكبير هو ذو الكبريا والكبريا كمال
الذات الحفيظ هو الحافظ لجميع الموجودات في ذواتها
وصفاتها واختلافها وايتلافها المقيت معناه خالق
الاقوات وموصلها الى الارواح والدواب وهو اخص من الرزاق
اذ الرزق يتناول القوت وغيره وقيل معناه المستولي
على الشي القادر عليه والاستيلا يتم بالعلم والقدرة ويدل
عليه قوله تعالى وكان الله على كل شي مقيتا اي مطلعا قادرا

الحسيب

الحسيب قيل معناه الكافي تقول العرب نزلت بفلان فاكرمني
واحسبني اي اعطاني فاكفاني حتى قلت حسبي وقيل معناه
المحاسب ومنه قوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
اي محاسبا الجليل هو الموصوف بنعوت الجلال وهو الغنى
والملك والتقدس والعلم والقدرة ونحوها وقيل معناه المعظم
الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي قاله الزجاج ومنه
قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الواسع هو الذي
وسع غناه مفاقر عباده ووسع رزقه جميع خلقه ووسع
كل شي رحمة وعلما الحكيم معناه المحكم لخلق الاشيا باتقان
التدبير فيها وحسن التقدير لها قال الله تعالى احسن
كل شي خلقه وقال تعالى وخلق كل شي فقدره تقديرا وقيل
وقيل معناه الحاكم الودود معناه الواد وهو المحب لعباده
الصالحين وقيل معناه المودود المجيد بمعنى الماجد
لكنه ابلغ وهو الشريف ذاته الجميل افعاله الجزيل
نواله فكان شرف الذات اذا قارنه حسن الفعال
يسمى مجدا وكانه يجمع معنى اسم الجليل والوهاب والكريم
الباعث معناه ناشر الموتى يوم الحشر وقيل
باعث الرسل الى الامم الشهيد يرجع معناه الى العليم
مع خصوص اضافة فانه تعالى عالم الغيب والشهادة
والغيب عبارة عما بطن والشهادة عبارة عما ظهر

وهو الذي يشاهد فاذا اعتبر العلم مطلقًا فهو العليم واذا اضيف
الي الغيب والامور الباطنه فهو الخبير واذا اضيف الى الامور
الظاهره فهو الشهيد الحق قيل معناه الواجب الوجود
وقيل معناه المحق الوكيل هو الكافي وقيل معناه الكفيل بارزاق
العباد والقايم عليهم بمصالحهم ومنه قوله حسبنا الله ونعم الوكيل
اي نعم الكفيل بامورنا والقايم بها القوي القادر التام القدره
الذي لا يستولي عليه عجز في حال من الاحوال وقوة المخلوق
متناهيه وعن بعض الامور قاصره المتين الشديد القوه
الذي لا ينقطع قوته ولا يلحقه مشقة قال الخطابي وروي
المبين بالموحده اي البابن امره في الوحدانية قال والمحفوظ
هو الاول كقوله تعالى ذو القوة المتين الولي معناه الناصر
قال الله تعالى ولي الذين امنوا اي ناصرهم وقيل معناه متولي
امر الخلايق الحميد هو المحمود المثني عليه الذي يستحق الحمد
في السراء والضراء والشده والرخا فهو محمود على كل حال
القيوم هو القايم الدايم بلا زوال وهو نعت المبالغه
في القايم على الشي وقيل هو القيم على كل شي بالرعاية له الواحد
هو الغني الذي لا يفتقر ولا يعوزه شي والوجد والجده
الغني ومنه الحديث لي الواجد ظلم الماجد بمعنى المجيد ه
كالعالم بمعنى العليم الصمد هو السيد الذي يصمد اليه في
الحوايج واصل الصمد القصد قال البخاري قال ابو وايل

هو

هو السيد الذي انتهى سودده وقيل معناه الدايم وقيل الباقي
بعد فنا الخلق القادر المقتدر معناها ذو القدره ولكن المقتدر
اكثر مبالغة الظاهر الباطن هو الظاهر بحججه الباهره وبرا هينه
النيره وشواهد اعلامه الداله على ثبوت ربوبيته وصحة
وحدانيته والباطن هو المحتجب عن ابصار الخلق ولا يستولي
عليه توهم الكيفيه وقيل الظاهر اي الذي ظهر فوق كل
شي بقدرته وقد يكون الظهور بمعنى العلو وبمعنى الغلبة
وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول انت الظاهر
فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي وقد يكون
معنى الظهور والبطون احتجابه عن اعين الناظرين وتجليه
لبصاير المتفكرين وقد يكون معناهما العالم بما ظهر من
الامور المطلع على ما بطن من الغيوب الوالي هو المالك
للاشيا المتولي لها يصرفها كيف يشا ينفذ فيها امره
ويجري عليها حكمه المتعالي بمعنى العلي مع نوع من المبالغه
البر هو العطوف على عباده المحسن الى جميع خلقه ببره
وارفاقه المنتقم هو الذي يشدد العقاب على من يشا
لقوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وقوله تعالى
فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين العفو هو بنا
المبالغه من العفو والعفو الصفح عن الذنوب وترك
مجازاة المسي الروف ذو الرافه وهي شدة الرحمه ه

المقسط هو العادل في حكمه يقال اقسط فهو مقسط
اذا عدل في الحكم قال تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين
وقسط فهو قاسط اذا جار قال تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا **الجامع** هو المولف بين المتماثلات
والمتباينات والمتضادات **المانع** هو الذي يمنع اسباب
الهلاك والنقصان في الاديان والابدان بما يخلقه
من الاسباب المعدة للحفظ وقد يكون من المنع والحرمان
لمن لا يستحق العطا كقوله صلى الله عليه وسلم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت فمنعه سبحانه حكمة وعطاوه
جود ورحمة **الضار النافع** الكلام في الجمع بينهما كما
تقدم في القابض الباسط ونحوهما لان في اجتماعهما وصفا
له سبحانه بالقدرة على نفع من شا وضر من شا فهو مرجو
مخوف ولتضمنهما ان الخير والشر بقدر الله **النور**
هو الظاهر الذي به كل ظهور فبنوره يبصر ذو
العماية وبهدايته يرشد ذو الغواية **البديع** هو الذي
فطر الخلق مبتدعا له لا على مثال سبق **الرشيد** هو الذي
تنساق الموجودات بتدبيره وارشاده الى غاياتها على سنن
السداد **الصبور** هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم
بل يوخر ذلك الى اجل مسمى ويمهلهم لوقت معلوم ومعنى
الصبور قريب من معنى الحليم الا ان الفرق بينهما ان العصاة
لا

لا يومن في صفة الصبور كما يومن منها في صفة الحليم والله اعلم

الباب الحادي عشر ∴ في الادعية

ما المتعلقة بالصباح والمسا والنوم والاستيقاظ
يقال عند الصباح والمسا قال الله تعالى ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقال
تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين
وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال تعالى وسبح بحمد ربك
بالعشي والابكار العشي ما بين زوال الشمس وغروبها
والاصال جمع اصيل وهو ما بين العصر والمغرب **وعن**
شداد ابن اوس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي
فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح
فمات من يومه مثله رواه البخاري والترمذي والنسائي

وليس لشداد في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والاخر
في مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء ابوء معناه اقر واعترف
واصله بوء بكذا اذا احتملته ومنه قوله سبحانه وباؤا
بغضب من الله قال بعض المفسرين معناه احتملوه ورجعوا
به وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه الجماعة الا
البخاري وفي رواية للترمذي من قال حين يمسي ثلاث
مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره
تلك الليلة قال سهيل وكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها
كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا وقال هذا حديث
حسن الكلمات قال الهروي وغيره هو القران وقال ابو داود
في سننه باب في القران وذكر فيه حديث تعويذ النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين بكلمات الله التامة
والتامات قيل هي الكاملات ومعنى كمالها انه لا يدخلها
نقص ولا عيب كما يدخل في كلام الناس وقيل هي النافعات
الكافيات الشافيات من كل ما يتعوذ منه والحمة بضم الحاء
المهملة وتخفيف الميم اي لدغة ذي حمة كالعقرب
وشبهها والحمة فوعة السم وقيل السم نفسه والفوعة

بفتح الفاء والعين المهملة وسكون الواو حدته وحرارته
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم
القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي واللفظ لمسلم وللترمذي
وعند ابي داود سبحان الله العظيم وبحمده رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال اذا اصبح مائة مرة
واذا امسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت
اكثر من زبد البحر وعن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه
قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال اراه
قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه
الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ
بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا
اصبحنا واصبح الملك لله رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وفي رواية لمسلم ايضا اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر وعن عثمان بن عفان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول
في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء

في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شي
وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما
تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي
قدره رواه الاربعة والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي واللفظ له حسن غريب صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان اذا اصبح يقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك
نموت واليك النشور واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير رواه الاربعة وابن
حبان في صحيحه وابو عوانة في مسنده الصحيح وهذا لفظه وقال
الترمذي هذا حسن وعنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه حديث ١
قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا
امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ
بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك رواه ابو
داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد زاد الترمذي
من طريق اخر وان نقترف على انفسنا سوءا او نجره الى مسلم
وشركه قال الخطابي يروى على وجهين احدهما بكسر الشين

وسكون الرا ومعناه ما يدعو اليه الشيطان ويوسوس به
من الاشراك بالله سبحانه والثاني بفتح الشين والرا يريد
حبايل الشيطان ومصايده انتهى والمشهور هو الوجه الاول
وعن معاذ بن عبد الله ابن خبيب عن ابيه رضي الله عنه
انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا
ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول
قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث
مرات تكفيك من كل شي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه
انتهى وليس لعبد الله ابن خبيب عند السنة سوى هذا
الحديث وقال البرقي له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان وقال
ابو الفتح ابن الجوزي له ثلاث احاديث وخبيب بضم الخا المعجمة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت
اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق
الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه ومن قالها
ثلاثا اعتق الله ثلثه ارباعه فان قالها اربعا اعتقه الله من النار
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وزاد فيه وحدك

لا شريك لك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدع هولاء الدعوات حين يمسي وحين
يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني
اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عورتي وقال عثمان وهو ابن ابي شيبة
عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي قال وكيع وهو ابن الجراح يعني الخسف رواه ابو داود
واللفظ له والنساى وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن
حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي عياش
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا
اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر
حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل
ذلك حتى يصبح قال حماد وهو ابن سلمه فراى رجل
رسول الله صلى الله فيما يرى النايم فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو
عياش رواه ابو داود واللفظ له والنساى وابن ماجه ابو
ابو عياش بالياء اخر الحروف والشين المعجمه ويقال ابن ابي

عياش ويقال ابن عايش الزرقي الانصاري واسمه زيد بن
الصامت وقيل زيد بن النعمان وقيل غير ذلك وليس له عند
الستة سوى هذا الحديث والعدل بفتح العين وهو المثل
ومن عادل الشي من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه
وكان نظيره وقال البصريون العدل والعدل لغتان وهما
المثل وعن ابي سلام وهو ممطور الحبشي انه كان في مسجد
حمص فمر به رجل فقالوا هذا خادم النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يتداوله بينك وبين الرجال قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه
رواه ابو داود واللفظ له والنساى والحاكم في المستدرك ورواه
الترمذي من حديث ابي سلمه ابن عبد الرحمن عن ثوبان وقال
حسن غريب رواه ابن ماجة عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه في م
وسلم وقد وقع اسناد هذا الحديث اختلاف فرواه ابو
داود والنساى من طريق شعبه ورواه النساى ايضا
من طريق هشيم كلاهما عن ابي عقيل عن سابق ابن ناجيه
عن ابي سلام وقال البخاري في التاريخ الكبير في
ترجمة سابق بن ناجيه قال لنا عمرو بن مرزوق سا شعبه
عن ابي عقيل هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن ابي سلام

عن رجلٍ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث
حديثا اعاده ثلاثا ومن هذا الوجه اخرج ابو داود هذا الحديث
في سننه وقال مسلم في كتاب الكنى ابو سلام ممطور
الحبشي عن ثوبان وابي امامه وكذا ابن عبد البر ابا سلام
فيمن روى عن ثوبان من التابعين قال ابن ابي حاتم ممطور
ابو سلام الاعرج الحبشي روى عن ثوبان والنعمان بن بشير
وابي امامه وابي سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عبد البر في ترجمة ابي سلمى راعي النبي صلى
الله عليه وسلم روى عنه ابو سلام الاسود الحبشي وقال
في ترجمة ابي سلمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ادري اهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم
ذكره ام غيره وقال ابن عساكر في تاريخه ومن مواليه
عليه السلام ابو سلمى ويقال ابو سلام وهو راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واسمه حريث فعلى هذا يحتمل ان يكون الرجل
المبهم في الحديث هو ثوبان ويحتمل ان يكون ابا سلمى ه
واما ابن ماجة فرواه عن ابي بكر ابن ابي شيبه عن
محمد بن بشر عن مسعر عن ابي عقيل عن سابق عن ابي سلام
خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اورده ابو عمر في الاستيعاب
من هذا الوجه وقال هذا هو الصحيح في اسناد هذا الحديث
ثم قال ورواه وكيع عن مسعر فاخطا في اسناده فجعله



عن مسعر عن ابي عقيل عن ابي سلامة عن سابق خادم النبي
صلى الله عليه وسلم وكذا في ابي سلام ابي سلامة فاخطا ايضا
وقال في ترجمة سابق ولا يصح سابق في الصحابة وقد ذكر
ابن عساكر في الاشراف في سند ابي سلمى راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في رواية ابن ماجة عن ابي
سلام كما اوردناه وقال كذا في كتابي وفي نسخة اخرى عن
ابي سلامه والصواب ابو سلمى واما رواية الحاكم فهي من
طريق شعبة كرواية ابي داود والنساي الا انه قال عن ابي
سلام سابق ابن ناجية قال كنا جلوسا في مسجد حمص فمر رجل
الحديث فجعل ابا سلام سابقا وهذا غريب مخالف لجميع ما
تقدم والله اعلم وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم
ما اصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود واللفظ له
والنساي وفيه اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
واخرجه ابن حبان في صحيحه بهذه الزيادة من حديث ابن عباس
وغنام بفتح الغين المعجمة وتشديد النون وفتحها والبياضي
منسوب الى بياضة بطن من الانصار وعن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة انه قال لابيه يا ابة اني اسمعك تدعو كل غداة

اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله
الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان
استن بسنته قال العباس ابن عباس يعني ابن عبد العظيم
فيه ويقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت يعيدها ثلاثا حين
يصبح وثلاثا حين يمسي فيدعو بهن فاحب ان استن بسنته
عباس بالموحدة وبالسين المهملة وعن عبد الحميد مولى بني
هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا
لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما
فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي
حفظ حتى يصبح رواها ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ه

ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابي مالك وهو
الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك
خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك
من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك
رواهما ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس
في سبيل الله او قال غزا مائة غزوة ومن هلل الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد
اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات
في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ما قال
او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن
معقل ابن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من سورة الحشر وكل الله
به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك
المنزله رواه الترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه الا من

هذا الوجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعيني ما اوصيتك
به تقولين اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط الشيخين وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات
ومحا عنه عشر سيئات وكن له قدر عشر رقاب واجاره
الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك رواه النسائي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن ابن
ابزى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح
قال اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما
وما كان من المشركين رواه النسائي من طرق ورجال اسناده
رجال الصحيح ن الحنيف قال الهروي قال الازهري
معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده
والحنف اقبال احدى القدمين على الاخرى والحنيف
الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه وقال ابن سيده

في محكمه والحنيف المسلم الذي يتحنف عن الاوثان اي يميل الى
الحق قال وقيل هو المخلص وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه وامره ان يتعاهد اهله في كل
صباح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك
ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او
نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان
وما لم تشا لا يكون ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شي قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من
لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
اللهم اني اسالك الرضى بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة
النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضرا مضرة
ولا فتنة مضلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى
علي او اكسب خطيئة او ذنبا لا يغفره اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد
اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا اني
اشهد انه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك
ولك الحمد وانت على كل شي قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاك حق والساعة اتية لا ريب فيها
وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف
وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي

دنوبى كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب على انك انت
التواب الرحيم رواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن ابى وائل قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما
صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنية
قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس
يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا
ظننا ان بعض اهل البيت نائم به قال ظننتم بال ابن ام عبد
غفلة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت
فقال يا جارية انظرى هل طلعت فنظرت فاذا هى لم تطلع
فاقبل يسبح حتى اذا ظن ان الشمس قد طلعت قال يا جارية
انظرى هل طلعت فنظرت فاذا هى قد طلعت فقال الحمد لله
الذى اقالنا يومنا هذا فقال مهدى واحسبه قال ولم يهلكنا
بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرات المفصل البارحة كله
قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القران
وانى لاحفظ القران التى كان يقراهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمانى عشرة من المفصل وسورتين من ال حم رواه مسلم
واخرج البخارى والنساى الفصل الاخير منه فى قراة المفصل
واخرج ابو داود فى سننه من حديث علقمة والاسود قالا اتى
ابن مسعود رجل فقال انى اقرا المفصل فى ركعة اهذا كهذ الشعر
ونثرا كنثر الدقل لكن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظاير

السورتين

السورتين فى ركعة الرحمن والنجم فى ركعة واقتربت والحاقة فى
ركعة والطور والذاريات فى ركعة واذا وقعت ونون فى
ركعة وسال سايل والنازعات فى ركعة وويل للمطففين
وعبس فى ركعة والمدثر والمزمل فى ركعة وهل اتى ولا اقسم
بيوم القيمة فى ركعة وعم يتساءلون والمرسلات فى ركعة
والدخان واذا الشمس كورت فى ركعة وقال ابو داود هذا
تاليف ابن مسعود رضى الله عنه الهذ بالذال المعجمة والهذذ
ايضا وهو سرعة القطع والقراة هذه يهذه هذا والدقل
بفتح الدال المهملة والقاف قال ابن سيده والدقل
من التمر معروف قيل هو اردا انواعه واحدته دقلة يعنى
بفتح الدال والقاف وقد ادقل النخل ما يقال فى كل
يوم وليلة عن ابى مسعود واسمه عقبة بن عمرو رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من
اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه رواه الجماعة ومعنى كفتاه
اجزاتاه عن قيام الليل وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته
وقيل كفتاه ما يكون من الافات تلك الليلة وقيل معناه حسبه
بهما فضلا واجرا ويحتمل الجمع والله اعلم وعن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى
قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت

له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل
أكثر من ذلك رواه الجماعة إلا أبا داود واللفظ للبخاري ومسلم
والترمذي زاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد
البحر وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن رواه البخاري ومسلم
والنسائي وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك
علي وأبوء بذنبي اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن
قالها من النهار موقناً بها فمات في يومه قبل أن يمسي فهو من
أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح
فهو من أهل الجنة رواه البخاري والترمذي والنسائي وقد تقدم
في أول هذا الباب وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب
من الغافلين رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم
ول

وله في رواية من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ومن قرأ مائة آية
كتب من القانتين وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه
ابن حبان في صحيحه **ما يقول إذا أوى إلى فراشه** وإذا
استيقظ من نومه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا جاء أحدكم إلى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه
إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين رواه الجماعة ولفظ مسلم فليأخذ
داخلة إزاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فإنه لا يعلم ما
خلفه بعده على فراشه وإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على
شقه الأيمن وليقل سبحانك ربي لك وضعت جنبي وباقيه
مثله وفي رواية للبخاري فارحمها بدل فاغفر لها زاد الترمذي
فإذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد
علي روحي وأذن لي بذكره وقال حديث حسن وأخرج النسائي
وابن حبان هذه الزيادة وحدها من طريق أخرى الصنفة بفتح
الصاد المهملة وكسر النون وفتح الفاء والمراد بها هنا طرف
الثوب وقيل جانبه وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي

اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت
ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت رواه الجماعة وفي رواية
للبخاري ايضا فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا وفي رواية للبخاري ايضا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك فذكر مثله غير انه قال
ونبيك وفي رواية لابي داود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اويت الى فراشك وانت طاهر فتوسد يمينك ثم ذكر نحوه
وفي رواية للنساي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
توسد يمينه ثم قال بسم الله فذكره بمعناه اوى هنا مقصور
لانه فعل لازم ويمد اذا كان متعديا وقد جا في القران العظيم
فاللازم قوله تعالى اذ اوينا الى الصخرة اذ اوى الفتية
الى الكهف والمتعدي قوله تعالى واويناهما الى ربوة الى
ربوة الم يجدك يتيما فاوى وحكى القاضي عياض اللغتين في كل
منهما وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك
منه

منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله
ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان
احداهن اربعا وثلثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنساي وفي رواية للبخاري ان فاطمة شكت ما تلقى في
يديها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسله خادما
فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته قال فجانا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو
خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما واخذتما مضاجعكما
فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
فهو خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح اربعا وثلثين وفي بعض طرق النساي التحميد
اربع وثلثون زاد ابو داود في بعض طرقه قالت رضيت
عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم الرجل القايل
لعلي رضي الله عنه ولا ليلة صفين هو عبد الله بن الكوا
وصفين بكسر الصاد وتشديد الفا الموضع المشهور
على شاطي الفرات وكانت به الوقعة المشهورة بين علي
ومعاوية رضي الله عنهما وعن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع

بكفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات رواه الجماعة الا مسلما قال الصاغاني في العباب
النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وقد نفث الراقي
ينفث وينفث يعني بكسر الفا وضمها وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان رواه البخاري ومسلم والنسائي قافية الراس اخره ه
وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى ه
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ورواه مسلم
من حديث البرا ابن عازب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني ات فجعل يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلى عيال

ولى

ولى حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجا يحثوا من الطعام وذكر الحديث الى ان قال فاخذته يعني في
الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى
فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم
الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول
الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله
قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال
لي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان رواه

عليك

البخاري فقال وقال عثمان ابن الهيثم ورواه النسائي د
ورواه الترمذي من حديث ابي ايوب الانصاري انه كان له طعام
في سهوة له فكانت الغول تجيء فتاخذه فشكاها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال حسن غريب وفي
بعض طرق حديث ابي ايوب قالت ارسلني واعلمك اية من
كتاب الله لا تضعها على مال ولا ولد فيقربك شيطان ابدا
قلت وما هي قالت لا استطيع ان اتكلم بها اية الكرسي د
السهوة كالصفة امام البيت قاله ابن فارس وقيل هي
بيت صغير يشبه المخدع وعن سهيل قال كان ابو صالح
يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن
ثم يقول اللهم رب السموات السبع ورب الارض ورب
العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل
التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ
بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان
يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الجماعة
الا البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم وابو داود

والترمذي

والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها
لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها
اللهم اسالك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال
من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم
على خاتمتها فانها براءة من الشرك رواه ابو داود واللفظ له
والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم
صحيح الاسناد نوفل هذا هو الاشجعي وليس له في الكتب الستة
غير هذا الحديث وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما
عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله
الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر
اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح
ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله
كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني
الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله وياتيه في صلاته

فيذكره حاجة قبل ان يقولها رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنساي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
زاد النساي بعد قوله والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسمايه سيئه وعن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني
عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرار رواه ابو داود
والنساي واللفظ لابي داود ورواه الترمذي من حديث البرا
ابن عازب بمعناه وقال حسن غريب من هذا الوجه ورواه
ايضا من حديث حذيفه وقال حسن صحيح وعن عرباض
ابن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
المسبحات قبل ان يرقد ويقول ان فيهن ايه خير من الف
ايه رواه ابو داود والترمذي والنساي وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب وقال النساي قال معاويه يعني
ابن صالح ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا
سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعه
والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ
مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي
من علي وافضل والذي اعطاني فاجزل والحمد لله على كل حال

اللهم رب كل شي ومليكه واله كل شي اعوذ بك من النار رواه ابو داود
واللفظ له والنساي وابو عوانه وابن حبان في صحيحيهما ورواه
الحاكم في المستدرك من حديث انس وقال صحيح الاسناد وعن علي
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامه من
شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والما ثم
اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابو داود والنساي
واللفظ لابي داود وعن ابي الازهر الانماري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي
واخسي شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى
رواه ابو داود واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال فيه
وثقل ميزاني واجعلني في الملا الاعلى ابو الازهر الانماري
ويقال ابو زهير النميري وقد تقدم ذكره في ترجمة التامين
من الباب الثالث والندي بالتشديد القوم المجتمعون
في مجلس فان تفرقوا فليس بندي والمراد به الملا الاعلى كما
جا في رواية الحاكم ومنه سميت دار الندوه بمكة التي
بناها قصي لانهم كانوا يندون فيها اي يجتمعون للمشاورة
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم لا ينام حتى يقرأ بني اسرايل والزمر رواه الترمذي ه
والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له حسن
غريب وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينام كل ليلة حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده
الملك رواه الترمذي والنسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث
مرات غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت
عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد
ايام الدنيا رواه الترمذي وقال حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله ابن الوليد الوصافي
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك ه
وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان
اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلوه فاذا ه
استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح
بشر فان قال الحمد لله الذي رد الي نفسي ولم يمتها في
منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان
تزولا ولين زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما

غفورا الحمد لله الذي يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرؤف رحيم فان وقع من سريره فمات دخل الجنة
رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان في
صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد في اخره
الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شي قدير وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
ياوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفر الله له ذنوبه
او خطاياه شك مسعر وان كان مثل زبد البحر رواه
ابن حبان في صحيحه ه **ما يقول اذا كان يفزع في منامه**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم من النوم فليقل اعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره قال
وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده ومن لم
يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود
والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي
واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية
للنسائي كان خالد بن الوليد بن المغيرة رجلا يفزع في منامه

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله
التامة فذكر مثله والصك بفتح الصاد وهو الكتاب ما
يقول اذا راى في منامه ما يحب او يكره عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان
لا يترايا بي رواه الجماعة وفي بعض طرقه في صحيح مسلم
فليبصق عن يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات ه
وعن ابي سلمة رضي الله عنه قال لقد كنت ارى الرويا فتمرضني
حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا تمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله
فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما
يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل ثلاثا
ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره متفق عليه قال الصاغاني
في العباب التفل شبيه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق ثم التفل
ثم النفث ثم النفخ وقد تفل يتفل ويتفل ومنه تفل الراقي
اسم ابي سلمة عبد الله وقيل اسمعيل وقيل اسمه كنيته ه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها

عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره رواه
البخاري ومسلم والنسائي ولهم في رواية من حديث ابي هريرة فمن
راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وهذا لفظ
البخاري وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره
ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه ه
ما يقول اذا تعار من الليل عن عبادة ابن الصامت رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا
قبلت صلاته رواه الجماعة الا مسلما تعار بتشديد الراء
استيقظ وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال
كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير
ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود
رواه الجماعة الا البخاري ولفظ الترمذي كنت ابيت عند
باب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوي

عن
رسول الله

من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوى من الليل
يقول الحمد لله رب العالمين وقال الترمذي حسن صحيح وفي رواية
النساي وابن ماجه يقول سبحان الله رب العالمين ثم يقول
سبحان الله وبحمده وليس لربيعة في الكتب الستة سوى هذا
الحديث وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت لا شريك
لك سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب رواه ابو داود واللفظ له والنساي والحاكم
في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تضور من
الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار رواه النساي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه واللفظ للنساي والحاكم وقال فيه صحيح
على شرط الشيخين ما يقول اذا قام من الليل يتهجد
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت لك ملك
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن

ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد
الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان
قال سليمان ابن ابي مسلم سمعته من طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الجماعة زاد البخاري
في بعض طرقه في اوله اللهم ربنا لك الحمد وبعد قوله وما اعلنت
وما انت اعلم به مني وفي رواية مسلم وبعض روايات البخاري
انت الاهي لا اله الا انت رواه ابو عوانه في مسنده الصحيح
وزاد بعد قوله واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير
والتهجد اسم لدفع النوم بالتكليف والهجود هو النوم يقال هجد
اذا نام وتهجد اذا ازال النوم كما يقال حرج اذا اثم وتحرج
اذا تورع عن الاثم وقيل انه من الاضداد تقول تهجدت اذا
اذا سهرت وتهجدت اذا نمت وعنه قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي

ازال

الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن
بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح رواه الجماعة الا الترمذي
وفي رواية البخاري ايضا ثم قرا العشر الاواخر من ال عمران
حتى ختم **الباب الثاني عشر** في الادعية المتعلقة
بالطهارة والصلاة والاذان والمساجد **ما** يقول عند دخول
الخلا والخروج منه **عن** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث رواه الجماعة وفي رواية للنسائي اعوذ بالله من الخبث
والخبائث الخلا بفتح الخا والمد موضع قضا الحاجة واصله من
الخلوة لانه يقصد لذلك والخبث بضم البا وقيل بسكونها
جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة وقال ابن الانباري
الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقيل الخبث الشيطان
والخبائث المعاصي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرانك رواه الاربعة
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والترمذي وقال غريب حسن
لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة ولا نعرف
في هذا الباب الا حديث عائشة **ما يقول عند الوضوء والفراغ
منه عن** عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا
رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله

ما من

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بل
بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر رضي الله عنه
قال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ
او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شا رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم والنسائي
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وفي لفظ لابي داود والنسائي فاحسن الوضوء ثم رفع
نظره الى السما فقال واخرجه الترمذي من حديث ابي ادريس
الخولاني وابي عثمان ابن عمر مختصرا وزاد في اخره اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واخرجه ابن ماجه
ايضا من حديث انس ولفظه من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال
ثلاث مرات فذكره قوله فروحتها بعشي اي رددتها الى مراحها
في اخر النهار وتفرغت من امرها ثم جئت الى مجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقوله انفا اي قريبا ممدود وغير ممدود وابو
عثمان قيل اسمه سعد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء
لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود وابن ماجه وهذا لفظه
ورواه الترمذي وابن ماجة ايضا من حديث سعيد بن زيد

ورواه ابن ماجة ايضًا من حديث ابي سعيد وسهل ابن سعد
وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل احسن شي في هذا الباب
حديث رباح بن عبد الرحمن يعني هذا الحديث وعن ابي موسى رضي
الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتوضا فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري
وبارك لي في رزقي قال قلت يا نبي الله لقد سمعتك تدعوا
بكذا وكذا قال وهل تراهن تركن من شي رواه النساي بسند
رجاله رجال الصحيح الا عباد بن عباد بن علقمه وقد وثقه
ابو داود ويحيى ابن معين وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة بمعناه ولم يذكر الوضو
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من توضا ففرغ من وضوه ثم قال سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
طبع عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمه
رواه النساي واللفظ له وقال هذا خطا والصواب موقوف
واخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ورواه
سفيان الثوري عن ابي هاشم فوقفه الطابع بالفتح الخاتم
والكسر لغة فيه ما يقول اذا توجه الى المسجد
وعند دخوله والخروج منه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبي

في قلبي نورًا وفي لساني نورًا واجعل في سمعي نورًا واجعل في بصري
نورًا واجعل من خلفي نورًا ومن امامي نورًا واجعل من فوقي نورًا
ومن تحتي نورًا اللهم اعطني نورًا رواه مسلم في حديث طويل
وابو داود والنساي وعن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسلك من فضلك رواه مسلم وابو داود والنساي
ولفظ ابي داود اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ليقل اللهم ورواه ابو عوانه في مسنده الصحيح بنحو رواية
ابي داود وزاد فيه واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم رواه ابن ماجة وابو عوانه ايضا من حديث ابي حميد وحده
ولفظ ابي عوانه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل
المسجد اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك
ابو اسيد بضم الهمزه وفتح السين واسمه ملك بن ربيعة
وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت
له بلغني انك حدثت عن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول اذا دخل المسجد قال اعوذ
بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطا ن
حفظ مني ساير اليوم رواه ابو داود اقط احسبه وعن

ابى هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل احدكم المسجد فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم
افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم وليقل اللهم اعصمنى
من الشيطان الرجيم رواه النساى وابن ماجه وهذا لفظهما
الا ان قوله الرجيم عند ابن ماجة خاصه ورواه ايضا الحاكم
فى المستدرك وابن حبان فى صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين **وعن** فاطمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب
رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله ه
اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك رواه ابن ابى شيبه
فى مصنفه والترمذى وابن ماجه واللفظ له ولابن ابى
شيبه ورواه ابن مردويه فى كتاب الادعيه بمعناه
وزاد فى الموضعين بعد قوله والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال هو المسجد اذا دخلته
فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين رواه الحاكم فى المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين **ما يقول لمن ينشد ضالة
او بايع او ابتاع فى المسجد** **عن** ابى هريره رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة

فى المسجد

فليقل

فى المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا
رواه مسلم وابو داود وابن ماجه ينشد بفتح اليا وضم الشين
يقال نشدت الضاله اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها
وعن بريدة رضى الله عنه ان رجلا نشد فى المسجد فقال من
دعا الى الجمل الاحمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا وجدت
انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنساى وابن
ماجه ورواه ابو نعيم فى المستخرج على مسلم ولفظه لا وجدت
لا وجدت **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع فى المسجد فقولوا
لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا
رد الله عليك رواه الترمذى والنساى والحاكم فى المستدرك
بلفظ واحد ورواه ابن حبان فى صحيحه بمعناه وقال الترمذى
حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ه **ما
يقول اذا سمع المؤذن والمقيم** **عن** ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه الجماعه
وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوه التامه والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيله
وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيمه

رواه الجماعة الا مسلما ورواه البيهقي في سننه الكبير وزاد في
اخره انك لا تخلف الميعاد وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر
اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله
اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا
فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان
قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم
مني من مقالتي رواه البخاري والنسائي واسم ابي امامة هذا
اسعد وقيل سعد وقيل اسمه كنيته وحنيف بضم الحاء
وعن يحيى قال حدثني بعض اخواننا قال لما قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول انفرد به البخاري وعن سعد ابن ابي وقاص
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا
وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه قال ابن رمح
في روايته من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ولم يذكر
قتيبة قوله وانا رواه الجماعة الا البخاري وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي
فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله
وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه
الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله
الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول
الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر قال
الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر قال لا اله الا الله قال
لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذي
والنسائي بهذا اللفظ ورواه ابن حبان في صحيحه بمعناه وقال
الترمذي حديث حسن وزاد فيه عن يحيى ابن يمان قالوا فما
ذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا
والاخرة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال

لبلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وقال غريب انما نعرفه من هذا الوجه
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع المودن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود ه
واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحهما وعن شهر بن حوشب
عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
اخذ في الاقامة فلما ان قد قامت الصلاة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وفي ساير الاقامة كنحو
حديث عمر في الاذان رواه ابو داود ما يقول اذا
افتتح الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراة اسكاتة قال
احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك
بين التكبير والقراة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالثلج والماء والبرد رواه الجماعة الا الترمذي وعند
مسلم اللهم اغسلني من خطاياي وعن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام
الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله

رب

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعا ليت
استغفرك واتوب اليك الحديث رواه الجماعة الا البخاري
وحديث ابن ماجه مختصر وفي رواية ابي داود والنسائي ه
ورواية اخرى لمسلم والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول بعد التكبير وزاد الترمذي في هذه الرواية كان اذا قام
الى الصلاة المكتوبة وقال هذا حديث حسن صحيح رواه ابن حبان
في صحيحه وقال فيه الصلوة المكتوبة وزاد بعد حنيفا مسلما
وعن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد ه
حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا فيه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم ه
بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا
فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم
وابو داود والنسائي ولفظهما فقال الله اكبر الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه الرجل المبهم في الحديث قال الخطيب

هو رفاعة الانصاري قال وروي انه حكى ذلك عن غيره لانه
جرى له وحفرة بحا مهملة وفا مفتوحة وزاي اي جهده
من شدة سعيه وارم القوم بفتح الرا وتشديد الميم يعني
سكتوا وقيل سكتوا من خوف وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
القايل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر
فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك رواه مسلم والترمذي والنساي وزاد لقد ابتدرها
اثنا عشر ملكا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان
يجهر بها ولا الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرك مرفوعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم فيه صحيح على شرط الشيخين
قوله وتعالى جدك هو بفتح الجيم اي ارتفعت عظمتك ومنه
قوله تعالى اخبارا عن الجن وانه تعالى جد ربنا اي عظمته وقيل
المراد بالجد الغنى ه ما يستفتح به صلاة الليل عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف قال سالت عايشة رضي

ام المومنين رضي الله عنها باي شي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح
الصلاة اللهم رب جبريل وميكاييل واسرافيل فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من
الحق باذنك انك تهدي من تشا الى صراط مستقيم رواه الجما عه
الا البخاري واللفظ لمسلم وابي داود والترمذي وعن
عاصم بن حميد قال سالت عايشة رضي الله عنها باي شي
كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل قالت لقد
سالتني عن شي ما سالني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر
عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا
واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني
وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيمة رواه ابو داود
واللفظ له والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ن
وعنده وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا
وتعوذ بالله من ضيق يوم القيمة عشرا وعن ابن جبير
ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنهما انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو ولا ادري اي صلاة
هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ

بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر
ونفخه الكبر وهمزه الموتة وفي رواية عن نافع ابن
جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في التطوع رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والحاكم
وابن حبان في صحيحهما وذكره ابن عساكر في الاشراف في
ترجمة محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وعمرو هو ابن مرة والموتة
بضم الميم وسكون الواو وفتح المثناة من فوق هي الجنون ه
وقال الصاغاني في العباب سمي الشعر نفثا لانه
كالشي ينفث من الفم كالرقية وسمي الكبر نفخا لمن يوسوس اليه
الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينيه
حتى يدخله الزهو وهمزات الشياطين خطراتها التي تخطرها
بقلب الانسان ه ما يقول في الركوع والسجود
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران رواه الجماعة الا
الترمذي وفي رواية لمسلم ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ نزل عليه اذا جا نصر الله والفتح يصلي صلاة
الا دعا او قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي ه
وعنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد

خ قدميه

وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت
على نفسك وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع
عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النسا فقراها ثم افتتح ال عمران فقراها
يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال
سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي
العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده
ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى
فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفي حديث جرير من الزيادة
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد رواها الجماعة الا البخاري
وعند النسائي فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند
المائتين فمضى فقلت يصلي بها وذكر الحديث وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت
خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا سجد
قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
رواه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية ابي داود والنسائي

واحدى روايات مسلم وصوره فاحسن صوره وفي رواية للنسائي من حديث
جابر خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين
رواه ابن حبان في صحيحه وقال فيه وما استقلت به قدمي لله
رب العالمين وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب
الملايكة والروح رواه مسلم وابو داود والنسائي سبوح
قدوس بضم اولهما على المشهور وسبوح فعيل من التسبيح
والقدوس تقدم في الاسما الحسنى والروح قال الخطابي فيه
قولان احدهما انه جبريل صلى الله عليه وسلم خص بالذكر
تفضيلا له على ساير الملايكة وقيل ان الروح خلق من الملايكة
يشبهون الانس في الصور وليسوا بانس انتهى وقيل
هو ملك عظيم اعظم الملايكة خلقا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره وعلانيته
وسره رواه مسلم وابو داود وعن عايشة رضي الله عنها
قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت
انه ذهب الى بعض نسايه فتحسست ثم رجعت فاذا
هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت
فقلت بابي وامي اني لفي شان وانك لفي اخر رواه مسلم
والنسائي وعن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال

قمت

قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ
سورة البقرة ولا يمر باية رحمة الا وقف فسال ولا
يمر باية عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم ركع بقدر
قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبريا والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده
مثل ذلك ثم قام فقرا بال عمران ثم قرا سورة سورة
رواه ابو داود والنسائي والترمذي في الشمايل واللفظ لابي
داود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت
فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى
قال اجعلوها في سجودكم رواه ابو داود واللفظ له وابن
ماجة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له اما اهل السما الدنيا فيقولون
سبحان ذي الملك والملكوت واما اهل السما الثانية فيقولون
سبحان ذي العزة والجبروت واما اهل السما الثالثة
فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك
قال يا رسول الله فكيف بالذي علمتني وامرتني ان اقوله في
صلاتي قال قل هذه مرة وهذه مرة وكان الذي امره به
ان قال اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك

واعوذ بك منك جل وجهك رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم سجد
لك سوادي وخيالي وبك امن فؤادي ابوء بنعمتك علي وهذا
ما جنيت على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب العظيمة الا الرب العظيم رواه الحاكم في المستدرك
ما يقول في سجود القران عن عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود
القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذي والنسائي
واللفظ له وللترمذي وقال حسن صحيح ولفظ ابي داود
يقول في السجدة مرارا ورواه الحاكم في المستدرك وزاد فيه
فتبارك الله احسن الخالقين وقال صحيح على شرط الشيخين وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي
خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها
وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها
من عبدك داود قال الحسن قال لي ابن جريج قال لي
جدك قال ابن عباس فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سجدة

١٢ ثم سجد فقال ابن عباس فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل
عن قول الشجرة رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والحاكم
في وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم هو من شرط الصحيح
ما يقول في حال من الركوع من الركوع وفي الاعتدال الرفع
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه رواه الجماعة الا ابن ماجه وفي رواية للبخاري
ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد وعن رفاعة بن رافع الزرقي
رضي الله عنهما قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
قال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري وابو داود
والنسائي رفاعة انفرد به البخاري فروى له ثلث احاديث
هذا احدها والبضع والبضعة في العدد بكسر الباء
وهو من الثلاث الى التسع وقيل الى العشرة وقيل ما بين
الواحد والعشرة وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم
لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء

بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والما البارد اللهم طهرني من الذنوب
والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ رواه مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة وفي رواية لمسلم من الدرن وفي اخرى
من الدنس وعند ابي داود وابن ماجة كان اذا رفع راسه
من الركوع يقول فذكره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما
شئت من شيء بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وابو داود
والنساي وفي رواية لمسلم من حديث علي رضي الله عنه
ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وفي رواية
لمسلم ايضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ملء السموات
وملء الارض وملء ما بينهما الجد بفتح الجيم الغنى اي لا
ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك
ومنه الحديث ان الفقرا يدخلون الجنة واصحاب الجد
محبوسون للمحاسبة وقيل المراد به العظمة ومنه
قوله سبحانه اخبارا عن الجن تعالى جد ربنا اي عظمته
وقيل ايضا غناه وروي الجد بالكسر من الاجتهاد
في الرزق اي لا ينفعه ذلك مما كتب له وانكره ابو عبيد

وقوله منك معناه عندك **ما يقول بين السجدتين** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة والحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد وفي رواية له اللهم اغفر
لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وارزقني

ما جا في التشهد عن عبد الله وهو ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال السلام على جبريل وميكاييل السلام على
فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح
في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله رواه الجماعة ولفظهم من قوله التحيات
لله الى اخره سوا وفي لفظ البخاري ومسلم والنساي علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما
يعلمني السورة من القران فذكر مثله سوا وفي رواية
للبخاري ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعوا واخرج

مسلم وابو داود والنسائي هذه الزيادة وفي رواية للنسائي
سلام علينا وله في رواية اخرى اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال الترمذي وهو
اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل
عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن بعدهم من التابعين وهو قول سفيان الثوري وابن
المبارك واحمد واسحق وروى البيهقي في سننه الكبير
بسند جيد عن القاسم قال علمتني عايشة قالت
هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله سواه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية ابن رمح
كما يعلمنا القران رواه الجماعة الا البخاري وفي رواية للترمذي
سلام في الموضعين وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا
وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم
ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم

عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله
لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا
واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان
عند القعدة فليكن من اول قولكم التحيات الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجه ولفظ النسائي اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله في معنى فتلك
بتلك اقوال اظهرها ان اللحظة التي سبقكم الامام بها
بتقدمه تنجبر لكم باللحظة التي تتاخرون بها بعده
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اما بعد
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط
الصلاة او حين انقضائها فابدوا قبل التسليم فقولوا
التحيات الطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا على

خ اشهد

اليمين ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم رواه ابو داود وعن جابر
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واسال
الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النساى واللفظ له
وابن ماجه والحاكم فى المستدرك وعن عبد الرحمن ابن عبد القارى
انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو على المنبر وهو يعلم
الناس التشهد يقول التحيات لله الزاكيات لله الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله رواه مالك فى الموطا والحاكم فى المستدرك
واللفظ لمالك القارى بتشديد الياء منسوب الى القاره
ما جاء فى الصلاه على النبى صلى الله عليه وسلم عن عبد الرحمن ابن
ابى ليلى قال لقينى كعب ابن عجره رضى الله عنه فقال الا
اهدى لك هدية سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت
بلى فاهدها لى فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاه عليكم اهل البيت فان الله قد
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما

كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
انك حميد مجيد رواه الجماعه وفى لفظ للبخارى ومسلم والنسا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم
انك حميد مجيد وفى رواية لمسلم وبارك على محمد ولم يقل
اللهم وفى لفظ للبخارى والنساى اللهم صل على محمد وال
محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد
مجيد قال ابن سيده فى المحكم صلاة الله على
رسوله رحمة له وحسن ثنايه عليه وعن ابى حميد
الساعدى رضى الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال
ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه الجماعة الا الترمذى
وعند مسلم وعلى ازواجه فى الموضعين وما قبله مثله
وفى نسخة شيخنا الدمياطى التى بخطه من صحيح مسلم كما
صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم

فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
رواه البخاري والنسائي وابن ماجة وفي رواية اخرى للبخاري
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم
وآل ابرهيم وعن ابي مسعود الانصاري واسمه عقبة ابن عمرو
رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير ابن سعد امرنا الله ان
نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي بعض
نسخ مسلم كما صليت على ابرهيم وفي رواية لابي داود والنسائي
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد زاد النسائي كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي كما باركت على ابرهيم انك
حميد مجيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا
اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين

وذريته

١٠

وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد رواه
ابو داود ه **ما يقول بعد التشهد الاخير عن** عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيى وفتنة الممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعوا
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم رواه الجماعة الا ابا داود ولفظهم واحد قوله كبيرا ورد
في مسلم بالمثلثة وبالموحدة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ
بالله من اربع يقول اللهم اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيى والممات ومن شر فتنة المسيح ه
الدجال رواه الجماعة الا البخاري وفي رواية اخرى لمسلم
اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من حديث طويل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم

الممات

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن محجن ابن
الادرع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال اللهم اني اسالك
بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر
لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ثلاثا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم
في المستدرك وليس لمحجن في الكتب الستة سوى هذا الحديث
وعن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تقول في الصلاة قال
اتشهد واقول اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار اما اني
لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ حولها ندندن رواه ابو
داود ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه عن ابي صالح عن ابي هريرة
ابو صالح اسمه ذكوان والرجل المبهم قال الخطيب هو سليم الانصاري
السلمي والدندنة قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل بالكلام
تسمع نغمته ولا يفهمه وهو مثل الهيمنة والهينمة
الا انها ارفع قليلا منها وعن عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته
اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف قلت يا رسول الله ما

الحساب

الحساب اليسير قال ينظر في كتابه ويتجاوز عنه انه من
نوقش الحساب يومئذ يا عايشة هلك وكلما يصيب المومن
يكفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط مسلم وعن عمير ابن سعيد قال كان
عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة ثم يقول اذا فرغ احدكم
من التشهد في الصلوة فليقل اللهم اني اسالك من الخير كله ما
علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من شر ما عاذ منه
عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد رواه ابن ابي شيبة في
مصنفه **ما يقول من الذكر بعد الصلاه** عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية ابن ابي سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وفي رواية للبخاري والنسائي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا التهليل وحده ثلاث
مرات وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا

الفقرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل
الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم
ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم
خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا
بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين
ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين
رواه البخاري ومسلم والنساي زاد مسلم قال ابو صالح فرجع
فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع
اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يوتيه من يشا وفي رواية
للبخاري ايضا تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا وفي رواية لمسلم تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلاة ثلثا وثلثين احدى عشرة واحدى عشرة واحدى
عشرة فذلك كله ثلاث وثلثون وعن ثوبان رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته
استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت

ذا الجلال والاكرام قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار
قال تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله رواه
الجماعة الا البخاري وفي رواية لمسلم من حديث عايشة يا ذا
الجلال والاكرام وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان
يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا
بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل
بهن دبر كل صلاة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلاثا وثلثين
فتلك تسع وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواها مسلم
وابو داود والنساي وفي بعض طرق النساي من سبح في
دبر كل صلاة مكتوبة مائة وكبر مائة وهلل مائة وحمد
مائة غفر له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر
وعن كعب ابن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن اوفاعلهن

دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي
معقبات من التعقيب في الصلاة وهو الجلوس بعد انقضائها
للدعا ونحوه وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة وعاقبه
جا بعقبه فهو عاقب وعقيب ايضا والتعقيب مثله ويكون
ان يكون من العود مرة بعد اخرى يقال النعامة تعقب في
مرعى بعد مرعى وقوله تعالى معقبات هم ملائكة الليل وملائكة
النهار يتعاقبون اي يعقب بعضهم بعضا قال الجوهري
وانما انث لكثرة ذلك منهم كنسابة وعلامة وعن عقبة ابن عامر
رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا
المعوذات دبر كل صلاة رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم واللفظ
لابي داود والنسائي ولفظ الترمذي ان اقرا بالمعوذتين في دبر كل
صلاة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا الفقرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنيا يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال
فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلاثا
وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات
فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم رواه الترمذي
واللفظ له وقال حسن غريب رواه النسائي بمعناه وعنه

التكبير ثلاث وثلثون وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال امروا
ان يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين ويحمدوا ثلثا وثلثين ويكبروا
اربعا وثلثين فاتى رجل من الانصار في منامه فقيل امركم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين وتحمدوا
ثلاثا وثلثين وتكبروا اربعا وثلثين قال نعم قال اجعلوها خمسا
وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال اجعلوها كذلك رواه النسائي واللفظ
له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي
في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت
رواه النسائي عن الحسين ابن بشر عن محمد بن حمير عن محمد
ابن زياد الالهاني عن ابي امامة فاما الحسين فقال فيه النسائي
لا باس به وقال في موضع اخر ثقة وقال ابو حاتم شيخ واما
المحمدان فاحتج بهما البخاري في صحيحه وقد اخرج شيخنا الحافظ
ابو محمد الدمياطي رحمه الله الحديث في بعض تصانيفه من
حديث ابي امامة وعلي وعبد الله بن عمرو والمغيرة وجابر
وانس ثم قال واذا انضمت هذه الاحاديث بعضها
الى بعض اخذت قوة وقد تقدم في ترجمة ما يقول اذا
اوى الى فراشه من الباب الحادي عشر حديث عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او

خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن
يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا
فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان
الحديث بطوله ما يدعو به بعد الصلاة عن عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
رواه البخاري والترمذي والنسائي الاودي بفتح الالف
وسكون الواو وبالدال المهملة نسبة الى اود بن مصعب
ابن سعد العشيرة من مذحج وعن البراء رضي الله عنه قال
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان
نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول
رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجة وابو عوانة في مسنده الصحيح وعنده يوم
يوم تبعث من غير شك وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة
قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم



وانت المؤخر لا اله الا انت رواه ابو داود والترمذي وابن
حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقال الترمذي حسن صحيح
واخرجه مسلم مختصرا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ
والله اني لاحبك فقال له معاذ بابي انت وامي يا رسول الله
وانا والله احبك قال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل
صلوة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي واوصى به الصنابحي
ابا عبد الرحمن واوصى به ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم
رواه ابو داود والنسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في
صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ابو عبد الرحمن
هو الحبلي بضم الحاء المهملة والباء الموحدة واسمه عبد الله
ابن يزيد وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في دبر الصلوة يقول اللهم
ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك الرب وحدك لا شريك
لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد
ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا
لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة ذا الجلال والاكرام
اسمع واستجب الله الاكبر الاكبر الله نور السموات

والارض الله الاكبر الاكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله الاكبر
الاكبر رواه ابو داود والنسائي وهذا لفظه وعن مسلم ابن ابي
بكرة قال كان ابي يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن فقال اي بني
عمن اخذت هذا فقلت عنك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقولهن في دبر الصلاة رواه النسائي واللفظ له
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن عطا ابن
ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف بالله الذي فلق البحر
لموسى انا نجد في التوراة ان داود نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا انصرف من صلاته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته
لي عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني
اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك
واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب بن صهيبا
حدثه ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه
من صلاته رواه النسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه
بمعناه ابو مروان قيل اسمه سعد وقيل مغيث بن عمرو
الاسلمي المدني مختلف في صحبته وعن ابو هريرة رضي الله
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب

القبر ومن فتنة المحيى والممات ومن شر المسيح الدجال رواه
ابو عوانة في مسنده الصحيح واللفظ له والحاكم في المستدرك ٥
وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته حين
ينصرف من صلاته يقول اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها
اللهم انعشني واجبرني وارزقني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت رواه الحاكم
في المستدرك وعن الربيع ابن عميلة الفزاري قال كان عمر رضي الله
عنه اذا انصرف من صلاته قال اللهم استغفرك لذنبي واستهديك
لمراشد امري واتوب اليك فتب علي اللهم انت ربي فاجعل
رغبتي اليك واجعل غناي في صدري وبارك لي فيما رزقتني
وتقبل مني انك انت ربي رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ٥
وعميلة بضم العين **ما يقول بعد صلاة الصبح ٥**
والعصر والمغرب عن الحارث ابن مسلم التميمي رضي الله
عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت
الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا
صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار رواه ابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي وعند ابي داود

عن الحارث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحارث قال ابو عمر بن
عبد البر وهو الصواب ان شاء الله وسئل ابو زرعة الرازي عن
مسلم بن الحارث ابن مسلم فقال الصحيح الحارث ابن مسلم ابن الحارث
عن ابيه وقال ابو حاتم الرازي الحارث بن مسلم تابعي انتهى وليس
للحارث ولا لابيه في الكتب الستة سوى هذا الحديث

وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحي
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك
في حرز من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم
الا الشرك بالله رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي
واللفظ له هذا حديث حسن غريب صحيح زاد النسائي فيه
بيده الخير وزاد فيه ايضًا وكان بكل واحدة قالها عتق
رقبة ورواه ايضا من حديث معاذ وليس فيه يحيي ويميت
وقال فيه وكن له عدل عشر نسمات ولم يلحقه في يومه
ذلك ذنب ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي
مثل ذلك في ليلته وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير

[illegible]

عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات ومحي بهن عنه
عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل
عتاقة اربع رقاب وكن له حرزا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن
اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه ما يقول في الوتر
وبعده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شنافها ثم توضا وضوءا
بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت
كراهية ان يرى اني كنت ارتقبه فتوضأت وقام يصلي
فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في
دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني
نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين رواه الجماعة
الا الترمذي وفي بعض روايات مسلم وفي لساني نورا
واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي بعضها واجعلني

نورًا وفي احدى روايات النساى وكان يقول في سجوده فذكره
ورواه الحاكم في المستدرك وفيه ثم اوتر فلما قضى صلاته سمعته
يقول اللهم فذكر الحديث وقال فيه واجعل لي يوم القيامة
نورًا الشناق بكسر الشين المعجمة والخيط الذي يوكا
به القربة وتعلق والتابوت المراد به الجسد تشبيهه
بالتابوت الحقيقي وقيل اراد به الصندوق اى قد نسيها
وهي مكتوبة عنده فيه **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
رواه الاربعه واللفظ لابي داود وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث
حماد بن سلمه وفي احدى روايات النساى كان يقول
اذا فرغ من صلاته وتبوا مضجعه وفيها لا احصي ثناء
عليك ولو حرصت ولكن انت كما اثنيت على نفسك
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الوتر بسبح اسم ربك وقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان
الملك القدوس ثلاث مرات يمد صوته في الثالثة ويرفع
رواه ابو داود والنساى وهذا لفظه ورواه الدار

قطني في مسنده ولفظه فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس
ثلاث مرات يمد بها صوته في الاخره ويقول رب الملائكه
والروح **ما جاء في القنوت** **عن** الحسن بن علي رضي الله
عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن
في الوتر قال ابن جواس في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك
وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الاربعه
واللفظ لابي داود وقال الترمذي وفي الباب عن علي هذا
حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي
الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا نعرف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا احسن من هذا
وفي رواية الترمذي واحدى روايات النساى فانك تقضي بزيادة
بزيادة فا وزاد النساى فيه ولا يعز من عاديت وفي رواية
له وصلى الله على النبي ورواه الحاكم في المستدرك وزاد في اوله
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت
راسي ولم يبق الا السجود ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعا
فذكره وابن جواس بفتح الجيم وتشديد الواو وبالسين
المهمله هو ابو عاصم احمد بن جواس الحنفي الكوفي شيخ مسلم

وابي داود وابو الحوراء بالحاء مهملة وراء وعن عبيد بن عمير ان عمر
رضي الله عنه قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا ه
وللمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات والف بين
قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم
العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك
ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم
وانزل بهم باسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين ه
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك
ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك ه
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك
نسعى ونحفد نخشى عذابك الجد ونرجو رحمتك ان
عذابك الجد بالكافرين ملحق رواه البيهقي في سننه الكبير
وقال فيه صحيح موصول واخرجه من طرق اخر بعضها
مرفوع واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه بسند رجاله
رجال الصحيح ان عبد الله ابن حبيب السلمي قال علمنا
ابن مسعود رضي الله عنه ان نقول في القنوت يعني في الوتر
اللهم انا نستعينك فذكره نخلع معناه نترك ويفجرك يلحد
في صفاتك ونحفد بكسر الفا وبالدال المهملة نسارع
والجد بكسر الجيم الحق وملحق معناه بكسر الحا على المشهور
ما يقول بعد ركعتي الفجر عن اسامة ابن عمير رضي الله عنه
انه صلى

١٢٨

انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر فصلى قريبا منه
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين فسمعه يقول
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد صلى الله عليه
وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات رواه الحاكم في المستدرك
ورواه ابن السني في اليوم والليلة وفي روايته ثم سمعه
يقول وهو جالس ه

الباب الثالث عشر

في الادعية المتعلقة بالصيام ما يقول عند الافطار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر
ان شا الله رواه ابو داود والنساي والحاكم في المستدرك
بلفظ واحد وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري الظما
مقصور مهموز وعن عبد الله ابن ابي مليكة قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول عند فطره اللهم
اني اسلك برحمتك التي وسعت كل شي ان تغفر لي ذنوبي
رواه ابن ماجه والحاكم في المستدرك وهذا لفظه ه ما
يقول اذا افطر عند قوم عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند سعد بن معاذ فقال افطر عندكم الصايمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة رواه ابن ماجة
وهذا لفظه رواه ابن حبان في صحيحه وعنده سعد بن عبادة

بذلك من سعد بن معاذ ما يقول اذا احضر الطعام وهو صايم عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام
سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم
في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري وابو
داود والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان
صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم قال هشام وهو
ابن حسان والصلوه الدعا رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنساي ورواه النساي ايضا من حديث ابن مسعود وقال
فيه وان كان صايما دعا بالبركه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة عرس
فليجب فان كان صايما دعا وبرك وان كان مفطرا اكل رواه ابو
داود وابن ماجه وابو عوانه في مسنده الصحيح وهذا لفظه

الباب الرابع عشر في الادعيه المتعلقه

بالحج والعمرة ما يقول قبل التلبية عن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيدا
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما
فلما

فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما
وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه كبشين املحين
انفرد به البخاري يوم التروية هو الثامن من ذي الحجه سمي
بذلك لان الناس يتروون معهم من الما من مكة لعرفه ما
جا في التلبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك رواه
الجماعه زاد الخمسه على البخاري وكان عبد الله ابن عمر
يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك
والرغبا اليك والعمل لبيك قال الخطابي معناها سرعة
الاجابة واظهار الطاعه وقال النحويون اصله ماخوذ من
لب الرجل بالمكان والب به اذا لزمه قالوا ومعنى التثنيه
فيه التوكيد كانه قال الباباً بك بعد الباب ولزوما
لطاعتك بعد لزوم وكذلك قوله وسعديك معناه
اسعادا بعد اسعاد وطاعة لك بعد طاعه انتهى
كلامه والرغبا بفتح الرا مع المد ويقال بضمها مع القصر
وحكي فيها الفتح مثل سلوى ومعناها الطلب والمسله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من تلبية النبي
صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق لبيك رواه النساي وابن

ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد
وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **ما يقول**
في الطواف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه
بشي عنده وكبر انفرد به البخاري **وعن** عبد الله بن السايب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود واللفظ له والنساي
والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
ورواه ايضا من حديث عبد الله بن السايب عن ابيه **وعن**
سعيد ابن جبير قال كان قمن دعا ابن عباس الذي لا يدع
بين الركن والمقام ان يقول رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه
واخلف على كل غايبة لي بخير رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
واخرجه الحاكم في المستدرك مرفوعا وصحح اسناده ولفظه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم فذكره
بلفظه وليس فيه بين الركن والمقام ه **ما يقول على**
الصفا والمروة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في حديثه في صفة حجة النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلا فجعل المقام بينه وبين البيت فكان الى
يقول

يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان
الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله عز وجل به فبدا
بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد
الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك
فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا
انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى
اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا وذكر الحديث
رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجه واخرجه ابو عوانه
في مسنده الصحيح وزاد فيه يحيي ويميت **وعن** نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا رقا على الصفا كبر
ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير يصنع ذلك سبع مرات
فذلك احد وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعوا
فيما بين ذلك ويسال الله ثم يهبط وانه اذا رقي على المروة
صنع مثل ما صنع على الصفا فصنع ذلك سبع مرات حتى
يفرغ من سعيه **وعنه** انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهما وهو على الصفا يدعو يقول اللهم انك قلت ادعوني
استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني
للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم رواهما مالك
في الموطا . **ما يقول في مسيره الى عرفة عن** عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر رواه مسلم وابو داود
ما يقول في عرفة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا
دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
رواه الترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه **وعن**
سعيد بن جبير قال كنا مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي لا
اسمع الناس يلبون فقلت ما يخافون من معاوية فخرج ابن
عباس من فسطاطه فقال لبيك فانهم قد تركوا السنة من
بغض علي رواه النسائي وهذا لفظه والحاكم في المستدرك
وقال صحيح على شرط الشيخين الفسطاط من الابنية
وهو السرادق ويقال فيه فسطاط وفستاط وفساط
بتشديد السين وضم الفا وكسرها والثلثة نص عليها
ابن سيده وقال في العباب وقال الليث الفسطاط مجتمع
اهل الكورة وقال ابن البناني في الموعب قال ابو زيد
ويجوز

ويجوز فسطاط بالسين وفصطاط وقد يقال فساط مثل
نشاب ولا يكون جمعه الا فساطيط **وعن** ابي مجلز واسمه
لاحق ابن حميد انه كان مع ابن عمر فلما طلعت عليه الشمس
امر براحلته فرحلت وارتحل من منى فلما صلى العصر وقف بعرفة
فجعل يرفع يديه اوقال يمد قال ولا ادري لعله قال
دون اذنيه فجعل يقول الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله
الحمد الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى ونقني بالتقوى واغفر
لي في الاخرة والاولى ثم يرد يديه فيسكت كقدر ما كان
انسان يقرا فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه ويقول
مثل ذلك رواه ابن ابي شيبة في مصنفه **ما يقول
عند المشعر الحرام عن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فدعا وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر
جدا وذكر الحديث وهو طرف من الحديث المتقدم في صفة
حجة النبي صلى الله عليه وسلم **ما يقول الى ان يرمي وحين
يرمي عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
رواه الجماعة **وعن** عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم

فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ه
ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
رواه البخاري والنسائي **وعن** جابر رضي الله عنه في حديثه
المتقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة **ما يقول**
في داخل البيت عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة
فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما
الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه رواه البخاري وأبو داود ولفظه فكبر
في نواحيه وفي زواياه الأزلام هي القداح التي عليها علامات
للخير والشر والأمر والنهي واحدها زلم وزلم بضم الزاي
وفتحها مع فتح اللام والقداح عيدان السهام قبل أن يريش
ويركب فيها النصال ويقال هو حصى بيض والاستقسام
هو الضرب بها لإخراج ما قسم لهم وتمييزه من غيرهم **وعن**
ابن جريج قال قلت لعطاء أسمعت ابن عباس يقول إنما
أمرتم

أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله
ولكني سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه
حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه
القبلة قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت
رواه مسلم والنسائي وفي رواية فأمر بلالا فأجاف الباب والبيت
إذ ذاك على ستة أعمدة فمضى حتى إذا كان بين الأسطوانتين اللتين
تليان الباب باب الكعبة فجلس فحمد الله وأثنى عليه وسأله
واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله
بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار
ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه
القبلة هذه القبلة **ما يقول عند شرب ماء زمزم** عن محمد بن عبد
الرحمن بن أبي بكر قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما جالسا
فجاءه رجل فقال من أين جئت قال من زمزم قال فشربت منها
كما ينبغي قال وكيف قال إذا شربت منها فاستقبل الكعبة واذكر
اسم الله وتنفس ثلاثا من زمزم وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آية ما بيننا وبين
المنافقين لا يتضلعون من زمزم رواه ابن ماجة واللفظ له
والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ه **وعن**
سميت زمزم لكثرة مائها يقال ماء زمزم بفتح الزاي وزمزم

بضمها وزياده واو وزمازم بالف مع ضم الزاى اذا كان كثيرا وقيل
بل لضم هاجر عليها السلام لمائها حين انفجرت وزمها اياها
وقيل انه غير مشتق وعن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له
فان شربته تستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا
اعاذك الله وان شربته ليقطع ظماك قطعه قال وكان
ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اسلك علما نافعا
ورزقا واسعا وشفاء من كل دا رواه الحاكم في المستدرك ه
وعن سعيد ابن زيد قال رايت عبد الله ابن المبارك
بمكه اتى ماء زمزم واستقى منه شربه ثم استقبل الكعبه فقال
اللهم ان ابن ابى الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهذا
اشربه لعطش يوم القيمه ثم شرب قال شيخنا الحافظ
ابو محمد الدمياطي رحمه الله هذا الحديث على رسم الصحيح فان عبد
الرحمن ابن ابى الموال انفرد به البخارى وسويد ابن سعيد انفرد
به مسلم ما يقول اذا رجع من حجه او عمرته عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمره يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون

لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده رواه الجماعه الا ابن ماجه قفل معناه رجع وكذلك ايبون
راجعون والشرف العالى المرتفع ه الباب الخامس عشر
فى الادعيه المتعلقه بالجهاد ما جا فى طلب الشهادة عن
سهل بن حنيف رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سال الله الشهاده بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وان مات على فراشه رواه الجماعه الا البخارى وعن انس رضى الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهاده
صادقا اعطيها ولو لم تصبه انفرد به مسلم وعن معاذ
ابن جبل رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قاتل فى سبيل الله فواق ناقه فقد وجبت له الجنه
ومن سال الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له
اجر شهيد مختصر رواه الاربعه واللفظ لابى داود ه
وقال الترمذى هذا حديث صحيح قال ابن سيده فى
المحكم وفواق الناقه وفواقها يعنى بضم الفا وفتحها رجوع
اللبن فى ضرعها يقال لا ينتظره فواق ناقه واقام
فواق ناقه جعلوه ظرفا على الثبيعه وفواق الناقه وفواقها
ما بين الحلبتين اذا فتحت يدك وقيل اذا قبض الحالب
على الضرع ثم ارسله عند الحلب وفيقتها ذرتها وجمعها
افيق وفيق وحكى كراع فيقه الناقه بالفتح ولا ادرى

كيف ذلك وعن عمر رضي الله عنه انه قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي ببلد رسولك انفرد به البخاري وقد
تقدم في الباب السادس وعن انس رضي الله عنه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال لاناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم كمثل الملوك
على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم ه ما يقول الامام لمن يريد الغزو عن بريدة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا مختصر رواه الجماعة الا البخاري وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله لا
تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين
رواه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال انشا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيشا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع
الله لي بالشهادة قال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا فسلمنا

وغنمنا مختصر رواه ابن حبان في صحيحه ما يدعوا به للخيول
في سبيل الله عن فضالة ابن عبيد قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا
شديدا فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بظهرهم
من الجهد فتحين بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيقا
سار الناس فيه وهو يقول مروا بسم الله فجعل ينفح
بظهورهم وهو يقول اللهم احمل عليهم في سبيلك فانك تحمل
على القوي والضعيف والرطب واليابس والبر والبحر مختصرا
رواه ابن حبان في صحيحه ينفح هو بفتح الفاء وبالحاء المهملة قال
ابن فارس نفحت الدابة اذا رمت بحافرها فضربت به ونفحه
بالسيف اذا تناوله من بعيد ه ما يدعوا به لمن لا يثبت
على الخيل عن جرير رضي الله عنه قال كنت لا اثبت على
الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده
على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد رواه البخاري
ومسلم والنسائي ما يدعوا به لمن يقاتل او يعمل عملا يعين
على القتال عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر

نحن الذين بايعوا محمدا على
للانصار والمهاجره قالوا مجيبين له ه
الجهاد ما بقينا ابدا ه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وفي رواية للبخاري ومسلم فاكرم وفي احدى روايات البخاري
فارحم وفي بعضها فبارك وفي بعضها فاصلح وفي رواية لمسلم فانصر
ما يدعو به اذا اراد لقاء العدو عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي
فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم ه
وانصرنا عليهم رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية للبخاري
ومسلم اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم وعن البرا رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
يرتجز برجز عبد الله ه

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعدا قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا

قد بغوا

يرفع بها صوته رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية

١٢٥

للبخاري ايضا والله لولا الله ما اهتدينا وفي رواية له ضمنا بدل
تصدقنا ما يقول اذا راى العدو عن انس رضي الله
عنه في حديث خروجهم الى خيبر قال فلما راوا النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين مختصر رواه
الجماعة الا ابا داود ولفظ مسلم قالها ثلاث مرات الخميس
الخميس ما يقول عند القتال قال الله تعالى ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين وقال تعالى وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وعن البرا رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين نزل
عن بغلته فدعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك مختصر رواه
مسلم والترمذي والنسائي وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول
وبك اصول وبك اقاتل رواه ابو داود واللفظ له والترمذي

والنساى وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب وفي
رواية للنساى من حديث صهيب رب بك اقاتل وبك
اصاول ولاحول ولاقوة الا بك اجرك واصول اسطواه
وقيل غير ذلك وعن ابي موسى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ
بك من شرورهم رواه ابو داود والنساى والحاكم
حبان كان اذا اصاب قوما **ما يقول اذا اصابته جراحة**
عن جابر رضى الله عنه ان طلحة رضى الله عنه لما قطعت اصابعه
يوم احد فقال حس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون رواه النساى
ورجال اسناده رجال الصحيح **ما يقول اذا انهزم**
العدو عن رفاعة ابن رافع الزرقي رضى الله عنه قال
لما كان يوم احد وانكفا المشركون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استووا حتى اثني على ربي فصاروا خلفه
صفوفا قال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت
ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما اضللت ولا مضل
لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا
مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط
علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني
اسلك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم

اني اسلك الامن يوم الخوف اللهم عايذ من شر ما اعطيتنا
وشر ما منعتنا وحسد حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا
وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من
الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحينا مسلمين والحقنا
بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة
الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم
رجزك وعذابك اله الحق امين رواه النساى والحاكم في
المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ للنساى والحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين وفي رواية للنساى لما اعطيتك
ما يقول اذا رجع من غزوه فيه حديث ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده وقد تقدم في اخر الباب
قبل هذا

الباب السادس عشر في الادعية

المتعلقة بالسفر **ما يقول عند الوداع** **عن** قزعة
قال كنت عند عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فاردت
الانصراف فقال كما انت حتى اودعك كما ودعني النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع

الله دينك وامانتك وخواتيم عملك رواه ابو داود والنساى
واللفظ له وفى رواية له فاخذ بيدى يحركها وله فى رواية اخرى
ان ابن عمر قال لقزعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال لقمان الحكيم ان الله اذا استودع شيئا حفظه
وانى استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك واقرا
عليك السلام وعن عبد الله بن يزيد الخطمى رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشيع
جيشا فبلغ ثنية الوداع قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود والنسائى واللفظ
له وليس لعبد الله بن يزيد عند الاربعة سوى
ثلثه احاديث هذا احدها وعن ابن عمر رضى الله عنهما
انه كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن منى اودعك
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع
الله دينك وامانتك وخواتيم عملك رواه الترمذى والنساى
والحاكم وابن حبان فى صحيحيهما وقال الترمذى واللفظ له
حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم
ابن عبد الله وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله انى اريد ان اسافر فاوصنى قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ان ولى الرجل
قال اللهم اطو له البعيد وهون عليه السفر رواه

الترمذى والنساى وابن ماجه وقال الترمذى واللفظ له
هذا حديث حسن وعن انس رضى الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى
اريد سفرا فزودنى قال زودك الله التقوى قال
زدنى قال وغفر ذنبك قال زدنى بابى انت وامى
قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذى والحاكم
فى المستدرك وقال الترمذى واللفظ له حسن غريب وعن
ابن عباس رضى الله عنهما قال مشى معهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بقيع الغرقد حين وجههم ثم قال انطلقوا
على اسم الله اللهم اعنهم رواه الحاكم فى المستدرك وقال
عن صحيح ه ما يقول اذا ركب الدابة عن على بن ربيعة
قال شهدت عليا رضى الله عنه اتى بدابة ليركبها
فلما وضع رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذى سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم
قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات
ثم قال سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل يا امير المومنين من اى شى
ضحكت قال انى رايت النبى صلى الله عليه
وسلم فعل كما فعلت فقلت يا رسول الله من اى شى ضحكت

قال ان ربك تعالى يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي
يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما
وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم مقرنين مطيقين وعن حمزة بن عمرو الاسلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله
رواه ابن حبان في صحيحه ما يقول اذا استوى على
الدابة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى
سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال
والاهل والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وفي رواية لمسلم ايضا وكآبة
المنقلب وسوء المنظر زاد ابو داود في آخره وكان النبي
صلى الله

١٢٨ صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا
واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك د وعثاء
السفر بالمد مشقته وكآبة المنقلب ان ينقلب من سفره
الى اهله بامر مكتئب منه ما يدعو به اذا سافر
عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال رواه مسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه زاد الترمذي والنسائي في قوله اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اصحبنا في سفرنا واخلفنا
في اهلنا وعند الترمذي الكور بالراء قال ويروى الحور بعد
الكون ايضا قال ومعنى قوله الحور بعد الكون او الكور
كلاهما له وجه ويقال انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر
ومن الطاعة الى المعصية انما يعني من رجوع شيء الى شيء من الشر
انتهى كلامه والكور بالراء ماخوذ من تكوير العمامة وهو لفها
وجمعها وبالنون مصدر كان يكون كونا ورواية النون
الاكثر د وعبد الله بن سرجس انفرد باخراج حديثه مسلم
عن البخاري فروى له ثلاثة احاديث هذا احدها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة

اصبحته قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الارض وهون
علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي واللفظ
له هذا حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه
الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة معنى ازو اي اجمع
واطو وابن ابي عدي هو محمد بن ابرهيم مولى بني سليم ه ه
ما يقول اذا صعد ثنية او هبط واديا **عن** ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم تبارك
الله وتعالى جده انه سميع قريب رواه الجماعة وفي رواية
للبخاري ايضا قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة
او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر وذكر الحديث **وعن** جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
نزلنا سبحنا رواه البخاري والنسائي وقد تقدم في هذا الباب
حديث ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر
فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف وعن
ابن عمر



ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثنايا
كبروا واذا هبطوا سبحوا ه **ما يقول اذا عثرت به**
دابته عن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنهما قال كنت رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فانه
يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم
الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه النسائي
والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي وابو المليح هو ابن
اسامة الهذلي واسمه عامر بن اسامة بن عمير ويقال
زيد ابن اسامة بن عامر بن عمير وقيل غير ذلك ه **ما**
يدعو به اذا راى قرية يريد دخولها **عن** صهيب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد
دخولها الا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع وما
اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما
اضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسالك خير هذه القرية
وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها
رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحهما ه
ما يقول اذا نزل منزلا عن خولة بنت حكيم السلمية
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات

من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم
والترمذي والنساي وابن ماجه وليس لخولة في الصحيحين سوى
هذا الحديث ه **ما يقول اذا امسى في سفره عن** عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ
بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد
ومن والد وما ولد رواه ابو داود واللفظ له والنساي والحاكم
في المستدرك وقال صحيح الاسناد وفي رواية النساي واعوذ
بالله من اسد الاسود قيل هو الشخص وقيل العظيم من الحيات
وفيه سواد ويكون تخصيصها بالذكر لخبثها وساكن البلد
قال الخطابي هم الجن الذين هم سكان الارض والبلد من
الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بنا ومنازل قال
ويحتمل ان المراد بالوالد ابليس وما ولد الشياطين ه
ما يقول اذا سحر في سفره عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول
سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عايذا بالله من النار رواه مسلم وابو داود والنساي زاد
ابو داود بحمد الله ونعمته رواه ايضا الحاكم في المستدرك زاد فيه
يقول ذلك ثلاث مرات ويرفع بها صوته سمع هو بفتح
الميم

الميم المشددة قاله القاضي عياض وقال معناه بلغ سامع قولي
هذا لغيره تنبيها على الذكر والدعا في السحر وقال الخطابي
هو بكسر الميم المخففة ومعناه شهد شاهد قال وهو
امر بلفظ الخبر وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد
على حمدنا لله على نعمته **ما يقول اذا رجع** واشرف على بلده **عن**
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشرف على
المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقولها حتى دخل المدينة رواه البخاري ومسلم والنساي
وقد تقدم حديث ابن عمر في اخر الباب قبل هذا ه

الباب السابع عشر في الادعية المتعلقة بالاكل والشرب واللباس

ما جا في التسمية عند الاكل والشرب
عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي طعمتي
بكسر الطا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه في حديثه
الطويل لما اشتد جوعه وقعد على الطريق يستقري
من مر به معرضا بان يضيفه وذكر الحديث وفيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يدعو اهل الصفة

فسقاهم لبنا بقدح فرووا كلهم ثم شرب ابو هريرة وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
رواه البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله عنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا
واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم
المبيت والعشا رواه مسلم وابو داود والنساى وابن ماجة
وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده واذا حضرنا معه مرة طعاما
فجات جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جا اعرابي
كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه
جا بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجا بهذا الاعرابي
ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي
مع يدها رواه مسلم وابو داود والنساى وفي رواية لمسلم
ثم ذكر اسم الله عز وجل واكل ولفظ ابي داود ان يده
لفي يدي مع ايديهما وعن وحشي ابن حرب ابن وحشي
عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تاكلو ن
متفرقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا
اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود واللفظ له وابن
ماجه والحاكم في المستدرك وليس لوحشي في الكتب الستة
سوى هذا الحديث وعن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل طعاما في
ستة من اصحابه فجا اعرابي فاكله بلقمتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم
رواه الترمذي والنسايي وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي واللفظ له حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان يهودية اهدت شاة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سميطا فلما بسط القوم ايديهم قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم كفوا ايديكم فان عضوا
من اعضايها يخبرني انها مسمومة قال فارسل الى
صاحبتها اسممت طعامك هذا قالت نعم اجبت
ان كنت كاذبا ان اريح الناس منك وان كنت صادقا
علمت ان الله تعالى سيطلعك عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وكلوا فاكلنا فلم يضر
احدا منا شيا ه اليهودية التي اهدت الشاة هي زينب
بنت الحارث امراة سلام ابن مشكم بكسر الميم وبالشين

المعجمة وفتح الكاف وكان بشر بن البرا بن معرور ممن اكل
من الشاة فمات منها وذلك عام خيبر وقوى شيخنا الحافظ
الدمياطي رحمه الله القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل اليهودية وعن ابي هريرة رضي الله عنه في حديثه في مسير
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الى بيت ابي الهيثم ٥
واكلهم الرطب واللحم وشربهم الما وقوله صلى الله عليه وسلم
ان هذا هو النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيمة وان ذلك
كبر على اصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اصبتم مثل هذا وضربتم بايديكم فقولوا بسم الله وعلى بركة
الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وارونا
وانعم علينا وافضل فان هذا كفاف هذا مختصر رواها
الحاكم في المستدرك وقال في الاول صحيح الاسناد ٥ ابو الهيثم
هو ملك ابن التيهان واسم التيهان ملك ابن عتيك
ابن عمرو وقيل اسم التيهان عمرو الحارث ٥ **ما يقول
اذا نسي التسمية في اول طعامه** عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله
فليقل اوله واخره رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنساي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن امية بن مخشي رضي الله عنه وكان من اصحاب
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه
فلما ذكر اسم الله عز وجل استقا ما في بطنه رواه ابو داود
واللفظ له والنساي والحاكم في المستدرك وقال الدارقطني
لم يسنده امية عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث
ومخشي بفتح الميم وبالخا المعجمة ٥ **ما يقول اذا اكل
مع ذي عاهة** عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فادخله معه في
القصعة ثم قال كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
واللفظ للترمذي المجذوم اسمه معيقيب ابن ابي فاطمة
الدوسي وهو مولى سعيد ابن العاص قال ابو علي ابن
السكن ولم يكن في الصحابة مجذوم غيره وكان عمر رضي الله
عنه يواكله **ما يقول اذا فرغ من الطعام او الشراب**
عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه الجماعة
الا مسلما وفي رواية للبخاري ايضا كان اذا فرغ من طعامه

قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال
مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا وفي
رواية الترمذي وابن ماجة واحد روايات النسائي الحمد
لله حمدا وفي لفظ النسائي اللهم لك الحمد حمدا مكفيا بفتح الميم
وتشديد الياء من الكفاية هذا هو الصحيح وروي
مكفا بالهمز من كفات الانا اذا اقلبته قال في المطالع
والضمير فيه يعود الى الطعام يعني على القولين وقال
الخطابي انه من الكفاية وان الضمير عائد فيه الى الله
سبحانه وتعالى ولا مودع هو بفتح الدال يعني غير متروك
الطلب منه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم
والترمذي والنسائي ه الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة
من الاكل وبالضم اللقمة ويحتمل هنا الوجهان ورجح
بعضهم هنا الفتح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الاربعة
واللفظ لابي داود وابن ماجه ولفظ الترمذي كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال فذكره وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه
وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك فان شئت آثرت
بها خالدا فقلت ما كنت اوثر على سورك احدا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس شي يجزي مكان الطعام والشراب
غير اللبن رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال
الترمذي واللفظ له هذا حديث حسن وروى النسائي
الفصل الاول منه وعن معاذ بن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال
الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد
لله كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ه
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط البخاري وقال الترمذي حسن غريب
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال

الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
دعا رجل من الانصار من اهل قبا فانطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا
معه فلما طعم وغسل يده او يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا
يطعم من علينا فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن ابلانا
الحمد لله غير مودع ولا مكافى ولا مكفور ولا مستغنى عنه
الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العري
وهدى من الضلالة وبصر من العمى وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا
الحمد لله رب العالمين رواه النسائي واللفظ له والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن سعيد بن
جبير رحمه الله انه كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم اشبعت
وارويت فهنيئنا ورزقتنا فاكثرت واطبت فزدنا رواه
ابن ابي شيبة في مصنفه وقد تقدم في هذا الباب من حديث
ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم فاذا شبعتم فقولوا الحمد
لله الذي هو اشبعنا وارونا وانعم علينا وافضل

ما يدعوا به لاهل الطعام عن عبد الله ابن بسر رضي الله عنهما
قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقرب اليه
طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتى بتمر فكان ياكله ويلقي
النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة
هو ظني وهو فيه ان شا الله القا النوى بين الاصبعين

ثم اتى بشراب فشربه ثم ناوله الذي على يمينه قال فقال
ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا قال اللهم بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم والترمذي
والنسائي وليس لعبد الله بن بسر في صحيح مسلم سوى هذا
الحديث ولا في صحيح البخاري سوى حديث رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان في عنفقته شعرات بيض والوطئة
بالهمز على وزن سفينة قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج
نواه ويعجن باللبن قال ابن سيده في محكمه الوطيئة تمر يخرج
نواه ويعجن بلبن الوطيئة الاقط بالسكر وفي بعض نسخ مسلم
وطبة بالبا الموحدة وفي بعضها رطبة بالراء وكلاهما تصحيف
والصواب الاول وقد صرح القاضي عياض بانه الصواب وقال
ويعضد ذلك ما قاله من رواه نجاده يحيس فاكل ثم جاوه
بتمر الحديث فقال حيسا مكان وطيه فدل انها بمعنى
وكذا قيده شيخنا الحافظ الدمياطي في نسخته بكتاب
مسلم التي بخطه ورجح النواوي وطبة وضبطها بالواو
واسكان الطاء وبعدها موحده وعزا ذلك الى النضر
ابن شميل وابي مسعود الدمشقي وابي بكر البرقاني والحميدي
وحكى عن النضر تفسير الوطبة بالحيس وتبع في ذلك
كلام ابن الاثير فانه ذكر هذه اللفظة في النهاية في مادة
وطب وحكى وطبة عن هولا الذين حكاها عنهم النواوي

وليس في كلام الحميدي ولا ابي مسعود ما يدل على انها بالباء الموحدة واما النضر فانه روى هذا الحديث عن شعبة ورواه عن اسحق بن راهويه في مسنده وليس فيه ضبط البتة وانما فيه قال النضر بن شميل الوطبه الحيس يجمع بين التمر البرني الجيد والاقط المدقوق والسمن الجيد الموجود في كتب اللغة الامهات مفسرا بنحو تفسير النضر انما هو الوطيه بالهمز وليست وطبه بالباء وهذا التانيث موجوده في الامهات وانما فيها وطب بغيرها ومعناه سقا اللبن خاصه والله اعلم وعن المقداد رضي الله عنه قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني انفرد به مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جا الى سعد بن عبادة فجا بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصايمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكه رواه ابو داود والنسايي واللفظ لابي داود وعند النساي وصلت وله في رواية وتنزلت

ما يقول اذا لبس شيئا جديدا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او ردا ثم يقول

اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم زاد ابو داود قال ابو نضره وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل تبلي ويخلف الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان والحاكم في المستدرك وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشترى عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فحمد الله عليه الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث لا اعلم في اسناده احدا ذكر بجرح وقد تقدم في هذا الباب من حديث معاذ بن انس ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه

وما ناخو ما يقول الرائي على صاحبه ثوبا جديدا عن ام
خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا رواه البخاري وابو داود
ام خالد اسمها امة وليس لها في الكتب الستة سوى حديثين
احدهما هذا والثاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من عذاب القبر رواه البخاري والنسائي زبرني اي نهرني
يروى بالقاف من العوض والبدل وبالقاف من اخلاق الثوب
وتقطيعه ٥

الباب الثامن عشر في الادعية المتعلقة بالنكاح

ما جاء في خطبة النكاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير
وخواتمه او قال فواتح الخير فعلمنا خطبة الصلاة وخطبة
الحاجة خطبة الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وخطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم تصل خطبتك بثلاث ايات من كتاب الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله ٥
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه الاربعة والحاكم
في المستدرك وابو عوانة في مسنده الصحيح واللفظ لابن
ماجة وقال الترمذي حديث حسن زاد ابو داود من
طريق اخر بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا وزاد
ايضا عن الزهري مرسلا ونسال الله ربنا ان يجعلنا ممن
يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه
فانما نحن به وله وقوله في هذه الرواية ومن يعصهما يعارضه
ما رواه مسلم وابو داود والنسائي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت

قال ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ثم في طريق ابي داود
عمران ابن داود القطان وقد ضعفه النسائي ويحيى ابن
معين واخرج مسلم هذه الخطبة في حديث طويل عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان ضمادا قدم مكة وانه لقي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله
يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد
قال فاعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ثلاث مرات وذكر
الحديث وروى مسلم ايضا من حديث جرير رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء والتي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد مختصره **ما يقول لمن تزوج** عن انس
رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد
الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم
ولو بشاة **وعن** جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال له حين اخبره انه تزوج فبارك الله عليك رواهما البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي النواة زنة خمسة دراهم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا
رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك
وجمع بينكما في خير رواه الاربعة والحاكم وابن حبان في صحيحهما
واللفظ لابي داود والترمذي والحاكم وقال الترمذي حسن
صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم رفا بالراء وتشديد الفاء
ويجوز فيه الهمز وتركه من قولهم رفات الثوب رفا ورفوته
رفوا والرفا الالتيام والاتفاق **ما يقال للزوجين عند
البناء** عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما تزوج عليا فاطمة رضي الله عنهما دخل البيت فقال
لفاطمة ايتيني بماء فقامت الى قعب في البيت فاتت فيه
بماء فاخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح
بين يديها وعلى راسها وقال اللهم اني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت
فصب بين كتفيها وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ثم قال ايتوني بماء قال علي فعلمت
الذي يريد فقمت فملات القعب ماء واتيته به فاخذه
ومج فيه ثم قال لي تقدم فصب على راسي وبين يدي ثم
قال اللهم اني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم

ثم قال ادبر فادبر ثم نصبت بين كتفي وقال اللهم اني اعيذه بك
وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل باهلك بسم الله
والبركة رواه ابن حبان في صحيحه ٥ **ما يدعو به اذا دخلت
عليه امراته** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم
امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها
عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل
مثل ذلك زاد ابو سعيد ثم لياخذ بناصيتها وليدع
بالبركة في المراة والخادم رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على ما ذكرناه من
رواية الايمة الثقات عن عمرو بن شعيب **ما يقول
عند الجماع** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه لم يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدا رواه الجماعة صح **الاذان في اذن المولود** عن عبد الله
ابن ابي رافع عن ابيه رضي الله عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن ابن علي حين
ولدته فاطمة بالصلاة رواه ابو داود والترمذي واللفظ

لهما وقال

لهما وقال الترمذي حسن صحيح ابو رافع هو القبطي مولى
النبي صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابرهيم وقيل اسلم
وقيل ثابت وقيل غير ذلك ٥ **الدعا للطفل** عن
ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى ٥ **وعن**
اسما رضي الله عنها انها اتت بابنها عبد الله ابن الزبير رضي
الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام متفق عليهما
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة رواه الجماعة الا مسلما ولفظ ابي داود والترمذي
والنسائي اعيذكما والهامة بتشديد الميم هي كل ذي سم
يقتل واما ما له سم لا يقتل فهو سام وقيل الهامة كل ما
يدب من الحيوان ومنه الحديث اتؤذيك هوام راسك
واللامة بتشديد الميم ايضا اي ذات لمم هي التي تصيب
بسوء ما نظرت اليه **الباب التاسع عشر** في الادعية

المتعلقة بالمرض والموت ما يدعو به المريض لنفسه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرا عليه وامسح بيده رجا بركتها رواه الجماعة الا الترمذي
وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه انه اشتكى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ
اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
الذي تالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات
اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه الجماعة الا
البخاري زاد ابو داود والترمذي والنسائي قال ففعلت
ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم
واخرجه مالك في الموطا ولفظه انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عثمان وبي وجع قد كاد يهلكني قال
فقال لي امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم واخرجه الترمذي ايضا
من حديث انس ولفظه فضع يدك حيث تشتكي ثم قل
بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي
هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا وعن الاغر ابي مسلم قال اشهد
على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على

البني

النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله
اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال
لا اله الا الله وحده قال يقول لا اله الا انا وحدي واذا
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا
وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد
واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال
الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول
من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الترمذي واللفظ له حديث حسن وفي رواية النسائي
عن ابي هريرة وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله
اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله ولا شريك له لا
اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا
قوة الا بالله يعقدهن خمسا باصابعه ثم قال من قالهن
في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك
الليلة او في ذلك الشهر غفر له ذنبه وعن سعد بن مالك
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله
تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ايما مسلم
دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي

اجر شهيد وان برا برأ وقد غفر له جميع ذنوبه اخرجه الحاكم
في المستدرك ه ما يقول اذا اصابته حمى عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الاوجاع
ولمن حمى ان يقول بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر
عرق نعار ومن شر حر النار رواه الحاكم في المستدرك ه
وصححه وقال الصاغاني في العباب نعر العرق ينعر
بالفتح فيهما اي فار بالدم فهو عرق نعار ونعور وقال الفرا
ينعر بالكسر اكثر ه ما يقوله يدعو به اذا اصابه
رمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اصابه رمد او احد من اهله واصحابه دعا بهولاء
الدعوات اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وارني في
العدو ثاري وانصرني على من ظلمني رواه الحاكم في المستدرك
ما يدعو به اذا عاد مريضا عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله
تربة ارضنا وريقة يشفى الله سقيمنا رواه الجماعة بعضنا
الا الترمذي زاد البخاري في اخره في رواية اخرى باذن
ربنا وفي لفظ باذن الله وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما رواه البخاري ومسلم والنسائي ولهم
في

في رواية اخرى امسح الباس رب الناس بيدك الشفا
لا كاشف له الا انت وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور
ان شاء الله لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل
هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا رواه البخاري والنسائي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم
الله ارقيك من كل شيء يوذيك ومن شر كل نفس او عين
حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك رواه مسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر
اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله العظيم رب
العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم وابن
حبان في صحيحيهما بمعناه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
وفي رواية للنسائي وابن حبان كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عاد المريض جلس عند راسه ثم قال فذكر مثله بمعناه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم اذا جا الرجل يعود مريضا فليقل
اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازه
رواه ابو داود واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الحاكم صحيح على شرط مسلم وعنده يمشي لك الى صلوه ٥
ينكا بفتح اوله وهمز اخره ومعناه يولمه وعن علي رضي
الله عنه قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلا فصبرني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال فاعاد عليه
قال قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه
شعبة الشاك قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه ٥
الترمذي والنساي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال
الترمذي واللفظ له حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على ٥
شرط الشيخين ولفظه اللهم اشفه اللهم عافه ولفظ
النساي اللهم اشفه اللهم عافه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاني ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴
قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقال الا ارقيك
برقية رقاني بها جبريل عليه السلام فقلت بلى بابي وامي
قال بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل دا فيك ومن
شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد فرقى

بها ثلاث مرات وعن سلمان رضي الله عنه قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليل فقال يا سلمان
شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك
الى مدة اجلك رواهما الحاكم في المستدرك وعن فضيل ابن
عمرو رحمه الله قال جا رجل الى علي رضي الله عنه فقال ان
فلانا يشتكي قال فيسرك ان يبرا قال نعم قال يا حليم
يا كريم اشف فلانا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ٥
ما يرقا به من اصابته قرحه ∴ اوجرح عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض
بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى الله سقيمنا
رواه الجماعة الا الترمذي ولفظ مسلم كان اذا اشتكى
الانسان الشي منه او كانت به قرحه اوجرح قال
النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان
سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا قال ابن ابي شيبة
يشفى وقال زهير ليشفى سقيمنا ما يرقى به
الملدوغ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رهطا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة يسافرونها
حتى نزلوا بحي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي

فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله
ان يكون عند بعضهم شي فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
فسعينا له بكل شي لا ينفعه شي فهل عند احد منكم شي
فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل
ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى كانما نشط من عقال
فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقا لا
تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم بسهم رواه الجماعة وفي رواية
للبخاري ايضا فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا وفي
رواية للترمذي فقرات عليه الحمد سبع مرات والذي
رقى هو ابو سعيد الخدري جاء ذلك صريحا في رواية
الترمذي والنساي وابن ماجه ما يقرا على
المعتوه عن خارجة ابن الصلت التيمي عن عمه رضي الله
عنهما انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل
راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق

بالحديد

بالحديد فقال اهله انا حدثنا ان صاحبكم قد جاء بخير فهل
عندك شي تداويه فرقيته بفاتحة الكتاب فبرا فاعطوني
مائة شاة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال هل الا هذا فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت
برقية حق رواه ابو داود والنساي واللفظ لابي داود
وله في رواية فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية
كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفله وعمه خارجة اسمه علاقة
ابن صحار بضم الصاد وبالحاء المهملتين وقيل عبد الله
وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا نبي الله ان لي
اخا وبه وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فاتني به
فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم
بفاتحة الكتاب واربع ايات من سورة البقرة وهاتين
الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
واية الكرسي وثلاث ايات من اخر سورة البقرة و
واية من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو واية من
الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
واخر سورة المومنين فتعالى الله الملك واية من
سورة الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولدا وعشر ايات من اول والصافات وثلث

ايات من اخر سورة الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين
فقام الرجل كانه لم يشتك شيئا قط رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح ورواه ابن ماجة من طريق اخر بمعناه ه اللمم
قال الهروي قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان
ما يرقى به من اصيب بعين عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه قال خرجت انا وسهيل بن حنيف نلتمس
الخمر فاصبنا غديرا خمرا فكان احدنا يستحيي ان
يتجرد واحد يراه واستتر حتى اذا راى ان قد فعل نزع
جبة صوف عليه فنظرت اليه فاعجبني خلقه فاصبته
بعيني فاخذته قعقعة فدعوته فلم يجبني فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قوموا بنا فرفع
عن ساقيه حتى خاض اليه الما فكاني انظر الى وضح
ساقي النبي صلى الله عليه وسلم فضرب صدره ثم قال ه
بسم الله اللهم اذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال
قم باذن الله فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راى احدكم من نفسه او ماله او اخيه شيئا يعجبه
فليدع بالبركة فان العين حق رواه النساي واللفظ له
وابن ماجه والحاكم في المستدرك الخمر بفتح الخا المعجمة
والميم كلما ستر من شجر او جبل ونحو ذلك والغدير
مستنقع ما المطر وذلك ان السيل غادره والوضح

بفتح

بفتح الضاد المعجمة وبالحا المهملة البياض **ما يرقى به
الحرق** عن محمد بن حاطب رضي الله عنه قال تناولت قدرا كانت
لي فاحترقت يدي فانطلقت بي امي الى رجل جالس
فقالت له يا رسول الله فقال لبيك وسعديك ثم
ادنتني منه فجعل ينفل ويتكلم بكلام ما ادري ما هو
فسالت امي بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول
اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا
شافي الا انت رواه النساي ورجاله رجال الصحيح
الى الصحابي وامه هي ام جميل واسمها فاطمة بنت
المجلل وقيل جويرية **ما يرقى به من احتبس بوله** عن ابي
الدردا رضي الله عنه انه كان رجل يذكر ان اباه احتبس بوله
واصابته حصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السما تقدس اسمك
امرك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك
في الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب
الطيبين فانزل شفا من شفايك ورحمة من رحمتك
على هذا الوجع فيبرا وامره ان يرقيه بها فرقاه بها فبرا
رواه ابو داود والنساي وهذا لفظه ورواه الحاكم في
المستدرك من حديث فضاله الحوب بضم المهملة الاثم
ما يقول من حضره الموت عن عايشة رضي الله عنها

انما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل
ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر
لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى رواه البخاري ومسلم
والترمذي الرفيق الاعلى قيل هم الانبيا والصديقون
والشهدا والصالحون المذكورون في قوله تعالى وحسن
اوليك رفيقا ويويده ما جا في الحديث الصحيح مبينا فجعل
يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين والحديث يفسر بعضه بعضا
وقيل هم الملايكة المقربون قال سبحانه وتعالى لا
يسمعون الى الملا الاعلى يعني الملايكة وقال الجوهري الرفيق
اعلى الجنة والله اعلم ه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ما شك عمر
فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا
اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري
والترمذي والنساي وابن ماجة ولفظ الترمذي
اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت الركوه
هي شبه تور من ادم وتفتح راوها وتضم وتكسر والعلبه
قيل هي العس وهو القدح الضخم من جلود الابل يحلب
فيه وقيل اسفله جلد واعلاه خشب مدور مثل طار

الغربال وهو الدايره وقيل هو من خشب كله وقيل جفنة
يحلب فيها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ه
رواه الجماعة الا البخاري ولفظهم سوا الا ان عند ابي داود
قول لا اله الا الله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا
الله دخل الجنة رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال
صحيح الاسناد ما يقول بعد تغميض الميت عن ام سلمه
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا
على انفسكم الا بخير فان الملايكه يومنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم وابو داود
والنساي وابن ماجة الغابرين الباقين ه ما يقرا
على الميت عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلب القران يس لا يقراها
رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقروها على موتاكم
رواه ابو داود والنساي وابن ماجة والحاكم في المستدرك ه

وهذا لفظ النسائي وهو عند الباقين مختصر ما يقول من
مات له ميت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا
خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات
ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله
واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله
من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم رواه الجماعة
الا البخاري وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا
لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف
لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا
منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم انفرد به مسلم وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة
فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة

وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي واللفظ له حسن غريب ما جاء في التعزية عن
اسامة ابن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب وذكر الحديث رواه
الجماعة الا الترمذي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
انه مات له ابن فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعزيه عليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله
الذي لا اله الا هو اما بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك
الصبر ورزقنا واياك الشكر فان انفسنا واموالنا
واهلينا واولادنا من مواهب الله عز وجل الهنية وعواريه
المستودعة نمتع بها الى اجل معدود ويقبضها لوقت
معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا
ابتلى فكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه
المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه
منك باجر كثير الصلوة والرحمة والهدى ان احتسبت
فاصبر ولا يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم ان الجزع
لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد والسلام

رواه الحاكم في المستدرك وقال غريب حسن ورواه الحافظ
ابو بكر بن مردويه في كتاب الادعية وعنده فليذهب
اسفك ما هو نازل بك وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزتهم الملائكة
يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من
كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فانما المحروم من
حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رواه
الحاكم في المستدرك وقال صحيح للاسناد وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدق به اصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل اشهب
اللحية جسيم صبيح فتخطا رقابهم فبكى ثم التفت الى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في الله
عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل
هالك فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا ونظره اليكم
في البلاء فانظروا فانما المصاب من لم يجبر وانصرف
فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل قال ابو بكر
وعلي نعم هذا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر
عليه السلام رواه الحاكم في المستدرك **ما يقال
عند حمل الميت** على السرير عن ابن عمر رضي الله

عنهما انه سمع رجلا يقول ارفعوا على اسم الله فقال ابن عمر
لا تقولوا ارفعوا على اسم الله فان اسم الله على كل شيء قل ارفعوا
بسم الله وعن بكر بن عبد الله المزني رضي الله عنه قال
اذا حملت السرير فقل بسم الله وسبح رواهما ابن ابي
شيبة في مصنفه **ما يدعوا به في الصلوة على الميت** عن عوف
ابن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر
له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب
النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن يحيى ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا
وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا
وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن
توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تضلنا بعده رواه ابو داود واللفظ له والترمذي

والنساى والحاكم وابن حبان فى صحيحهما وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين ولفظ النساى ولا تفتنا بعده وعند
الترمذي والحاكم فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان رواه ابن ماجة وابن حبان من حديث محمد بن
ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة ورواه الترمذى والنساى
ايضا من حديث يحيى ابن ابى كثير عن ابى ابرهيم الاشهلى
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
على الجنازة قال فذكره قال الترمذى وفى الباب عن عبد
الرحمن بن عوف وعايشة وابى قتادة وجابر وعوف
ابن مالك وحديث ابى ابرهيم حسن صحيح وسمعت محمدا
يعنى البخارى يقول اصح الروايات فى هذا حديث
يحيى ابن ابى كثير عن ابى ابرهيم الاشهلى عن ابيه
وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال اللهم انت ربها
وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت
روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جينا شفعا
فاغفر له رواه ابو داود والنساى واللفظ لابى
داود وعند النساى فاغفر لها وعن واثلة بن
الاسقع رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم

ان فلان ابن فلان فى ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة
القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد اللهم
فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو
داود وابن ماجة واللفظ لابى داود وعن ابى قتادة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة سال عن البرا بن معرور رضى الله عنه
فقالوا توفى واوصى بثلثه لك يا رسول الله واوصى
ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد
رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال
اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت
رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح
لا اعلم فى توجيه المحتضر غيره وعن يزيد بن عبد
الله بن ركانة ابن المطلب رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للجنازة ليصلى
عليها قال اللهم عبدك وابن امتك احتاج الى
رحمتك وانت غنى عن عذابه ان كان محسنا فزد فى
احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه رواه الحاكم
فى المستدرك وقال هذا اسناد صحيح قال
ويزيد وركانة صحابيان من بنى المطلب ابن عبد

مناف هكذا وجدته في النسخة التي نقلت منها يزيد
ابن عبد الله بن ركانة والصواب يزيد بن ركانة باسقاط
عبد الله وركانة غلط من الناسخ والله اعلم وعن
شرحبيل بن سعد رحمه الله قال حضرت عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما صلى بنا على جنازة بالابواء فكبر
ثم اقترا بام القران رافعا صوته بها ثم صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن عبدك وابن
امتك يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
ويشهد ان محمدا عبدك ورسولك اصبح فقيرا الى رحمتك
واصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا واهلها ان كان
زاكيا فزكه وان كان مخطئا فاغفر له لا تحرمنا اجره
ولا تضلنا بعده ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال
يا ايها الناس اني لم اقرا بها الا لتعلموا انها سنة رواه
الحاكم في المستدرك وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى على جنازة يقول
اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به مني ان كان
محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فاغفر له
ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي بكر رضي الله عنه انه كان اذا صلى على

الميت

الميت قال اللهم عبدك اسلمه الاهل والمال والعشيرة
والذنب عظيم وانت الغفور الرحيم وعن عمر رضي الله عنه
انه كان يقول في الصلاة عليه ان كان مسيئا قال اللهم وان كان
صالحا قال اللهم اصبح عبدك قد تخلى من الدنيا وتركها
لاهلها واستغنيت عنه وافتقر اليك كان يشهد ان
لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك فاغفر له ذنبه
وعن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الصلاة على الميت
اللهم اغفر لاحيائنا والف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واجعل
قلوبنا على قلوب خيارنا اللهم ارحمه اللهم ارجعه الى
خير مما كان فيه اللهم عفوك روى الثلاثة ابن ابي شيبة
في مصنفه **ما يقول من يدخل الميت قبره** عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في
قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن حبان
في صحيحه وفي حديث الترمذي قال ابو خالد مرة بسم
الله وعلى ملة رسول الله ومرة بسم الله وعلى سنة
رسول الله وقال حسن غريب من هذا الوجه وفي
رواية ابن حبان واحدى روايات النسائي اذا وضعتم
موتاكم في القبر فقولوا ورواه الحاكم في المستدرك من طريق
اخر ولفظه الميت اذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وعن ابي امامة رضي الله
الله عنه قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما بنا عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب
ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال اما ان هذا ليس
بشي ولكنه يطيب نفس الحي رواه الحاكم في المستدرك
وعن مجاهد رحمه الله انه كان يقول بسم الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم افسح له في قبره
ونور له فيه والحقه بنبيه وانت راض غير غضبان ٥
وعن خيثمة بن عبد الرحمن رحمه الله قال كانوا ٥
يستحبون اذا وضعوا الميت في القبر ان يقولوا بسم الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اجره من عذاب
القبر وعذاب النار ومن شر الشيطان رواهما ابن ابي
شيبة في مصنفه ٥ ما يدعا به للميت اذا فرغ
من دفنه عن عثمان وهو ابن عفان رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
فقال استغفروا لاخيكم وسلوا له بالتثبيت فانه
الان يسال رواه ابو داود واللفظ له والحاكم في المستدرك

وقال

٥٦

وقال صحيح الاسناد وعن علي رضي الله عنه انه كبر على يزيد
ابن مكفف اربعا ثم قام على القبر فقال اللهم عبدك
نزل بك اليوم وانت خير منزول به اللهم وسع له
مدخله واغفر له ذنبه فانا لا نعلم الا خيرا وانت اعلم
به وعن انس رضي الله عنه انه كان اذا سوى على الميت
قبره قام عليه ثم قال اللهم عبدك رد اليك فارفق
به وارحمه اللهم جاف الارض عن جنبيه وافتح ابواب
السماء لروحه وتقبله منك بقبول حسن اللهم ان كان
محسنا فضاعف له في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز
عن سيئاته رواهما ابن ابي شيبة في مصنفه ٥ ما يقول
اذا زار القبور عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام
اتاني فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر
لهم قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله قال قولي
السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم
الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شا الله
بكم للاحقون مختصر رواه مسلم والنساي وابن ماجة
وزاد فيه انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا
اجرهم ولا تفتنا بعدهم وعن بريدة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى

المقابر فكان قايلهم يقول في رواية ابي بكر السلام على
اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار
من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله بكم لاحقون
نسال الله لنا ولكم العافية رواه مسلم والنساي وابن
ماجة زاد النساي انتم لنا فرط ونحن لكم تبع ه وعن
عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما كانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم
دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان
شا الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد ه
رواه مسلم والنساي البقيع من الارض المكان المتسع
ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد
كان به شجر الغرقد والغرقده قال الهروي هي من
العضاه وقال ابن فارس العضاه من شجر الشوك
كالطلح والعوسج وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام
عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون رواه
ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم
انتم

انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال حسن غريب
وقد تقدم في هذا الباب من حديث معقل ابن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يس اقروها
على موتاكم ه

الباب العشرون ه

في الادعية
المقترنة بالاسباب والحوادث جا في الاستخارة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما
يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته رواه الجماعة
الا مسلما وفي رواية للبخاري ايضا ثم رضني به وفي احدى
روايات النساي واستهديك بقدرتك وفي اخرى
واقدر لي الخير حيث كنت ثم ارضني بقضايك وعن ابوب

ابن خالد بن ابی ایوب الانصاری عن ابیه عن جده رضی الله عنه
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اکتم الخطبة ثم توضا
فاحسن وضوءک ثم صل ما کتب الله لک ثم احمد ربک ومجده
ثم قل اللهم انک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغیوب فان رایت ان فی فلانة یسمیها باسمها خیرا
لی فی دینی ودنیای واخرتی فاقدرها لی وان کان غیرها
خیرا لی فی دینی ودنیای واخرتی فاقدرها لی رواه
سعد وهو ابن ابی وقاص رضی الله قال قال رسول
الله صلی الله علیه من سعادة ابن ادم استخارته الله ومن
شقوة ابن ادم ترکه استخارة الله رواهما الحاکم فی المستدرک
وقال فی کل منهما صحیح الاسناد **ما یقول عند الکرب**
والامور المهمة عن ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم کان یقول عند الکرب لا اله الا
الله العظیم الحلیم لا اله الا الله رب العرش العظیم لا اله
الا الله رب السموات والارض ورب العرش الکریم
رواه الجماعة الا ابا داود وفی روایة للبخاری ایضا لا
اله الا هو العلیم الحکیم لا اله الا هو رب العرش العظیم
لا اله الا هو رب السموات ورب الارض رب العرش الکریم
وعنه قال حسبنا الله ونعم الوکیل قالها ابرهیم
علیه السلام حین القی فی النار قالها محمد صلی الله علیه وسلم

حین

حین قالوا ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوکیل رواه البخاری والنسای ١٦١
وفی روایة للبخاری ایضا کان اخر قول ابرهیم حین
القی فی النار حسبی الله ونعم الوکیل وعن اسما بنت
عمیس رضی الله عنها قالت قال لی رسول الله صلی الله
علیه وسلم الا اعلمک کلمات تقولیهن عند الکرب
او فی الکرب الله الله ربی لا اشرک به شیئا رواه ابو
داود واللفظ له والنسای وابن ماجة واخرجه الطبرا بی
نی فی کتاب الدعاء ولفظه فلیقل الله ربی لا اشرک به
شیئا ثلاث مرات وزاد وکان ذلک اخر کلام عمر بن
عبد العزیز عند الموت وعن سعد ابن ابی وقاص رضی
الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
دعوة ذی النون اذ دعا وهو فی بطن الحوت لا اله
الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین فانه لم یدع
بها رجل مسلم فی شی قط الا استجاب الله له رواه الترمذ ی
واللفظ له والنسای والحاکم فی المستدرک وقال صحیح
الاسناد وزاد فیه من طریق اخر فقال رجل یا رسول الله
هل کانت لیونس خاصة ام للمومنین عامة فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم الا تسمع الی قول الله عز
وجل فنجیناه من الغم وکذلک ننجی المومنین وعن علی رضی

الله عنه قال لما كان يوم بدرٍ قاتلتُ شيئًا من قتالٍ ثم
جيتُ الى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنعَ
فجيتُ فاذا هو ساجدٌ يقول يا حي يا قيوم ثم رجعتُ
الى القتال ثم جيتُ فاذا هو ساجدٌ لا يزيدُ على ذلك
ثم ذهبتُ الى القتال ثم جيتُ فاذا هو ساجدٌ يقول ذلك
ففتح الله عليه رواه النساى واللفظ له والحاكم فى المستدرك
وقال صحيح الاسناد ليس فى اسناده مذكور بجرح
وعنه رضى الله عنه قال علمنى رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل بى كربٌ ان اقول لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله وتبارك الله ربُّ العرشِ العظيم
والحمد لله ربِّ العالمين رواه النساى والحاكم وابن حبان
فى صحيحيهما وقال الحاكم واللفظ له صحيحٌ على شرطِ مسلم
رواه الامام ابو بكرٍ احمدُ بن عمرو ابن ابى عاصم النبيل فى
كتابِ الدعا ولفظه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله ربِّ السمواتِ السبع وربِّ العرشِ العظيم
الحمد لله ربِّ العالمين ويقول عندهن اللهم انى اعوذ
بك من شرِّ عبادِك **وعن** ابى امامة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادى فتحت
ابوابُ السماءِ واستجيبَ الدعا فمن نزل به كربٌ او
شدة فليتحين المنادى فاذا كبر كبر واذا تشهد
تشهد

تشهد واذا قال حى على الصلاة قال حى على الصلاة واذا
قال حى على الفلاح قال حى على الفلاح ثم يقول اللهم
ربَّ هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق
وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا
عليها واجعلنا من خيارِ اهلها احيا وامواتًا ثم يسال
الله حاجته رواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح
الاسنادِ **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربنى كربٌ الا تمثل
لى جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل توكلت على الحى الذى
لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك
فى الملكِ ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرًا رواه الحاكم
فى المستدرك وقال صحيح الاسناد **وعن** ابى بكرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دعوات
المكروبِ اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلنى الى نفسى
طرفة عين واصلح لى شانى كله لا اله الا انت رواه
ابن حبان فى صحيحه **ما يقول اذا اصابه هم او
حزن** عن ابن عباسٍ رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من
كلِ ضيقٍ مخرجًا ومن كل همٍ فرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب
رواه ابو داود واللفظ له والنساى وابن ماجة ولفظ

النساى من اكثر من الاستغفار وعن عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
عبد قط اذا اصابه هم او حزن اللهم انى عبدك ابن امتك
ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك
اسلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى
كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به فى
علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبى ونور
بصرى وجلاء حزنى وذهاب همى الا اذهب الله
همه وابدل مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغى
لنا ان نتعلم هذه الكلمات قال اجل ينبغى لمن سمعهن
ان يتعلمهن رواه الحاكم فى المستدرك وابن حبان فى صحيحه
واللفظ له وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
نزل به هم او غم قال يا حى يا قيوم برحمتك استغيث
رواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد ورواه
الترمذى من حديث انس والنساى من حديث ربيعة
ابن عامر وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله
كان دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم رواه
الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد ما يقول
اذا نزلت به مصيبة عن ابى سلمة رضى الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصابت احدكم مصيبة
فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتى
فاجرنى فيها وابدلنى منها خيرا فلما احتضر ابو سلمة قال
اللهم اخلف فى اهلى خيرا منى فلما قبض قالت ام سلمة انا لله
وانا اليه راجعون عند الله احتسبت مصيبتى فاجرنى
فيها رواه الترمذى والنساى وابن ماجة وقال الترمذى
واللفظ له حسن غريب من هذا الوجه ابو سلمة اسمه عبد الله
ابن عبد الاسد وقد تقدم فى الباب قبل هذا حديث ام
سلمة ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها الا اجره
الله فى مصيبته واخلف له خيرا منها ما يقول اذا
توقع بلاء او امرا مهولا عن ابى سعيد رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انعم وصاحب
القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى يومر بالنفخ
فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا
رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن ابى موسى رضى الله
عنه انه لما اخبر عثمان رضى الله عنه بقول النبى صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
حمد الله ثم قال الله المستعان رواه البخارى ومسلم

والنسائي ولفظ مسلم اللهم صبرًا والله المستعان ٥

ما يقول اذا خاف قومًا عن البراء بن عازب رضي الله عنهما في
حديث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا على سراقة بن مالك بن جعشم حين اتبعه ابا
بكر رضي الله عنه فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت
به فرسه في الارض الى بطنها رواه ابو نعيم في المستخرج
على مسلم وقد اسلم سراقة بعد ذلك رضي الله عنه وقد
تقدم وقد تقدم في ترجمة ما يقول عند القتال
من الباب الحادي عشر حديث ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خاف قومًا قال اللهم انا نجعلك في
نحورهم ونعوذ بك من شرورهم **ما يقول اذا خاف
سلطانًا** ونحوه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
اذا اتيت سلطانًا مهيبًا تخاف ان يسطو عليك فقل الله
الله اكبر الله اعز من خلقه جميعًا الله اعز مما اخاف
واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات
السبع ان تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان
وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن
لي جارًا من شرهم جل ثناؤك وتبارك اسمك ولا اله غيرك
ثلاث مرات رواه ابن ابي شيبة في مصنفه بهذا السياق
ورواه ابن مردويه في كتاب الادعية له وزاد بعد قوله



والانس اللهم انا نعوذ بك ان يفرط علينا احد منهم او ان
يطغى **وعن** علقمة بن مرثد قال كان الرجل اذا كان
في خاصة الشعبي اخبره بهذا الدعا اللهم اله جبريل
وميكائيل واسرافيل واله ابرهيم واسمعيل واسحق عافني
ولا تسلطن احدًا من خلقك علي بشي لا طاقة لي به ٥
وذكر ان رجلا اتى اميرًا فقالها فارسله الشعبي اسمه
عامر بن شراحيل **وعن** ابي مجلز واسمه لاحق بن حميد
قال من خاف من امير ظلمًا فقال رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينًا وبمحمد نبيًا وبالقران حكمًا واماما نجاه الله
منه رواها ابن ابي شيبة في مصنفه **ما يقول
اذا خاف شيطانًا** او غيره **عن** سهيل رضي الله عنه
قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا او صاحب
لنا فناداه منادٍ من حائط باسمه قال واشرف الذي
معي على الحائط فلم ير شيئًا فذكرت ذلك لابي فقال
لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت
صوتًا فنادِ بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص
انفرد به مسلم الحصاص بضم الحاء وتكرير الصاد مهملتين
وهو الضراط وقد جا مصرحًا به في الصحيح **وعن** يحيى

ابن سعيد انه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه
وسلم راى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت
النبي صلى الله عليه وسلم راه فقال له جبريل الا اعلمك
كلمات تقولهن اذا قلتهن طفئت شعلته وخر لفيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ
بوجه الله الكريم وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها
وشر ما ذرا في الارض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل
والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير
يا رحمان رواه ملك في الموطا هكذا منفصلا وهو عند النسائي
موصول من حديث يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
ابن سعد بن زرارة عن عياش السلمي عن عبد الله بن
مسعود مرفوعا بمثل معناه واخرجه الطبراني في كتاب
الدعا من حديث يحيى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابن
مسعود بنحوه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان
عبد الله بن عمرو يلقنهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل
كتبه فاعلقه عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي

سامه عمرو

والنسائي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي حسن غريب
ما يقول اذا غلبه امر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير
واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على
ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء
فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر
الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم
والنسائي وابن ماجة وفي رواية للنسائي ولا تعجز
فان غلبك امر فقل قدر الله وما شا صنع واياك واللو
فان اللو يفتح عمل الشيطان **وعن** عوف بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال
المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس وان غلبك امر فقل حسبي الله ونعم
الوكيل رواه ابو داود والنسائي واللفظ له والعجز ترك
ما يجب فعله بالتسويف والكيس هنا يجري مجرى الرفق
وعن عايشة رضي الله عنها في حديث الافك انها
قالت والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون رواه الجماعة الا
الترمذي **ما يقول اذا استصعب عليه امر عن** انس رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا سهل
الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا
شئت رواه ابن حبان في صحيحه **ما يقول اذا**
عرضت له حاجة عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه
ان اعمى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت
صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضا
فيحسن وضوءه ويدعوا بهذا الدعا اللهم اني اسلك
واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمه اني اتوجه بك الى
ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في رواه
الترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة والحاكم في
المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وزاد فيه
فدعا بهذا الدعا فقام وقد ابصر وقال الترمذي حسن
صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر
وهو غير الخطمي زاد النسائي في بعض طرقه فتوضا ثم
صلى ركعتين **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقعد
فقال من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني ادم
فليتوضا وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل لا اله الا الله الحليم

الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اسلك عزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة
من كل اثم رواه الحاكم في المستدرك **ما يدعوا به لحفظ القران**
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال بابي انت وامي تفلت هذا القران من صدري فما
اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع
بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل
يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعه فان استطعت
ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعا
فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف
استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعه فان لم
تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل
اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة
يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وتبارك
المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثنا
على الله وصل علي واحسن وعلى ساير النبيين واستغفر
للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان
ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني

بفاتحة الكتاب وحم الدخان
وفي الثانية بفاتحة الكتاب
والم تنزيل السجدة
وفي الثالثة
وفي الرابعة مع

يعنيني

وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما
يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان
تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به
صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يوتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطا مومنا قط قال
ابن عباس فوالله ما لبث الا خمسا او سبعا حتى جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول
الله كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات ونحوهن فاذا
قراتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين اية او
نحوها فاذا قراتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني
ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم
اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن
ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي وهذا لفظه
وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم
وفي بعض النسخ وان تستعمل به بدني بدل تغسل رواه

١٦٧

الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ما يقول اذا دخل بيته واذا خرج منه واذا اغلق بابه
ونحو ذلك عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفي
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم
الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
رواه الجماعة جنح الليل بكسر الجيم على المشهور وقيل
بضمها وجنح بفتح النون اقبل حين تغيب الشمس
وعنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر
الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا
لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم
المبيت والعشا رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله
توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك من ان نزل او نذل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه الاربعة

والحاكم في المستدرك وهذا لفظ الترمذي وقال حسن
صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولفظ ابي داود
ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه
الى السما فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل
او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ
هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول
شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه ورواه ابن ماجة من حديث ابي هريرة
بمعناه. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته
فليقل اللهم اني اسلك خير المولج وخير المخرج بسم
الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم
ليسلم على اهله رواه ابو داود وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى

اهل

اهل بيتك رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج من بيته يقول بسم الله لا حول ولا قوة
الا بالله التكلان على الله رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط مسلم وعن مالك رحمه الله انه بلغه
انه كان يستحب اذا دخل البيت غير المسكون ان يقول
الذي يدخله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اخرجه
في الموطا وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه كان
اذا دخل بيتا قال بسم الله ولا قوة الا بالله السلام على
نبي الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك وادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم احفظني من فوقي
ان اختطف ومن تحت رجلي ان اخسف بي وعن يميني وعن
شمالي من الشيطان الرجيم رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ه

ما يقول اذا سمع صياح الديكة ونهيق الحمير
ونباح الكلاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسلوا الله
من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فانه راى شيطانا رواه الجماعة الا ابن
ماجة وفي لفظ للنسائي اذا سمعتم الديكة تصيح بالليل ه

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق
الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين
ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت فان الله يبث في ليله
من خلقه ما يشا رواه ابو داود والنسائي والحاكم في المستدرك
واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم **ما يقول عند الكسوف**
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا مختصر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله
وقال هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت
احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا
من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره متفق
عليه **وعن** عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال كنت
ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها وقلت والله
لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
كسوف

كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل
يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها فقرا
سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم وابو داود والنسائي
ما يدعوا به في الاستسقاء عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبل رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم
امطرت فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والاجام والظراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس

قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري
متفق عليه ولفظ مسلم اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا سلع
بفتح السين وسكون اللام وبالعين المهمله جبل بسوق المدينه
والاكام قال ابن سيده الاكمة التل من القف من حجاره
واحده وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو اشد
ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا والجمع
اكم واكم واكم والكام واكام واكم كافلس الاخيره
عن ابن جني واستاكم الموضع صار اكاما والاجمه يعني
بفتح الجيم الشجر الكثير الملتف والجمع اجم واجم والاجام
واجام انتهى والظراب هي الجبال الصغار واحدها ظرب
بكسر الرا وعن عايشة رضي الله عنها قالت شكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر
فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت
عايشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا
حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل
ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن
ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم
ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله
لا اله الا انت الغني ونحن الفقرا انزل علينا الغيث واجعل

ما انزلت

ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الر فع
حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول
رداه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى
ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت
باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى
سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال
اشهد ان الله على كل شي قدير واني عبد الله ورسوله
رواه ابو داود واللفظ له وقال هذا حديث غريب
اسناده جيد ورواه الحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال
الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواك
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير
ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السما
رواه ابو داود وقوله هنا بواك هو بالباء الموحدة
المفتوحة جمع باكية كذا هو في غير ما نسخة من السنن
وذكر الخطابي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يواكي بضم اليا باثنتين من تحتها وقال معناه التحامل
على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعا ومن هذا التوكو
على العصى وهو التحامل عليها المري بفتح الميم وبالمد
والهمز هو المحمود العاقبة الذي لا وبا فيه والمريع

بفتح الميم وكسر الراء من المراعة وهو الخصب وروى بضم
الميم وبالباء الموحدة من قولهم اربع البعير وتربع اذا اكل
الربيع وروى ايضا بضم الميم وبالمثناه فوق من قولهم
رتعت الماشية ترتع رتوعا اذا اكلت ما شاءت وارتع
الغيث انبت ما ترتع فيه الماشية وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق
عبادك وبهايمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت
رواه ابو داود ه وعن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم انزل على
ارضنا زينتها وسكنها وعن عامر بن خارجة بن سعد
عن جده سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قحط المطر قال فقال اجثوا
على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى
احبوا ان يكشف عنهم وعن جعفر بن عمرو بن حريث
عن ابيه عن جده رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستسقي فصلى بنا ركعتين
ثم قلب رداءه ورفع يديه فقال اللهم ضاحت جبالنا
واغبرت ارضنا وهامت دوابنا معطي الخيرات من
اماكنها ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات
على

على اهلها بالغيث المغيث انك المستغفر الغفار ه
فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام
خطايانا اللهم فارسل السماء علينا مدرارا واصل بالغيث
واكف من تحت عرشك حيث ينفعنا ويعود علينا غيثا
عاما طبقا عبقا مجللا غدقا خصبا ممرع النبات
روى الثلاثة ابو عوانة في مسنده الصحيح ضاحت
جبالنا هو فاعل من ضحى المكان وضحى لغتان اذا برز
للشمس يضحى المعنى ان السنة احرقت النبات
فبرزت الارض للشمس وهامت دوابنا اي عطشت
والهيمان العطشان والهايم ايضا والذاهب على ه
وجهه والجامات المهمات يقال اجمت الحاجة
اذا اهمت ولزمت وجمة كل شي معظمه والطبق الذي
يطبق وجه الارض والمجلل بكسر اللام الذي يجلل الارض
بالماء والنبات والغدق الغزير وقيل الكبير القطر
والخصب بكسر الخاء ضد الجدب وعن انس رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا
كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه
وسلم فاسقنا قال فيسقون انفرد به البخاري

ما يقول اذا هاجت الريح عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسلك خيرها وخير
ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها وشر ما ارسلت به مختصر رواه مسلم والترمذي
والنساي واخرجه الطبراني في كتاب الدعا من حديث ابن
عباس وزاد في اخره اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا عصفت الريح
واعصفت اذا اشتد هبوبها **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا
رايتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا بالله
من شرها رواه ابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجه
والحاكم وابن حبان في صحيحهما **وعن** عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الجحفة والابوا اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة
تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته
يؤمنا بهما في الصلاة رواه ابو داود **وعن** ابي بن كعب
رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك
من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ
بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به
رواه الترمذي والنساي واللفظ للترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح **وعن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا اشتد
الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما رواه ابن حبان في صحيحه
لقحا بفتح اللام مع فتح القاف وسكونها وهي الحاملة
للسحاب والعقيم بعكسها **ما يقول اذا سمع
الرعد** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك رواه الترمذي والنساي والحاكم
في المستدرك ولفظهم واحد **وعن** عبد الله ابن
الزبير رضي الله عنهما انه كان اذا سمع الرعد ترك
الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده
والملايكة من خيفته رواه مالك في الموطا **ما يقول
اذا راى سحابا مقبلا** عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى سحابا

مقبلا من افق من الافاق ترك ما هو فيه وان كان في صلاة
حتى يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسلت
به فان امطر قال اللهم سيبا نافعا اللهم سيبا نافعا
وان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك رواه ابو داود
والنساي وابن ماجة واللفظ للنساي السيب بفتح السين
المهملة وسكون اليا المثناه وهو العطا ما يقول
اذا راى المطر عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا
انفرد به البخاري وصيبا هو بتشديد المثناه قال ابن
سيده في المحكم صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما
انصب ومطر صوب وصيب وصيوب وقوله
تعالى او كصيب من السما الصيب هنا المطر ما يقول
اذا كثر المطر وخيف منه الضرر قد تقدم قريبا
في الاستسقا في حديث انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قال له الرجل هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها رفع يديه ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والاجام والظراب
والاوديه ومنابت الشجر ما يقول اذا راى
ليلة القدر عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال

١٧٢

قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي
والنساي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وهذا لفظ
الترمذي وقال حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين ما يقول اذا راى الهلال عن طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال
قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والا سلام
ربي وربك الله رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حسن
ورواه ابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله والاسلام
والتوفيق لما تحب وترضى ورواه الدارمي في مسنده من
حديث ابن عمر وزاد في اوله الله اكبر وعن علي رضي
الله عنه انه كان يقول اذا راى الهلال اللهم ارزقنا نصره
وخيره وبركته وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر
ما بعده وعن حسين بن علي قال سالت هشام
ابن حسان اي شي كان الحسن يقول اذا راى الهلال
قال كان يقول اللهم اجعله شهر بركة ونور واجر ومعافاة
اللهم انك قاسم بين عبادك فيه خيرا فاقسم لنا فيه من
خير ما تقسم بين عبادك الصالحين رواها ابن ابي شيبة
في مصنفه ما يقول اذا نظر الى القمر عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا
عايشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا

اذا وقب رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
واللفظ للترمذي وقال حسن صحيح وقال الحاكم صحيح
الاسناد وقب الغمر وقوبا دخل في الظلام الصنوبري
الذي يكشفه قاله ابن سيده **ما يقول اذا نظر في المراة** عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم انت حسنت خلقي فاحسن خلقي
رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي في كتاب الدعوات
من حديث عايشة وقال فيه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نظر الى وجهه في المراة قال فذكره
واخرجه ابو بكر بن مردويه في كتاب الادعية من
حديث ابي هريرة وعايشة ولفظه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا نظر في المراة قال اللهم كما
احسنت خلقي فاحسن خلقي وحرم وجهي على النار
ما جا في السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على
اوليك النفر من الملايكة جلوس فاسمع ما يحيونك فانها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد

١٧٦
حتى الان رواه البخاري ومسلم والنسائي قال الخطيب
السلام عليكم اي الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل هو اسم
من اسم الله تعالى **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه
فجلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وقال الترمذي
حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين
ورواه ابو داود ايضا من حديث معاذ بن انس بمعناه وزاد
فيه ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضايل
وعن جابر بن سليم رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت عليك السلام قال لا تقل عليك
السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة طويلة رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي
وقال حسن صحيح وفي رواية ابي داود والنسائي عن ابي
جري بضم الجيم وبالرا المهملة وقد اختلف في اسمه فقيل
جابر ابن سليم وقيل سليم بن جابر وقال البخاري ان الصحيح

جابر بن سليم وصححه ابن عبد البر وليس له في كتب الاربعة
سوى ثلثة احاديث هذا احدها وليس له في الصحيحين شيء ه
ما يقول اذا بلغ سلاما عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم رواه الجماعه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي
رواية للنسائي من حديث انس رضي الله عنه جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خديجة فقال ان الله
يقرئ خديجة السلام فقالت ان الله هو السلام وعلى
جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله
ما يقول لاهل الكتاب اذا سلموا عليه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام
عليك فقل وعليك رواه الجماعة الا ابن ماجة وفي رواية
الترمذي ورواية لمسلم والنسائي فقل عليك بغير واو

قال الخطابي هكذا يرويه عامة المحدثين بالواو وكان
سفيان ابن عيينة يرويه عليكم بحذف الواو وهو
الصواب وذلك انه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه
بعينه مردودا عليهم وبادخال الواو يقع الاشتراك معهم
والدخول فيما قالوه لان الواو حرف العطف والاجتماع
بين الشيئين والسام فسروه الموت هذا اخر كلامه
قال غيره اما من فسر السام بالموت فلا يبعد
الواو ومن فسره بالسآمة وهي الملالة اي تسامون دينكم
فاسقاط الواو هو الوجه **ما يقول اذا عطس** وما يقال له
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم رواه البخاري وابو داود والنسائي وعند
ابي داود فليقل الحمد لله على كل حال ه بالكم يعني شانكم
عن رفاعة بن رافع رضي الله عنهما قال صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال
من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة بن رافع بن عفرا انا
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا

طيبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلثون ملكًا ايهم يصعد بها رواه ابو داود ورواه ابو
داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي
وقال حديث حسن قال وكان هذا الحديث عند
بعض اهل العلم انه في التطوع لان غير واحد من التابعين
قالوا اذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة انما يحمد الله
في نفسه ولم يوسعوا باكثر من ذلك وعن سالم بن عبيد
رضي الله عنه انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل
من القوم فقال السلام عليكم فقال وعليك وعلى
امك فكان الرجل وجد في نفسه قال اما اني لم اقل الا
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه
يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ للترمذي
وقال هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور
وقد ادخلوا بين هلال ابن يساف وبين سالم رجلًا
انتهى كلام الترمذي وليس لسالم في الكتب الستة سوى

حديثين احدهما هذا والثاني حديث اغمي على النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه رواه الترمذي في الشمايل وابن
ماجة وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على
كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والنسائي والحاكم في
المستدرك واللفظ للترمذي وعن نافع ان رجلًا عطس
الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله
فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله
وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا
ان نقول الحمد لله على كل حال رواه الترمذي وهذا لفظه
وقال غريب لا نعرفه الا من حديث زياد بن الربيع
ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال ويرد عليه يرحمكم
الله ويرد عليهم يغفر الله لنا ولكم رواه النسائي وابن
ماجة والحاكم في المستدرك واللفظ للنسائي ورواه
النسائي ايضًا والحاكم في المستدرك من حديث ابن مسعود
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا
عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا واياكم ويغفر

لناولكم رواه مالك في الموطا ما يقول لاهل الكتاب اذا عطسوا
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم
الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه ابو داود والترمذي
والنساي والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له
حسن صحيح ما يقول اذا بشر بما يسره عن عايشة
رضي الله عنها في حديث اهل الافك انها قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك يعني عند
نزول الوحي وكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا
عايشة احمدي الله فقد براك الله رواه الجماعة
الا الترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني
لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة
البيضا في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار
متفق عليه الرقمة بفتح الراء هي الدايرة وعن عمرو بن
ميمون ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارسل ابنه
عبد الله الى عايشة رضي الله عنها يستاذن له ان يدفن

مع صاحبه فلما اقبل عبد الله قال عمر ما لديك قال
الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان
شي اهم الي من ذلك انفرد به البخاري ما يقول اذا
راى من نفسه او ماله او اخيه ما يعجبه عن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم من نفسه او ماله او
اخيه شيا يعجبه فليدع بالبركة فان العين حق
مختصر رواه النساي وابن ماجة والحاكم في المستدرك
وهذا لفظ النساي ما يقول لاخيه اذا راه يضحك عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر ابن الخطاب
قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك رواه
البخاري ومسلم والنسائي الفج الطريق الواسع ومنه قوله
تعالى فجاجا سبلا اي طرقا واسعة وكل منخرق بين
جبلين فج **ما يقول لاخيه** اذا قال انى لاحبك
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول عن
الله صلى الله عليه وسلم اذ مر رجل فقال رجل من القوم
يا نبي الله والله انى لاحب هذا الرجل قال هل اعلمته ذلك
قال لا قال قم فاعلمه فقام اليه فقال يا هذا والله
انى لاحبك قال احبك الذي احببتني له رواه ابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ للنسائي **ما يقول
لاخيه** اذا قال له غفر الله لك **عن** عاصم عن عبد الله
ابن سرجس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت
له استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنات مختصر رواه مسلم والنسائي وفي احدى رواياته
فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك وليس لعبد الله

ابن

ابن سرجس في صحيح مسلم سوى ثلثة احاديث هذا
احدها **ما يقول لمن صنع اليه معروفا** **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله
فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه
ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له
حتى تعلموا ان قد كافاتموه رواه ابو داود والنسائي والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما واللفظ للنسائي وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين **وعن** انس رضي الله عنه قال قال المهاجرون
يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن بذلا
لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المونة قال
اليس تثنون عليهم به وتدعون الله لهم قالوا بلى قال فذاك
بذاك رواه ابو داود والنسائي واللفظ له **وعن** اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع
اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا
رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ وقال
الترمذي حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامة ابن
زيد الا من هذا الوجه وقد تقدم من هذا النوع عدة احاديث
في الباب السابع **ما يقول لاخيه** اذا عرض عليه
اهله او ماله **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين

سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك مختصر رواه البخاري والترمذي والنساي ما يقول
لاخيه اذا وفاه دينه عن ابي هريرة رضي الله قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال
اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك وفي اخرى له اوفاك الله
ما يقول عند الذبح عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين وسمى وكبر ووضع رجله
على صفاحهما رواه الجماعة الاملح قال ابن سيده الملحة من الالوان
بياض تشوبه شعرات سود والصفة املح وكل شعر وصوف
ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو املح وجعل بعضهم الاملح
الابيض وقيل الملحة بياض الى الحمرة ما هو كلون الظبي
قال الصاغاني في العباب كبش املح اذا كان شعره خليسا
يعني بالخاء المعجمة وقال في ما خلس وتخالس اي سمرا
وقد خالط بياضهن سواد من قولهم شعر خليس وقال الصحاح
شيبة بالمسحة في عرض الخد يفرط بها الساعد وعن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكبش
اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي
به ليضحي به فقال لها يا عايشة هلمي المدية اشحذيها بحجر

ففعلت

ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به رواه مسلم
وابو داود قال الصاغاني في العباب شحذت السكين
اشحذ شحذا اي حددته والمشحذ المسن انتهى وهو
بالشين والذال المعجمتين والحا المهمله وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجيين فلما وجههما
قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة
ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله
اكبر ثم ذبح رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه والحاكم في
المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم موجوين اي مرضوضي
عروق البيضتين حتى ينفضخا فيكون ذلك كالخصا
والمعروف فيه الهمز وكذلك هو في كتب اللغة وقال
ابن الاثير في النهاية ومنهم من يرويه موجيين بغير همز
على التخفيف من وجيته وجيا فهو موجي قال الشيخ
زكي الدين المنذري رحمه الله وهو الذي وقع في سماعنا
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي الى اضحيتك فاشهديها

فانه يغفر لك عند اول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه
وقولي إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين قال عمران قلت
يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم ام
للمسلمين عامة قال لا بل للمسلمين عامة رواه الحاكم في المستدرك
وعن ابي ظبيان واسمه حصين بن جندب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قلت له قوله عز وجل والبدن جعلناها لكم
من شعاير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
قال اذا اردت ان تنحر البدنة فاقمها ثم قل الله اكبر الله
اكبر منك ولك ثم سم ثم انحرها قال قلت واقول ذلك
في الاضحية قال والاضحية رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط الشيخين وعن قتادة قال يسمي على العقيقة
كما يسمي على الاضحية باسم الله عقيقة فلان رواه ابن ابي
شيبة في مصنفه ما يقول عند قيامه من المجلس عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه
ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه
ذلك رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له حسن صحيح غريب
من هذا

من هذا الوجه ورواه النسائي والحاكم في المستدرك من طرق منها
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جلس مجلسا او صلى صلاة تكلم بكلمات فسالته عايشة عن
الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة
وان تكلم بغير ذلك كان كفارة له وذكر الحديث هذا لفظ
النسائي وله في رواية عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام من مجلس يكثر ان يقول سبحانك فذكره وزاد
في اوله من طريق اخر سبحان الله وبحمده وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم
فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
احق من الاخرة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
حبان في صحيحه واللفظ له وللنسائي والترمذي وقال
حديث حسن وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم باخرة اذا اجتمع اليه
اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك عملت
سوا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات احدثتهن قال
اجل جاءني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس
رواه النسائي والحاكم في المستدرك وهذا لفظ النسائي قوله

باخره هو بفتح الهمزة والخا المعجمة وبالقصر اي في اخر
الامر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال
كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات
الا كفر بهن عنه وذكر نحو حديث عايشة المتقدم رواه ابو
داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لابي داود وقد تقدم في
اوايل الباب الثاني حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شا عذبهم وان شا غفر لهم
ما يقول اذا دخل الى السوق عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
كتب له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيية ورفع له الف
الف درجة رواه الترمذي وابن ماجه وهذا لفظ الترمذي
وزاد في رواية اخرى وبنى له بيتا في الجنة رواه الحاكم في المستدرك
من عدة طرق وفي بعضها ان محمد بن واسع احد رواته قال فاتيت
قتيبة ابن مسلم فقلت له اتيتك بهدية فحدثته بالحديث
فكان قتيبة بن مسلم يركب في موكبه حتى ياتي السوق
فيقولها ثم ينصرف وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني
اسالك

أسالك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة
او صفقة خاسرة رواه الحاكم في المستدرك
وقال انه اقرب ما في هذا الباب الى شرائط كتابه ه
ما يقول اذا اشترى جارية او غلاما او دابة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم الجارية
او الغلام او الدابة فلياخذ بناصيته وليقل اللهم اني اسالك
خيره وخير ما جبل عليه واعوذ بك من شره وشر ما
جبل عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك رواه ابو داود والنساي وهذا لفظه
وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على ما ذكرنا من
رواية الايمة الثقات عن عمرو بن شعيب وفي روايتهم
ورواية لابي داود وليدع بالبركة ه **ما يقول اذا
راى الباكورة** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان
الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا
اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة

ومثله معه قال ثم يدعوا اصغر وليد له فيعطيه ذلك التمر رواه
مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم ايضا
ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ما يقول اذا راى
مبتلى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذي
وقال حسن غريب من هذا الوجه وقال وقد روى عن ابي جعفر
محمد بن علي انه قال اذا راى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك
في نفسه ولا يسمع صاحب البلاء ما يقول اذا حدث له ما
يحب او يكره عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله ذلك
عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس لاحد الا
للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر
فكان خيرا له انفرد به مسلم وانفرد بصهيب عن البخاري
فروى له ثلاثة احاديث [illegible] عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى [illegible] ى ما يحب قال
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال
الحمد لله على كل حال رواه ابن ماجة واللفظ له والحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد وله في رواية كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما يمنع احدكم اذا عرف الاجابة من نفسه
فشفي من مرض او قدم من سفر يقول الحمد لله الذي بعزته
وجلاله

وجلاله تتم الصالحات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعا الى الجنة الذين يحمدون
الله في السراء والضراء رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا وقد ادى شكرها
فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله
له ذنوبه رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح ما يقول اذا
اضل شيا عن ابن عمر رضي الله عنهما في الضالة يتوضا ويصلي
ركعتين ويتشهد ويقول بسم الله يا هادي الضال وراد
الضالة اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فانها من عطاك
وفضلك رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ما يقول اذا ابتلي
بالدين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار
يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد
من غير وقت صلاة قال هموم لزمتني وديون يا رسول الله ه
قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى
دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله

همي وقضى عني ديني رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان مكاتبا
جاءه فقال اني قد عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل
صبير دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي وقال حسن غريب
رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح وعنده اللهم اكفني جبل صبير
بصاد مهملة ثم باء موحدة ثم ياء مثناه هكذا وجدته في غير ما نسخة من
الترمذي وقد قال الصاغاني في العباب في مادة صبر بالصاد
والباء المثناة والصبير جبل على الساحل بين سيراف وعمان
وعن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر رضي الله عنهما
فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علمنيه
قلت ما هو قال كان عيسى ابن مريم يعلم اصحابه لو كان على احدكم
جبل ذهب دينا فدعا بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم
كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما
انت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني عن رحمة من سواك
قال ابو بكر الصديق وكانت علي بقية من الدين وكنت للدين
كارها فكنت ادعو بذلك فاتاني الله بفايدة فقضاه الله عني
قالت عايشة وكانت لاسما بنت عميس علي دينار وثلثة دراهم
فكانت تدخل علي فاستحيي ان انظر في وجهها لاني لا اجد
ما اقضيها فكنت ادعو بذلك فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني
الله

رزقا ما هو بصدقة تصدق بها علي ولا ميراث ورثته فقضاه
الله عني وقسمت على اهلي قسما حسنا وحليت ابنة عبد الرحمن
بثلاث اواق ورق وفضل لنا فضل حسن رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح ما يقول اذا ابتلي بالوسوسة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ ولينته
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي ولفظ مسلم
والنساي فليستعذ بالله ولينته وفي رواية لمسلم
فليقل امنت بالله ورسوله وفي رواية لابي داود والنساي
فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
وفي رواية للنساي فليستعذ بالله منه ومن فتنته ه
وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بيني وبين صلاتي وقراتي يلبسها علي فقال رسول الله فقال
صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا
احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا
قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني انفرد به مسلم
وخنزب بكسر الخا المعجمة وسكون النون وفتح الزاي

وعن ابي زميل قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت
ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال
فقال لي اشيء من شك قال وضحك قال ما نجا من ذلك احد
قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فاسئل الذين يقرون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا وجدت في نفسك
شيئا فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم رواه ابو داود ابو زميل بضم الزاي واسمه
سماك ابن الوليد الحنفي احتج به مسلم ما يقول اذا
غضب عن سليمان ابن صرد رضي الله عنه قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس عنده واحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها اذهبت عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا
للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لست بمجنون رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وفي
رواية لابي داود والترمذي والنساي من حديث معاذ اللهم
اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وليس لسليمان ابن صرد
في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والاخر قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الان نغزوهم ولا يغزونا

انفرد به البخاري ه ما يقول من حلف باللات والعزى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق رواه الجماعة وعن
مصعب ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال كنا نذكر
بعض الامر وانا حديث عهد بجاهلية فحلفت باللات
والعزى فقال لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيس ما قلت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
فاخبره فانا لا نراك الا كفرت فلقيته فاخبرته فقال
قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاث مرار وتعوذ
بالله من الشيطان ثلاث مرار واتفل عن يسارك ثلاث
مرار ولا تعد له رواه النساي وابن ماجة واللفظ للنسا ى
ورجال اسناده متفق عليهم الا شيخه ابا داود الحراني
فانه انفرد بالرواية عنه ووثقه وفي رواية للنساي
ايضا قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ما يقول من كان ذرب اللسان عن حذيفة
رضي الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذرب لساني فقال اين انت من الاستغفار
اني لاستغفر الله كل يوم ماية مرة رواه النساي
واللفظ له وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال صحيح على

شرط مسلم وفي رواية للنسائي اني لاستغفر الله في اليوم
واتوب اليه مائة مرة الذرب بفتح الذال المعجمة والراء
هو الفحش

الباب الحادي والعشرون

في جامع الدعوات
التي لا تختص بوقت ولا سبب قال الله تبارك وتعالى
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الايات
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الايتين ربنا ما خلقت
هذا باطلا الايات ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم الايتين
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك
واني من المسلمين وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي زاد مسلم وابو داود قال وكان انس
اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها فاذا اراد ان يدعو
بدعاء دعا بها فيه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم رواه الجماعة الا
ابا داود ولفظهم واحد وفي رواية لمسلم في صلاتي وفي
بيتي قوله كثيرا روي في مسلم بالمثلثة وبالموحدة وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت اغفر لي
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على
كل شيء قدير وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اغسل عني خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب متفق عليهما وعن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه
مسلم والترمذي وابن ماجة ولفظهم سوا وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا
على طاعتك رواه مسلم والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم
وفي رواية اللهم إني أسألك الهدى والسداد وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي
فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر
وعن أبي مالك عن أبيه رضي الله عنهما أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يا رسول الله كيف
أقول حين أسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
وعافني وارزقني وجمع أصابعه إلا الإبهام قال هؤلاء
تجمع لك دنياك وآخرتك زاد في رواية أخرى واهدني
انفرد بالثلاثة مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رب أعني ولا
تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر
علي واهدني ويسر لي الهدى لي وانصرني على من

بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا
لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي واسلل سخيمة صدري رواه الأربعة والحاكم
وابن حبان في صحيحهما واللفظ للترمذي وقال حسن صحيح
الإسناد المخبت الخاشع ويقال المخلص في خشوعه
والأواه الموقن ويقال البكاء والحوبة بفتح المهملة
والحوب بالفتح والضم كل ما يتحوب منه أي يتحرج
من فعله والسخيمة بفتح السين المهملة وبالخاء المعجمة
هي الحقد وجمعها سخائم وعن أبي أمامة الباهلي رضي
الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوكئ على عصى فلما رأيناه قمنا قال لا تفعلوا كما
يفعل أهل فارس تعظيما بها قلنا يا رسول الله لو دعوت
الله لنا قال اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا
وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله قال
فكأنا أحببنا أن يزيدنا فقال أوليس قد جمعت لكم الأمر
رواه أبو داود وابن ماجه واللفظ له وحديث أبي
داود مختصر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات
اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل

السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا
وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها
قابليها واتمها علينا رواه ابو داود واللفظ له والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله
الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم
اجره من النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه بلفظ
واحد واخرجه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قام على المنبر
فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر
فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين
خيرا من العافية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم
وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب
من هذا الوجه عن ابي بكر ولفظ الحاكم سلوا الله العفو والعا
واليقين في الاولى والاخرة وعن شداد ابن اوس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان يقول
اللهم اني اسالك الثبات في الامر واسالك عزيمة الرشد

واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا
وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم
واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب رواه الترمذي
واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه
زاد الحاكم فيه وخلقا مستقيما وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قل ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات
لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون
به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه
الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك واللفظ للترمذي
وقال حسن وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وزاد
في اوله اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه
يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة

زدنا

ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل
علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون
حتى ختم عشر ايات رواه الترمذي واللفظ له والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن عمران بن حصين
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابيه يا حصين
اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما
اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين
وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر
نفسي رواه الترمذي وقال حسن غريب ورواه النسائي
والحاكم وابن حبان في صحيحيهما من حديث حصين والد عمران
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم فلما اراد ان ينصرف
قال ما اقول قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي
على رشد امري فقالها ثم انصرف ولم يسلم ثم اسلم فقال يا رسول
الله فما اقول الان وقد اسلمت قال قل اللهم قني شر
نفسي واعزم لي على رشد امري اللهم اغفر لي ما اسررت
وما اعلنت وما اخطات وما عمدت وما علمت وما
جهلت وقال الحاكم واللفظ له صحيح على شرط الشيخين
وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله علمني شيئا اسأله الله فقال لي يا عباس
يا عم

يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والاخرة رواه
الترمذي وقال صحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن
صلوة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا
فثوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في
صلاته فلما سلم دعا بصوته قال لنا على مصافكم كما انتم
ثم انفتل الينا ثم قال اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم
الغداة اني قمت من الليل فتوضات وصليت ما قدر لي
فنعست في صلاتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك
وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك رب قال
فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري قالها ثلاثا قال فرايته
وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى
لي كل شي وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملا
الاعلى قلت في الكفارات رب قال ما هن قلت مشي
الاقدام الى الجمعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات
واسباغ الوضوء حين الكراهات قال ثم فيم قال قلت
اطعام الطعام ولين الكلام والصلوات والناس نيام
قال سل قال اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت بقوم فتنة
فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل

بتقرب الى حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق
فادرسوها ثم تعلموها رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وروى الحاكم منه في المستدرك فضل الدعا من حديث
ثوبان وقال صحيح على شرط البخاري ٥ وعن شهر بن حوشب
قال قلت لام سلمة رضي الله عنها يا ام المومنين ما كان اكثر
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان
اكثر دعايه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت
يا رسول الله ما لاكثر دعايك يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين
اصبعين من اصابع الله فمن شا اقام ومن شا ازاغ فتلا معاذ
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا رواه الترمذي وقال حسن
ورواه النساي من حديث عايشه وابن ماجه من حديث انس
والحاكم في المستدرك من حديث جابر وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثاري
رواه الترمذي بهذا اللفظ وقال حسن غريب من هذا الوجه
ورواه الحاكم في المستدرك بمعناه وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك

حبك



حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل
حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الما البارد قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه قال
كان اعبد البشر رواه الترمذي واللفظ له وقال حسن
غريب رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن
عبد الله ابن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم ارزقني حبك وحب من
ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما احب فاجعله
فراغا فيما تحب رواه الترمذي وقال حسن غريب
وعن رفاعة ابن رافع الزرقي رضي الله عنهما قال
لما كان يوم احد وانكفا المشركون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثني على ربي فصاروا
خلفه صفوفا قال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض
لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما
اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت
ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد
لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك ٥
وفضلك ورزقك اللهم اني اسألك النعيم المقيم
الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسألك الامن يوم الخوف

اللهم عايذ من شر ما اعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم حبب
الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين
والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم
قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك
واجعل عليهم رجزك وعذابك اله الحق امين رواه
النساى والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ
للنساى والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية
للنساى ولا مانع لما اعطيت وعن ابي عبيده وهو ابن
عبد الله بن مسعود واسمه عامر قال سيل عبد الله
ما الدعا الذي دعوت به ليلة قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سل تعطه قال قل اللهم اني اسلك
ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبينا محمد في
اعلى درجة الجنة جنة الخلد رواه النساى واللفظ له
والحاكم وابن حبان صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا سلمان الخير فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يمنحك كلمات تسالهن الرحمن ترغب
اليه فيهن وتدعوا بهن في الليل والنهار قل اللهم اني اسلك
صحة في ايمان وايمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاحا

ورحمة

١٩

ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا رواه
النساى واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسنا د
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما
ينفعني وارزقني علما ينفعني به رواه النساى والحاكم
في المستدرك وهذا لفظه وقال صحيح على شرط مسلم
ورواه الترمذي وابن ماجة من حديث ابي هريرة ولفظ
الترمذي اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني
علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار
وعن قيس ابن عباد قال صلى عمار رضي الله عنه لقوم
صلاة اخفها فكانهم انكروها فقال الم اتم الركوع
والسجود قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بدعا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك الغيب
وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا علمت الوفاة خيرا لي واسلك خشيتك في الغيب
والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضى والغضب واسلك نعيما
لا ينفد وقرة عين لا ينقطع واسلك الرضا بالقضا وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقايك
واعوذ بك من ضرا مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة
الايمان واجعلنا هداة مهتدين رواه النساى وابن حبان

في صحيحه واللفظ للنساى ورواه الحاكم في المستدرك من حديث
عطا بن السايب عن ابيه وقال صحيح الاسناد وعن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا
الدعا اللهم اني اسلك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه
وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت
منه وما لم اعلم اللهم اني اسلك من خير ما سالك عبدك
ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم
اني اسلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك
من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسلك ان
تجعل كل قضا قضيته لي خيرا رواه ابن ماجه واللفظ له
والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعنده واسلك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته
رشدا وعن بشر بن ابي ارطاه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احسن عاقبتنا
في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخره رواه
الحاكم وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما سوا وليس لبشر
في الكتب الستة سوى حديث لا تقطع الايدي في السفر
رواه ابو داود والترمذي والنساى وابو ارطاه اسمه عمير
ابن عويمر بن عمران ه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا اللهم

احفظني

احفظني بالاسلام قايما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني
بالاسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا اللهم اني
اسلك من كل خير خزاينه بيدك واعوذ بك من كل
شر خزاينه بيدك رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح على شرط البخاري ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث عمر وقال فيه اعوذ بك من شر ما انت
اخذ بناصيته واسلك من الخير الذي هو بيدك كله
وعنه قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انا نسلك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك ه
والسلامه من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة
والنجاة من النار رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على
شرط مسلم ورواه الطبراني في كتاب الدعا من حديث
انس وزاد في اخره اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم الراحمين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لهم اتحبون ايها الناس ان تجتهدوا
في الدعاء قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا اللهم اعنا على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم قنعني بما رزقتني
وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اسألك عيشة نقية وميتة سوية
ومردا غير مخزي ولا فاضح وعن بريدة الاسلمي رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني
فقير فارزقني وعن ام سلمة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ما سأل محمد ربه اللهم اني اسألك
خير المسألة وخير الدعا وخير النجاح وخير العمل وخير
الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني
وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي
واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك
فواتح الخير وخواتمه وجوامعه واوله واخره وظاهره
وباطنه والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك
خير ما اتي وخير ما افعل وخير ما اعمل وخير ما بطن
وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين اللهم
اني اسألك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر
قلبي وتحصن فرجي وتنور لي قلبي وتغفر لي ذنبي
واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك ان
تبارك

تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي اهلي
وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي واسألك
الدرجات العلى من الجنة امين روى الاربعة الحاكم في
المستدرك وقال في كل منهما صحيح الاسناد وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال نزل جبريل على النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء من السما وان جبريل جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في احسن صورة لم ينزل في
مثلها قط ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا
محمد فقال وعليك السلام يا جبريل قال ان الله بعثني اليك
بهدية قال وما تلك الهدية يا جبريل قال كلمات
من كنوز العرش اكرمك الله بهن قال وما هن يا جبريل
قال فقال جبريل قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح
يا من لا يواخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا
عظيم المن يا مبتدي النعم قبل استحقاقها يا ربنا
ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسألك يا الله
ان لا تشوي خلقي بالنار وذكر الحديث رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح الاسناد فان رواته كلهم
مدنيون ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه
واذنوباه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي
فقالها ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر الله
لك رواه الحاكم في المستدرك وقال رواته عن آخرهم
مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق
الثوب الخلق فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم
رواه الحاكم في المستدرك وقال رواته لا يعرف واحد منهم
بجرح وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند
كبر سني وانقطاع عمري رواه الحاكم في المستدرك وقال
حسن الاسناد وعن عثمان ابن ابي العاص وامرأة من
قريش رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اغفر ذنوبي وخطئي وعمدي
وقال الآخر اني سمعته يقول اللهم اني استهديك
لارشد امري واعوذ بك من شر نفسي رواه ابن حبان
في صحيحه وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اللهم
استغفرك لذنبي واستهديك لمراشد امري واتوب

اليك فتب علي انك انت ربي اللهم اجعل رغبتي اليك واجعل
غناي في صدري وبارك لي فيما رزقتني وتقبل مني انك انت ربي
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يدعو اللهم البسنا
لباس التقوى والزمنا كلمة التقوى واجعلنا من اولي النهى
وامتنا حين ترضى وادخلنا جنة المأوى واجعلنا ممن بر واتقى
وصدق بالحسنى ونهى النفس عن الهوى واجعلنا ممن تيسره
لليسرى وتجنبه العسرى واجعلنا ممن يذكر فتنفعه الذكرى
اللهم اجعل سعينا مشكورا وذنبنا مغفورا ولقنا نضرة
وسرورا واكسنا سندسا وحريرا واجعل لنا اساور
من ذهب ولؤلؤا وحريرا وعن سعيد بن جبير رحمه
الله انه كان يقول اللهم اني اسالك صدق التوكل عليك
وحسن الظن بك روى الثلاثة ابن ابي شيبة في مصنفه

فصل في التعوذ

عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق

والمغرب رواه الجماعة وعن انس رضي الله عنه قال كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي ورواه الحاكم في المستدرك وابن حبان
في صحيحه وزاد فيه والقسوة والغفلة والعيلة والذلة
والمسكنة واعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق
والشقاق والسمعة والريا واعوذ بك من الصمم والبكم
والجنون والجذام وسيئ الاسقام لفظ الحاكم وقال صحيح
على شرط الشيخين وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا
اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون ولفظ
مسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله
الا انت ان تضلني انت الحي لا تموت والجن والانس
يموتون وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقا وسوء القضاء وشماتة الاعداء رواهما البخاري ه
ومسلم والنسائي درك الشقا بفتح الرا واسكانها ه
وبالفتح الاسم وبالاسكان المصدر ه وعن انس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال مختصر رواه البخاري وابو
داود والترمذي والنسائي ضلع الدين يعني ثقله حتى
يميل صاحبه عن الاستوا لثقله قاله الصاغاني في
العباب وهو بفتح الضاد المعجمة واللام والضلع الغليظ
من كل شي وعن مصعب قال كان سعد رضي الله عنه
يامره بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر
رواه البخاري والترمذي والنسائي وعن عايشة رضي الله
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التعوذ
من المغرم والماثم فقيل له يا رسول الله انك تكثر التعوذ
من المغرم والماثم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف رواه البخاري والنسائي وعنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك

من شر ما عملت وشر ما لم اعمل رواه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة وفي رواية للنسائي من شر ما عملت وشر ما لم اعلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم
وابو داود والنسائي ولفظهم سوا الا ان عند ابي داود
وتحويل عافيتك وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لا
اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي
وعن شكل بن حميد رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به قال فاخذ بكفي
فقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر
بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي
يعني فرجه رواه ابو داود والترمذي والنسائي
والحاكم في المستدرك وقال الترمذي واللفظ له
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث

سعد ابن اوس عن بلال بن يحيى انتهى كلامه وليس لشكل
في الكتب الستة سوى هذا الحديث ابو هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الفقر والفاقة والذلة واعوذ بك من ان اظلم
او اظلم رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن
ماجه والحاكم في المستدرك وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن ابي اليسر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
واعوذ بك من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان
يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت
في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا رواه
ابو داود واللفظ له والنسائي والحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد وفي رواية ورواية لابي داود
والغم ابو اليسر بيا مثناة وسين مهملة مفتوحتين
واسمه كعب بن عمرو وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ

من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت
اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي والنساى
وابن ماجة واللفظ للترمذي وقال حسن غريب وعن
زياد بن علاقة عن عمه رضى الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات
الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي والحاكم
وابن حبان فى صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم
وزاد فى اخره والادوا وهذا لفظ الترمذي وقال حسن
غريب وعم زياد هو قطبة بن مالك انتهى كلامه
وليس لقطبة فى الكتب الستة سوى حديثين احدهما
هذا والثانى صلى النبي صلى الله عليه وسلم بقاف والقران
المجيد الحديث رواه مسلم والترمذي والنساى وابن
ماجة وعن ابى امامة رضى الله عنه قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا
فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه
شيئا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم
انا نسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان
وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الترمذي

وقال حسن غريب وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه اللهم انى اعوذ بك من
جار السوء فى دار المقامة فان جار البادية يتحول رواه
النساى والحاكم وابن حبان فى صحيحيهما واللفظ للحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابى سعيد رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ
اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله
ايعدل الدين بالكفر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم رواه النساى واللفظ له والحاكم وابن حبان
فى صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله
ابن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو بهولاء الكلمات اللهم انى اعوذ بك
من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء رواه
الحاكم فى المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ورواه
ابن حبان فى صحيحه ولفظه وغلبة العباد وعن عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه قال كان من دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن
الجوع فانه بئس الضجيع ومن الخيانة فبئست البطانة
ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم ومن ان ارد الى

ارذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيى
والممات اللهم انا نسلك قلوبا اواهة مخبتة منيبة
في سبيلك اللهم انا نسلك عزائم مغفرتك ومنجيات
امرك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة
والنجاة من النار رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اسلك علما نافعا واعوذ بك
من علم لا ينفع وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا
ينفع وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع رواهما
ابن حبان في صحيحه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال
تعوذوا بالله من النار قلنا نعوذ بالله من عذاب النار ه عذاب ؟
قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ه
قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال
تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من
فتنة الدجال رواه ابو عوانه في مسنده الصحيح عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني على حوضي حتى انظر من يرد علي منكم
وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن

امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا ه
متفق عليه **فصل في الاستغفار** قال الله تبارك
وتعالى والمستغفرين بالاسحار والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم واستغفروا
الله ان الله كان غفورا رحيما ومن يعمل سوا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله
واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم وعن شداد ابن اوس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان
تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها

من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
رواه البخاري والترمذي والنساي وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من
سبعين مرة رواه البخاري والنساي وابن ماجه وعن
الاغر المزني وكانت له صحبة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم وابو داود والنساي
وليس للاغر في الكتب الستة سوى هذا الحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده
استغفر الله واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله
اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله
واتوب اليه فقال خبرني ربي انه ساري علامة
من امتي اذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده
استغفر الله واتوب اليه فقد رايتها اذا جا نصر الله
والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله

افواجا

افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا انفرد
بها مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد
١٦٨ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة
رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه
الاربعة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح
غريب وهذا لفظ ابي داود وعند الترمذي والنساي و
ابن ماجة التواب الغفور وفي رواية للنساي اللهم اغفر
لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور وعن زيد
رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان
كان فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي واللفظ
لابي داود ورواه الترمذي ايضا من حديث ابي سعيد وقال
فيه ثلاث مرات ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابن
مسعود وقال صحيح على شرط الشيخين وليس لزيد في
الكتب الستة سوى هذا الحديث وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل
هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ
له والنساي وابن ماجه والحاكم في المستدرك وقال صحيح

الاسناد ولفظ النسائي والحاكم من اكثر الاستغفار ع
وعن ام عصمة العوصية رضي الله عنها وكانت
قد ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا
وقف الملك الموكل باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان
استغفر الله من ذنبه ذلك في شي من تلك الساعات
لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيمة رواه الحاكم في
المستدرك وقال صحيح الاسناد انتهى كلامه والعوصية
بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالصاد المهملة نسبة
الى عوص بن عوف ابن عذرة بطن من كلب وقد تقدم في
الباب الاول حديث انس بن مالك رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم
انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا
ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم
استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو
اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة اخر الكتاب

وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين

تم نسخ هذا الكتاب [illegible] ... سنة ٧٥٩ ... [illegible]